

# الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان | المجلس التاسع | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب باسم الله. سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله جميعا. في هذا الصباح طيب ومبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لكل خير الصوت جيد خلاص تمام شباب التلقرام جيد ان شاء الله ننطلق. اللهم اعني ويسر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:00

حاما كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه ربنا ويرضى. والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - 00:00:40

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا برنامج التراث حيث نغوص في تراث الائمة الكبار المحققين في ثنايا كتبهم ومصنفاتهم وافكارهم وعقولهم نحاول ان نتلمس الخطى وان الفوائد وان نحصل ما نحصل في فسحة الزمان - 00:00:55

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم وان يجعله سببا في توسيع ادراكتنا وعقولنا وفهمنا ورؤيتنا وتصورنا لكثير من القضايا العقدية والفكرية والسلوكية والمنهجية ما يثبت الانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى ومما يزيده بصيرة - 00:01:15  
في دينه ودنياه وما زلنا نعيش في تراث ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه وهادي هي الرسالة السابعة والثامنة التي نقرأها السابعة في الثامنة ماذا اخذناه؟ اخذنا رسالة العبودية - 00:01:35

واخذنا رسالة التحفة العراقية وامراض القلوب واخذنا رسالة الباقيات الصالحات وقد ما زالت الصبر واخذنا قاعدة جامعة. نعم.  
واخذنا اخر شيء قاعدة في المحبة. اذا هذا الكتاب الثامن من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه الامام الحبر العلامة - 00:01:52

الموسوعي رحمة الله عليه في مختلف العلوم العقلية والنقدية نفعنا الله بعلومنه في الدارين جعل الله عز وجل قراءتنا لهذه المصنفات في موازين حسناته وفسحة له في قبره انه سبحانه وتعالى الموفق الى كل خير - 00:02:12  
موعدنا اليوم مع رسالة ايضا لطيفة من رسائله وهي رسالة الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. هذه الرسالة عقدها شيخ الاسلام ابن تيمية لتصويب مفهوم الولاية. من هو الولي بالمعنى الشرعي الصحيح الذي يتواافق مع نصوص الكتاب والسنة - 00:02:29

وانما احتاج شيخ الاسلام ابن تيمية ليتكلم عن مفهوم الولاية. نظرا للتشوه الذي تعرض له هذا المفهوم على يد كثير من الفرق. خاصة الصوفية باصنافهم واشكالهم سواء الصوفية الفلسفية او الصوفية الـ اـ الكلامية او الصوفية البعيدة عن الفلسفة والكلام مما - 00:02:48

باعوا وتأهوا في تحديد من هو الولي لله سبحانه وتعالى بالمعنى الصحيح وما طبيعة هذه الولاية وما اثارها فإذا هذا الكتاب يدنن حول هذا المبدأ. حول تصويب مفهوم الولاية لله سبحانه وتعالى. وتنقية - 00:03:08  
هذا المفهوم من التشوهات التي تعرض لها على يد الفرق المختلفة. فان كثيرا فان كثيرا من الفرق الاسلامية جعلت الولاية مناطاته او جعلت مناط الولاية على امور واحوال وتصرفات وافعال لم ترد في الكتاب والسنة في شيء - 00:03:28  
وبالتالي اصبح هذا المفهوم يدعى من لم يتحقق به اصبح هذا المفهوم الولاية يدعى من لم يتحقق به. وهذه حقيقة اشكالية وتم

ترويج هذا على كثير من عوام المسلمين واصبح للاسف يتاجر بدين الله سبحانه وتعالى تحت عنوان ان فلان ولد. وان فلان من كذا  
وان سيدنا الشيخ الفلاني - 00:03:47

فالشيخ الاسلام ابن تيمية كما قلنا كان يعيش في زمانه مجموعة من الصراعات الفكرية بعضها مع المتكلمين بعضها مع الفلاسفة.  
وبعضها مع الصوفية هذى من جملة صراعاتشيخ الاسلام ابن تيمية الفكرية في حياته التي عاشها - 00:04:11  
هذا الكتاب انا اعتقد انه يميل الى الصراع مع الصوفية في تحديد مفهوم الولي بالمعنى الشرعي لا اطيل عليكم. نعيش ان شاء الله  
في اجواء هذه الرسالة. حقيقة الرسالة خفيفة لطيفة يعني. ليست مثل مثلا قاعدة في المحبة او الرسائل التي فيها يعني فلسفة  
كبيرة. لكنها يعني - 00:04:27

ان شاء الله في متناول اليد وتحتاج الى شيء يعني في بعض اماكنها فقط تعليقات بسيطة ليس اكثرا. بسم الله نستعين بالله ونتوكل  
على الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا وللمصنف والحاضرين والسامعين  
ونجي المستضعفين والمؤمنين قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله - 00:04:43  
الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي نستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن  
يضل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:03

ونشهد ان محمدا عبد ورسوله وارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ارسله بين يدي الساعة بشيرا  
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. هذا به من - 00:05:13  
به من العمى وارشد به من الغيب وفتح به اعينا اميما واذانا صما وقلويا غلفا وفرق به بين الحق والباطل والهدي والضلال والرشاد  
والغيب والمؤمنين والكفار والسعداء سعداء باهل الجنة والاشقياء اهل النار وبين اولياء الله واعداء الله فمن شهد له محمد صلى الله  
من اولياء الله فهو من اولياء الرحمن ومن شهد له بانه من - 00:05:23

فهو من اولياء من اولياء الشيطان. وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان لله اولياء من الناس.  
والشيطان اولياء. ففرق بين اولياء الرحمن و اولياء هو يعني مدخل الكتاب. اراد ان يقول وقد بين الله في كتابه وفي سنة النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

استقراء نصوص الكتاب والسنة ان لله اولياء وان للشيطان اولياء سيستعرض لك الايات القرآنية التي اشارت الى مفهوم اولياء الله.  
ثم الايات القرآنية التي اشارت الى مفهوم اولياء الشيطان. نعم - 00:06:02

فقال تعالى الا ان اولياء الله لا يخفون عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. يوم نشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا  
تبدين بكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى - 00:06:17

الله ولية هي الاية الاساسية التي يعتمد عليها العلماء في تحديد مفهوم اولياء الله هي اعطت التعريف الذين امنوا و كانوا يتقوون  
هذه الاية الاساسية في تحديد من هم اولياء الله سبحانه. نعم - 00:06:27

وقال وقال تعالى الله ولية الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاهرون. اقرأ الاية يعني المقطع  
الشاهد من الاية. تمام؟ قال وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - 00:06:42  
الى اخره لما قال انما وليك الى اخره انما وليك الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن  
يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم - 00:06:57

الغالبون. وقال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواب وخير عقبى. نعم هذه الايات كلها تكلمت عن الولاية لله و اولياء الله. نأتي  
الايات التي تتكلم عن اولياء الشيطان. ذكر اولياء الشيطان فقال تعالى - 00:07:07

انما سلطانه الى الذين يتولونه والذين هم به مشركون. اذا هنالك من يتولى الشيطان انما سلطانه على الذين يتولونه اذا هنالك من  
يتولى الشيطان فهو من اولياءه. نعم. قال وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله قال فقاتلوا اولياء الشيطان. قاتلوا اولياء  
الشيطان - 00:07:21

بيه نعم وقال تعالى آفتخذونه ذرية واولياء من دوني وهم لكم عدو اي ابليس وذريته اولياء من دوني؟ اذا هناك من يختار ان يكون ولها لابليس. ولو قال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسران مبينا. وقال تعالى - 00:07:39  
انما ذلكم انما ذلكم الشيطان يخوض اولياءه. خوفوا اولياءه هناك اولياء الله. نعم. قال وقال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. الى قوله انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقال تعالى - 00:07:58  
ان الشياطين ليوحون الى اولئكهم ليجادلوكم. وقال الخليل عليه السلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. وقال تعالى يا ايها الذين من ولايات الطفل وعدوكم وعدوكم اولياء اليهم بالمودة الايات الى قوله انك انت العزيز الحكيم - 00:08:14

واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بينهما. عليه الصلاة والسلام. فاولياء الله - 00:08:31

هم المؤمنون المتقوون بناء على الاية الذين امنوا و كانوا يتقوون. نعم. قالوا في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله من عاد لولي فقد بارزني بالمحاربة او - 00:08:41  
قد اعدته بالحرب وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويهذه التي يبصر - 00:08:56

ورجله التي يمشي بها. فيبي يسمع وبه يبصر وبه يبسط وبه يمشي. ولين سألني لاعطينه ولين استعاد بي لاعيذنه. وما يتربدة وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الموتى ويكره مساعته ولا بد له منه. وهذا اصح حديث يروى في الاولى. فبین النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الحديث - 00:09:06

اعلى حديث الاولى حديث من عاد لولي اعلى حديث في الاولى وماذا اعد الله سبحانه وتعالى لهم من النصرة والحفظ نعم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه من عاد لولي الله فقد بارز الله - 00:09:25

وفي حديث اخر واني لتأثير لاوليائي كما يثار الليث الحرب. نعم. الحرب قال اي اخذ ثارهم من عاداهم كما يأخذ الليث الحليب ثارا. وهذا لان اولياء الله هم الذين امنوا به ووالوه. ويحب ما يحبه ابغض ما يبغض. وارضوا بما يرضى وسخطوا بما يسخط - 00:09:39

وبما يأمرنه ونهوا عما ينهى. واعطوا لمن يحب ان يعطي ومنعوا من يمنع. كما في الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وراء اليمان الحب في الله والبغض في الله. وفي حديث اخر رواه ابو داود قال ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا اليمان. والولاية ضد العداوة - 00:09:55

الولاية ضد الولاية المحبة والقرب. يعني الولاية في اللغة واصلها يعني اصلها في الولاية في اللغة من المحبة والقرب من الشيء. نعم اصل العداوة البغض والبعد. نعم. وقد قيل ان الولي سمي ولها من مواليه للطاعات لاي متابعته لها. والاول اصح. والاول اصح. اذا هناك يعني - 00:10:16

يعني اختلقو في الولاية هل هي مأخوذة من الموالة بمعنى المتابعة المأخوذة من ان تلي الشيء بمعنى ان تكون قريبا منه وهو يريد ان يبين الخلاف اللغوي فيه. هل الولاية - 00:10:38

مأخوذة من توالى الشيء بمعنى تتابعه مأخوذة من القرب من الشيء هو قال لك اولا الولاية القول الاول انها بمعنى القرب من الشيء والمعنى الثاني انها من التتابع في الشيء - 00:10:54

ثم قال بعد ذلك والاول اصح. يعني هو يصحح ان لا ان الولاية مأخوذة من القرب وليس من التتابع في فعل الشيء لذلك قال فالولي هو القريب. يقال هذا يلي هذا اي يقرب منه. هذا الشيء يلي هذا شيئا يقرب منه. طيب. قالوا منه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:10  
الفرائض باهلها فما ابقيت الفرائض فلاولي رجل ذكر. مثلا الاولى من هو؟ الاقرب اولى رجل ذكر يعني اقرب عصبة. نعم. قال اي لاقرب رجل الى الميت واكده بلفظ الذكر ليبيه انه حكم يختص بالذكور ولا يشترك فيه الذكور والاناث فالولاء فالعصبات - 00:11:28

المواريث العصبات تكون ذكور العاصمة بالنفس لا تكون في الاناث. نعم. قال كما قال في الزكاة فابن لبون ذكر. فاذا كان ولي الله هو المරافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه ويفضله ويحيطه ويأمر به - [00:11:45](#)

به وينهى عنه كان كان المعادي لوليته معاديا له كما قال تعالى لا تخذلوا عدوكم وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة فمن عاد اولياء الله ومن عادة فقد حاربه مثل هذا قال ومن عاد لولد فقد بارزني بالمحاربة. افضل اولياء الله اولياء الله هم انباؤه. افضل انبائه هم المرسلون منهم. افضل المرسلين - [00:11:57](#)

اولي العزم نوها وابراهيم وموسى. ليس كلنبي رسول فهذا معنى من افضل اولياء الانبياء افضل الانبياء الرسل. افضل الرسل اولي العزم. نعم قال تعالى شرع اليكم من الدين امام الصبيين الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى اذا اخذنا من - [00:12:17](#)

ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. طبعا ذكر هاتين الاليتين باعتبار انهما تذكرا في اولي العزم. نعم افضل اولي العزم محمد صلى الله خاتم النبيين وامام المتقين وسيد ولد ادم وامام الانبياء اذا اجتمعوا على الهاشم يعني يظهر من هذا ان شيخ الاسلام ابن تيمية يرى - [00:12:40](#)

ان هؤلاء الخمسة هم اولى العزم. هي مسألة خلافية من هم اولى العزم؟ مسألة اختلف فيها العلماء لكن واضح من في هذه الرسالة شيخ الاسلام مع القول المشهود ان اولي العزم هم هؤلاء الرسل الخمسة. طيب - [00:12:59](#)

الذى يغبطه به الاولون والاخرون وصاحبه لواء الحمد وصاحب الحوض المورود يشفع الخلائق يوم القيمة وصاحب الوسيلة والفضيلة يبعثه بافضل كتبه وشرع له افضل شرائع دينه وجعل امته خير امة مخرجة للناس. وجمع له ولامته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم. هم اخر الامم خلقا اول - [00:13:13](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابعون يوم القيمة فاذا انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم هذا يومهم الذي اختلف فيه يعني يوم الجمعة - [00:13:33](#)

هدانا الله له. الناس لنا تبع فيه غدا لليهود وبعد وبعد غد للنصارى. وعن بيده هنا بمعنى من اجل معنا يعني في اللغة تأتي معنا من اجل واحيانا تأتي معنا غير - [00:13:43](#)

استثناء اشرنا بمعنى من اجل ان يموتو الكتاب من قبلنا اوتيانا من بعده. نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض وقال صلى الله عليه وسلم ات باب الجنة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول انا محمد. فيقول بك امرت الا - [00:13:57](#) تهليحة قبلك وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امتي كثيرة فمن حين بعثه الله جعله الله الفارق بين اولياءه وبين اعدائه فلا يكون ولية لله الا من امن به وبما جاء به - [00:14:13](#)

اتبعه باطنه وظاهره. ومن ادعى محبة الله ومحبة الله وولايته هو لم يتبعه فليس من اولياء الله. نعم. بل من خالقه كان من اعداء الله وابلياء الشيطان. كما قال تعالى قل اني كنت - [00:14:23](#)

انتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. طبعا هنا من عند الصفحة تلاطعش لما بدأ يقول افضل اولياء الى الانبياء الى هنا. ولماذا يسجد هذا السرد؟ لانه هو الان سيدا تدريجيا بالرد - [00:14:33](#)

على فكرة الصوفية خاصة بالعربي وغيرهم ان الاولىء من الصوفية وزعامت قد يكون اعلى من الانبياء وبالتالي علينا ان نؤكد ان اعلى الاولىء من البشر هم الانبياء انه لا يمكن لبشر - [00:14:43](#)

ان تكون ولايته لله اعلى من ولایة الانبياء لله. ها هي الفكرة لذلك وبدأ يدخل فيها رويدا رويدا. لا يمكن لبشر ان تكون ولایته لله اعلى من ولایة الانبياء الان سيدا يبين لك الاشكالية الواردة عند الفكر الصوفي. الحادي او غيره في هذه القضية. بسم الله. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال - [00:14:59](#)

البصري رحمة الله ادعى قوم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الایة محنۃ لهم. وقد بين الله لهم وقد بين الله فيها ان من اتبع الرسول فان الله يحبه ومن ادعى محبة الله ولم يتبع الرسول صلى الله - [00:15:24](#)

من اولياء الله. وان كان كثير من الناس يظنون انفسهم او في غيرهم انهم من اولياء الله ولا يكونون من اولياء الله. فاليهود والنصارى يدعون انهم اولياء الله واحباءه. قال تعالى قل فلم يعذبكم - [00:15:34](#)

الآلية. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماناتهم. الى قوله ولا هم يحزنون. وكان المشرك العربي يدعون انهم اهل الله مكة ومجاورتهم البيت وكانوا يستكرون بها على غيرهم كما قال تعالى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكونوا انت على اعقابكم - [00:15:44](#)

مستكربين به سامرا وتهجرون. وقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك الى قولك وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء ان اولياؤه الا المتقون. كان مشركوا العرب يظنون انهم اولياء الله - [00:16:04](#)

باعتبارهم اهل مكة الله عز وجل قال وما كانوا اولياء الاولىء الا المتقون وليسوا اولياء الله. فهذا هي فكرة الان بدأ يقول ان كثير من الناس يظن انهم الاولىء الا وهو ليس كذلك. وهذه الفكرة ليست فقط عند الصوفية بل لها جذور عند اليهود والنصارى. ومشركوا العرب انهم كانوا يظنون انهم اولياء - [00:16:21](#)

وهم ليسوا كذلك. فما نشأ في هذه الامة من هذه البدع لها جذور عند العقائد السابقة. ودائماً شيخ الاسلام يشير الى هذه الفكرة. فكرة ان اكثر البدع التي نشأت في هذه الامة لو تفحصنا الامم السابقة لوجدنا انها موجودة عندهم - [00:16:42](#)

وجدنا انها موجودة عندهم ونبه عليها القرآن. نعم. قال فيبين سبحانه ان المشركين ليسوا اولياء ولا اولياء بيته انما اولياء المتقون. وثبت في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال - [00:16:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر. ان ال فلان ليسوا لي باولياء. يعني طائفة من اقاربه انما ولي الله صالح المؤمنين. نعم. وهذا موافق لقوله تعالى فان الله هو - [00:17:08](#)

ومولاهم جبريل وصالح المؤمنين الآلية مصائب المؤمنين ومن كان صالحا من المؤمنين. هم المؤمنون المتقون اولياء الله. ودخل في ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا تحت الشجرة وكانوا الفا واربعمائة - [00:17:18](#)

وكلهم في الجنة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة ومثل هذا الحديث الآخر ان اولياء ان اوليائي لمتقون - [00:17:31](#)

ايما كان وحيث كانوا. كما ان من الكفار من يدعى انه ولي لله ولي الله وليس ولها لله بل عدو له. فكذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام يقررون في الظاهر بشهادة ان لا الله الا الله - [00:17:41](#)

الله وان محمدا رسول الله وانه مرسلا الى جميع الناس بل الثقلين الانس والجن. ويعتقدون في الباطل ما ينافق ذلك مثل ان لا يقره في الباطن بانه رسول الله - [00:17:51](#)

قالوا ومثل الا يقر في الباطن انه رسول الله وانما كان ملكا مطاعا ساس الناس برأيه من جنس غيره من الملوك او يقولون انه رسول الله الى الاميين دون اهل الكتاب كما - [00:18:02](#)

يقوله كثير من اليهود والنصارى وانه موصى الى عامة الخلق وان وان لله اولياء خاصة لم يرسل اليهم ولا يحتاجون اليه. وهذا كلام كثير من الصوفية من اتباعبني عربي وغيرهم انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

لمن؟ للعامة. واما الخاصة الي وصلوا مرحلة هؤلاء لا يحتاجون الى النبي لانهم يأخذون مباشرة من العقل الفعال او ما شابه ذلك نعم. قال طبعا الان هو هذا انتقل من قوله ان هناك من الكفار من يدعى انه من اولياء الله. وهو ليس كذلك - [00:18:35](#)

في نقل وكذلك هناك في هذه من المنافقين من يدعى انه من اولياء الله وهو ليس من اولياء الله. والان بدأ يعطيك نماذج على هؤلاء الذين هم من المنافقين الذين يدعون انهم من الاولىء وهم ليسوا كذلك. نعم. قال او انه مرسلا الى عامة الخلق وان لله بلياء خاصة لم يرسل اليهم ولا يحتاجون اليهم بل لهم طريق الى الله من غير جهة. كما - [00:18:53](#)

كان الحضير ميموسي وهم الصوفية يقولون الذين يقولون ان محمد صلى الله عليه وسلم انما هو للعامة واما الخاصة فيستطيعون الوصول الى الله من غير جهة. اي من غير جهة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

ويستشهدون على هذه الفكرة. قصة الخضر مع موسى. بقول لك هاي الخضر مع موسى موسى عليه السلام كان هو الذي يتبع الخبر وليس الخطر هو الذي كان يتبع موسى. لأن الخطر ولـي - 00:19:26

طريق الى الله ولم يكن يحتاج الى موسى حتى موسى يوصله بالله. فاخذوا هاي الفكرة هذى من ابرز شبهاهاتهم في قضية ان الوالي قد يكون اعلى من الرسول وان الوالي يأخذ من الله بجهة مختلفة عن جهة الرسول. هي ابرز شبهة فكرة الخضر مع موسى - 00:19:39

ولذلك ابن تيمية سيعالجها بعد قليل. ويبين الخطأ في هذا التصور انه ان موسى عليه السلام ارسل الى قوم معينين ولم يكن مرسلا الى الخضر اصلا كرسول. بخلاف محمد صلى الله عليه وسلم فان رسالته الى الناس كافة - 00:19:57

قال او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه ويندفعون به من غير واسطة. او انه مرسلا من الشرائع الظاهرة وهم موافقون له فيها واما الحقائق الباطنة فلم يرسل بها. او لم - 00:20:13

يعرفه او ما يعرف بها منه او يعرفونها مثل ما يعرفها من غير طريقة. من غير كل هذه من شبهاهات الصوفية. نعم وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغنين عنه ولم يرسل اليهم ومنهم من يقول بعض الصوفي يقولون مثلا ان اهل الصفة الذين كانوا في زمان النبي عليه الصلاة والسلام هم الاولى - 00:20:23

لم يكونوا يحتاجون الى النبي صلى الله عليه وسلم من اتفه الشبه قضية ان اهل الصفة كانوا من الاولى الذين لم يحتاجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لم يرسل اليهم من يعني شبهة ساذجة. نعم - 00:20:40

ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما اوحى اليه ليلة المراج فصار اهل الصفة بمنزلته. هؤلاء من فرط جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان من مكة كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده - 00:20:54

يعني الان حتى تعرف كم شبهة ساذجة. طبعا اهل الصفة لمن لا يعرفهم اخواننا الذين يتبعوننا هم القراء الذين كانوا في المسجد النبوى يجلسون في مؤخرته ما كان عندهم بيت وما كان عندهم مأوى وكانوا يعني من جاءهم ب الطعام او شراب اكلوا منه - 00:21:04 كان منهم ابو هريرة ومجموعة من الصحابة القراء الذين لم تكن لهم بيوت في المدينة النبوية ففكرة اهل الصفة وبين نشأت المدينة فكرة اهل الصفة نشأت اصلا في المدينة في المسجد النبوى - 00:21:23

فلما يأتي هؤلاء الصوفية فيقولون ان الله اوحى الى اهل الصفة في ليلة المراج مباشرة بتعرف انه اه كلام خاطئ بان مفهوم اهل الصفة نشأ في المدينة والمعراج اين كان - 00:21:38

في مكة فكيف اوحى الله الى اهل الصفة ليلة المراج؟ هم اصلا ما كانوا موجودين كمفهوم كله. خرج في المدينة فكيف تقولون انه اوحى اليهم في المراج والمعراج كان في مكة قبل الهجرة؟ نعم. ولو ان الصفة لم تكن الا بالمدينة وكانت صفة في الشمال مسجده صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ينزل بها الغرباء - 00:21:52

والذين ليس لهم اهل واصحاب ينزلون عندهم. لأن المؤمنين كانوا يهاجرون الى النبي الى المدينة فمن امكنه ان ينزل في مكان نزل به. ومن تعذر ذلك اليه نزل في المسجد الى ان الى ان - 00:22:10

يسرا له مكانه. فقراء المهاجرين. نعم. قال ولم يكن اهل الصفة ناسا بعيانهم يلازمون الصفة. بل كانوا يقلون يقلون تارة ويكثررون اخرى. ويقيم الرجل بها زمانا ثم ينتقل عنها اصلا ما فوق اهل الصفة مفهوم متغير - 00:22:20

يعني هم ليسوا جماعة معينين جماعة معينين لقبوا بهذا اللقب. يعني مش عدد معين من الصحابة هم من يلقى لا واهل الصفة وصف يقلون ويكثررون. خلص يعني منطقة معينة في المسجد. ناس بتيجي وناس بتروح. ناس بتيجي وناس بتروح. فكيف يعني ان هؤلاء يتصورون اهل الصفة اناس معينون - 00:22:33

واوصافهم لا مفهوم متغير متقلب. نعم. قال والذين ينزلون بها من جنس سائر المسلمين ليس لهم مزية في علم ولا دين. بل فيهم من ارتداء عن الاسلام وقتله النبي صلى - 00:22:55

حتى نريحكم بعض اهل الصفة ارتد عن الاسلام فهؤلاء لما دخلوا المسجد دخلوا ونزلوا عند اهل الصفة وارتدوا عن الاسلام وقتلوا

راعي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الايرانيين والذين اشتروا المدينة استو خموها فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاء اي باب لها لبنا لها وامرهم ان يشربوا من ابواب من ابوالها - [00:23:05](#)   
البانها فلما صحوا قتلوا الرائي واستأقوا النزود فارسل النبي صلى الله عليه وسلم للباب. طيب. قال فاتى بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم اسمرت اعينهم وتركهم في يستسقون فلا يسقون. وحديث في الصحيحين من حديث انس وفيهم انهم نزلوا الصفة. اه هاي هذا مضر الشاهد ان هؤلاء العرانيين ايضا كانوا من اهل الصفة - [00:23:29](#)

قضية ان اهل الصفة هم الاولى مساجدة من كل تفاصيلها فيهم من الاولى وفيهم من كان من الشياطين العرانيين. وهم قوم متغيرون يأتي احد يذهب يعني منطقة متغيرة. نعم. قالوا فكانوا ينزلونها مثل هؤلاء ونزلها - [00:23:48](#)

ال المسلمين سعد بن ابي وقاص هو افضل من نزل بالصدفة ثم انتقل عنها ونزل ابو هريرة وغيره. وقد جمع ابو عبد الرحمن السلمي تاريخ من نزل بالصدفة. من نزل فلم يكونوا من اهل صفة - [00:24:04](#)

كذلك اكابر المهاجرين كابي بكر وعمرو وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وابي عبيدة وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة. قال وقد روى ان بابها غلام ان بها غلام لمغيرة - [00:24:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة. هذا من الاحاديث المكذوبة المنتشرة عند بعض الصوفية انهم يقولون ان الصفة نزل فيها غلام لمغيرة بن شعبة. غلام له يعني عبد له - [00:24:24](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة ان هناك سبعة اقطاب في الارض وهذا الغلام المغيرة ابن شعبة احد السبعة الاقطاب يقول شيخ الاسلام وهذا حديث كذب باتفاق اهل العلم. نعم. قال كذب باتفاق اهل العلم وان كان قد رواه ابو نعيم في حلية. وكذلك وكذا كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:24:37](#)

والابدان والنباء والنجباء والاوتد والاقطاب. مثل اربعة او سبعة او اثنى عشر الفاظ الفاظ منتشرة عند الصوفية صفة اه الابدان والنباء والنجباء والاوتد والاقطاب. ويصنفون الاولى على هذه المراتب شيخ الاسلام ابن تيمية ان كل هذه الالفاظ - [00:24:57](#) لا اصل انا في الشريعة الا لفظ الابدال الا لفظ الابدال فقد ورد استعماله عن بعض السلف. واما باقي الالفاظ ان هناك اوتد واقطاب في الارض وما شابه ذلك. من مخترعاتهم وتصانيفهم. نعم - [00:25:15](#)

ثلاث مئة وثلاثة عشر او القطب الواحد وليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب لا يوجد هناك تحديد لعدد الاولى وهي والتتصوف قريب من التشيع - [00:25:27](#)

في قضية الاثنين عشرين. كيف الشاعر الثاني عشري يحددون عدد معين التتصوف والتتشيع كان دائما يخرج من نفس الطرق في التفكير واليات النظر قال ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ الابدان. الا بلفظ الابدان كما قلنا. السلف لم يتكلموا بالاوتد والاقطاب والنجباء. الا لفظ الابدان ورد عن بعض. نعم - [00:25:38](#)

قال وروي فيهم حديث اربعون رجلا وانهم بالشام. وفي المسند من حديث علي رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت. ومعلوم ان عليا ومن معه من الصحابة كانوا افضل من معاوية ومن معه بالشام. فلا - [00:25:59](#)

افضل افضل الناس في عسكري معاوية دون عسكر علي وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى طائفتين بالحق. وهؤلاء - [00:26:09](#)

الممارسون هم الخوارج الحروبية الذين مرقوا ولما حصلت الفرقه بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه فدل هذا الحديث الصحيح على ان علي ابي طالب اولى بالحق من معاوية - [00:26:19](#)

واصحابي وكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين دون اعلاهما؟ يعني هذا الحديث حديث يعني هو يقول حتى حديث الابدال انهم اربعون رجلا وانهم في الشام شيخ الاسلام ابن تيمية يضاعفه - [00:26:29](#)

حديث ان الابدال اربعون رجلا وانهم في الشام قال يضاعفه فيقول هو حديث منقطع ليس بثابت ويستدل على ذلك بماذا ان الذي كان اصلا في جهة الشام في زمن الصحابة وصف معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. واللي كان في جهة العراق من؟ علي بن

ومن اعلى من الاخر علي بن ابي طالب اعلى من صف معاوية بن ابي سفيان. فكيف يكون يعني سيكون الابدال كلهم في جهة الشام  
جهة معاوية بن ابي سفيان يكون خير الطائفين - 00:27:04

وهي طائفة علي بن ابي طالب واغلبهم كانوا مقيمين في الكوفة وما حولها. ليس منهم في ذلك شيء تخصيص الابدال وانهم في الشام هو يراه ضعيف واستدل على ذلك يعني بالواقع العملي ان علي بن ابي طالب ومن معه ينبغي ان يكونوا فيهم من الاولياء اكثر على الاقل او مساوية على الاقل في - 00:27:16

كان في صف معاوية رضي الله عن الجميع. نعم والحديث هو في الشام ولهذا سبب تضييف للحديث ان الابدال هم اربعون فقط في الشام يقول شيخ الاسلام هذا الحديث ليس بثابت. وحاول ان يبين عدم ثبوته من هذه الجهة - 00:27:36

من جهة ان الاصل ان يكون في جيش معاوية في جيش علي بن ابي طالب كما في جيش معاوية والا فلذلك ماذا قال؟ قال فدل هذا الحديث الصحيح على ان علي بن ابي طالب - 00:28:13

اصحابه اولى بالحق من معاوية واصحابه، فكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين يكون الابدال في جهة عسكر معاوية ولا يكون احد منهم في جهة عسكر علي اللي هم جماعة اهل الكوفة - 00:28:23

يعني وبين كان البعض قد ينافق في هذا انه القضية قد تكون اعم يعني هو الحديث لم يتكلم عن يعني واقعة علي ومعاوية رضي الله عنهم. ممكنا هدول الابدان الاربعة وممكنا يطلعوا بعدين - 00:28:37

هل هو الكرام فقط عن زمن علي ومعاوية حتى يكون الناقش فقط انه هل هم في كلهم في جيش معاوية وليسوا في جيش علي؟ يعني حتى نقول ان الاربعون هم في جيش معاوية - 00:28:49

قد يكون هذا الحديث يكون فيما بعد ذلك. عندما يفسد الزمان ويصبح الخير في الشام المناقشة بشكل عام يعني لم ارى في اعلى درجات القوة في هذا الحديث نعم قال وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشد قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي. الا الحبيب الذي شرفت به فعنه رقيتي وتربيت وتربياقي. وان النبي صلى - 00:29:02

نتواجد حتى سقطت البرودة عن منكبه. طبعا هنا بدأ شيخ الاسلام يستطرد قليلا بدأ يستطرد قليلا انه يخبرك ان الصوفية يكثر عندهم الاحاديث المكذوبة الذي يستشهدون بها على باطلهم ما لوش علاقة بموضوع الاولياء. بس هو يعطيك النقاب تعرف شيخ الاسلام لما يسترسل. ويخرج شوي عن النص استطرادا. فلما جاب الخبر السابق - 00:29:24

خبر المغيرة بن شعبة وان غلامه واحد من سبعة من الاولياء. وان هذا كذب يقول لك اصلا الصوفية معروفون انهم يستدلون بالاحاديث الكاذبة على باطلهم فلما جابت لك هالفترة اجانا هاي الفكرة. قال فمثلا ان احاديثهم الكاذبة قضية استدلالهم على جواز التواجد - 00:29:49

عند سماع الغناء بان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد عند سماع الغناء وطرب. يستدلونا بهذه الاحاديث المكذوبة. نعم. قال فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث واكذب منه ما يرويه بعضهم انه مرق ثوبه ان جبريل اخذ قطعة منه - 00:30:07

على العرش فهذه وامثاله مما يعرف اهل العلم فكرة ايش؟ الخرقة وتخليق الثياب وما شابه ذلك انه صلى الله عليه وسلم قص ثوبه وقطعه الى خرق جاءت عندهم فكرة الخرق. نعم - 00:30:20

قال فهذا وامثاله مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى من اظهر الاحاديث كذبا عليه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وكذلك ما يروونه عن عمر رضي الله عنه انه قال كان النبي - 00:30:35

صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكتبت بينهما. كالزنجرية يعني كالزنجرية يعني هم بحکوا بكلام انا مش فاهم ماذا يقولون كيف يكون اثنين مثلا في واحد بينهم جنسية مختلفة - 00:30:45

تمام؟ هذا حديث كذب. دالة يعني انه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر كان بينهم اسرار وكانوا يتحدثان بلغة انا مش فاهمها مع اثنين عرب انا يعني كلام مش اه صحيح هو كذب الموضوع باتفاقهم اهلا. طيب. قال والمقصود هنا ان في من يقر برسالته العامة في

الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك. فيكون منافقا - 00:30:56

بعد ما لا رجع لمقصود الكتاب والمقصود هنا ان هناك اذا كما ان هناك من اليهود والنصارى والمشركين من يدعي انه من اولياء الله 00:31:18  
وهم ليسوا من اولياء الله. فكذلك في هذه الامة من المنافقين -

من يدعي انه من اولياء الله وهو ليس منهم هذا هو الخلاصة التي يريدها هنا ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك - 00:31:35

هناك من يقر للنبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر بالرسالة. لكنه في الباطن عنده ما ما يسبب ردة له عن الاسلام فيكون منافقا وهو يدعي في نفسه وامثاله انهم من اولياء الله. هو منافق - 00:31:48

ويدعي امام الناس انهولي. نعم. قال جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما عنادا واما جهلا. كما ان كثيرا من النصارى واليهود يعتقدون انهم اولياء الله وان محمد - 00:32:03

رسول الله ولكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب وانه لا يجب علينا اتباعه لانه ارسل علينا رسله قبله. فهو لاء فهو لاء

كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله الذين وصفهم الله تعالى بولايته في قوله الا ان اولياء الله لا

خوف عليهم لا هم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكان - 00:32:13

تكون ولابد في ايماني من ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويؤمن بكل رسول الله وكل كتاب انزله الله. كما قال تعالى بسم الله وما انزل علينا وما انزل الايات التي تقرر الاركان. لا يمكن ان تكون مؤمن - 00:32:33

الله عز وجل ماذا عرف اولياء الدين امنوا وكانوا يتقوون الجزء الاول من تأليف الولي انه مؤمن. وما هو الایمان؟ اساس ان تؤمن بالاركان السنت الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر كتبنا بالقدر خيره وشر كما دلت على ذلك الايات المتعددة في سورة البقرة

وفي غيرها من السور - 00:32:49

لابد في الایمان من ان يؤمن ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النببيين. لان النبي بعده ان الله ارسله الى جميع الشقيفين الانس والجن وكل من لم يؤمن بما جاء به - 00:33:10

وليس بمؤمن اختل يعني ركن التعريف احد اركان التعريف للولي. الولي الذين امنوا وكانوا يتقوون. فكل من لم يحقق اركان الایمان

الست ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه مرسلا الى الناس. ولم يتحقق الجزء الاول من تعريف الولاية لله - 00:33:23

لم يحقق الایمان. فهو اصلا ليس مؤمن فضلا ان يكون ولينا. نعم فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن فضلا ان يكون من اولياء الله المتقين ومن امن ببعض ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر ليس بمؤمن. كما قال تعالى - 00:33:42

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ببعض ونكفر ببعض وقالوا لهؤلاء يعني وعددنا للكافرين عذابا مهينا. نعم. ومن الایمان به نعم. ومن الایمان بانه الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه. ووعده وبعديه وحالاته

والحرام - 00:33:57

واسطة للخلق في معرفة الحلال والحرام وو. غير النبي عليه الصلة والسلام الوسيلة لمعرفة الشرائع كلنا جمیعا هو النبي عليه الصلة والسلام باختصار ما فش ولی بوخذ من جهة اخرى من المنبع الام. كلنا نأخذ من هذا المنبع من محمد صلى الله عليه وسلم -

00:34:14

قال في الحال ما يحله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله. والدين ما شرعه الله ورسوله ومن فمن يتلقى من لاحد من الاولياء طريقا الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر - 00:34:34

من اولياء السلطان. نعم. ويركز على الفكرة ان احدى الافكار التي كان يروجها الصوفية ان الاولياء يأخذون من منبع اخر ولا يحتاجون الى محمد صلى الله عليه وسلم في معرفة ما يحتاجونه. نعم. قالوا واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه ايامهم واجابته لدعائهم وهدایاته - 00:34:44

ونصرهم على اعدائهم وغير ذلك من جلب المنافع ودفع المضار فهذا لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب. نعم. لا يدخل في مثل هذا

وساقه الرسل. حتى هذه الان الرسل وساطتهم في اي جهة في تبليغ الشرائع - 00:35:01

واما في ادارة الكون وتدبيره فهذا الرسل ليس لهم علاقة به. فضلا عن الاولياء تمام؟ فضلا عن انه يكون الولي له علاقة في تدبير الكون. نعم قال ثم لو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فليس بمؤمن - 00:35:17

ولا ولی ولا ولی لله تعالى. ولا ولی ولا ولی لله تعالى. كالاحبار وبغضبان من علماء اليهود والنصارى وعبادهم وكذلك المنتسبين الى العلم والعبادة من المشركين مشركا العربي والترك والهند وغيره من كان من حكماء الهند والترك وله علم او زهد وعبادة في دينه وليس بمؤمنا بجميع ما جاء به. فهو كافر عدو لله. وان ظن طائفة انه ولی لله - 00:35:34

لمن كان حاكما فارسا حكماء الفرس من مجوس كفارا مجوسا. نعم. وكذلك حكماء اليونان مثل ارسطو حكماء الفرس وحكماء اليونان وحكماء الهند وحكماء كل الاديان والطوائف بالنسبة لنا في منظورنا نحن كمسلمين من ماذا هم؟ كفار - 00:35:54

تمام فلا يجوز ان يعتقد ان فلاسفة الهند او فلاسفة الفرس او فلاسفة اليونان انهم من اولياء الله ولماذا يؤكد عهد هو ليس في حدا اعتقاد انهم الاولياء؟ نعم. خاصة فلاسفة اليونان - 00:36:13

البعض كان يعتقد ان ارسطو طاليس ولی من اولياء الله كيف التدرج من اهل الباطل يصل به. يقول له هذول كلهم كفار يا جماعة فكيف تقولون انه من اولياء الله؟ حتى لو كان حكيمها حتى لو كان مجتهدا في الزهد والعبادة على دينه في النهاية هو كافر - 00:36:26

نعم قضية انه من اهل الفترة هذا ملف اخر. بس هو الان في منظورنا هو كافر لم يتبع الشرائع. نعم انا بشتكى ان يعبدون الاصنام والفواكه وكان ارسطو قبل المسيح عليه السلام بثلاثمائة سنة. وكان وزير الاسكندرى فيليب المقدونى هو الذي باريس. وكان وزيرا لمن - 00:36:44

اسكندر المقدونى. نعم. قال هو الذي تؤرخ به تواريХ ظلم واليونان وتؤرخ به اليهود والنصارى. يعني هناك تواريХ كانت للروم واليونان كيف احنا عننا التاريخ الهجري؟ هناك عندهم تاريخ روماني ويوناني كان يتتأرخ بحياة او وفاة الاسكندر المقدونى. نعم. ولو ليس هذا هو ذو القرنين الذي ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان ارسطو - 00:37:02

كان وزيرا الذي القرنين لما رأوا ان ذلك اسمه الاسكندر. وهذا قد يسمى بالاسكندر قيل يعني البعض يقول ان ذو القرنين الذي ذكر في سورة الكهف اسمه الاسكندر فتوهموا بعد ذلك ان ارسطو طاليس كان ماذا؟ - 00:37:24

كان وزير الاسكندر وبالتالي صار من اولياء الله. مشى الحال وربطت اموره انه كان وزيرا الذي القرنين فبقول لهم اصلا هذا خطأ. في التاريخ جهل ارسطو طاليس لم يكن وزيرا للاسكندر اللي هو ذو القرنين - 00:37:39

يعني حتى لو قلنا ان ذي القرنين اسمه الاسكندر بس تاريخيا ارسطو ما كان وزيرا له ان ذو القرنين هذا قبل الاسكندر المقدونى بعقود وانما كان ارسطو باريس وزيرا للاسكندر المقدونى الكافر - 00:37:55

وليس لذو القرنين ولو صح ان ذي القرنين اسمه الاسكندر قال ظنوا ان هذا ذاك كما يظنه ابن سينا وطائفة لو عرفنا عن مين بيتكلم عن اي صوفية عن ابن سينا - 00:38:11

ابن سينا وامثال هؤلاء الذين وقعوا في مثل هذه اللقابيط. قال بل هذا الاسكندر المشرك الذي قد كان ارسطو وزيره متاخر عنك ولم يبل ولم يبني هذا السد. ولم يبني السد - 00:38:24

ذكر في سورة الكهف. ولا وصل الى بلاد ياجوج وmajog. وهذا الاسكندر الذي كان ارسطو من وزرائه يؤرخ له تاريخ الروم المعرف. معروف. معروف وفي اصناف المشركين من المشركين العربي ومشركى الهندي والتركي واليوناني وغيره من من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة. ولكن ليس بمتبع للرسل ولا يؤمن بما جاءوا به ولا يصدقون بما اخبروا به. ولا يطيعهم فيما امروا - 00:38:34

هؤلاء ليسوا بمؤمنين ولا اولياء لله. وهؤلاء تقتربن بهم الشياطين وتنزل عليهم فيكاشفون فيكاشفون الناس ببعض الامور لهم

تصرفات خارقة من جنس السحر. وهم من جنس الكهان والسحرة تنزل عليهم الشياطين. وبالتالي هذا هناك ينبعه ابن تيمية -

00:38:54

ان كون الانسان مجتهد في زهد وعبادة او له حكم تنتقل هذا لا يعني انه من المؤمنين فضلا ان يكون من اولياء الله. بل هؤلاء لو حصلت لهم خوارق عادات وكشوفات فهذا يكون من تلبيس الشيطان عليهم. نعم. قال كما قالت - 00:39:08

قال تعالى هل انتم على ما تتنزل الشياطين؟ تنزل على كل افواك اثيمين يرفعون السماء اكتوبهم كاذبون. وهؤلاء جميعهم من متسبون الى ينتسبون الى المكافئات وخوارق العادات اذا لم يكونوا متبوعين وهؤلاء جميعهم الذين - 00:39:25

قالوا هؤلاء جميعهم الذين ينتسبون الى المكافئات وخوارق الاداء اذا لم يكونوا متبوعين للرسل فلا بد ان يكذبوا. وتكتفي بهم شياطينهم. ولا بد ان يكون في اعمالهم ما هو اثم مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او البدع في العبادة. ولهذا تنزلت عليهم

الشياطين واقترن بهم فصاروا من اولياء الله لا من اولياء الرحمن. قال من اولياء - 00:39:41

وقالون وقول من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن اذ هذى قاعدة هؤلاء جميعهم حكماء اليونان وحكماء الفرس وحكماء الهند وغيرهم وكل من كان على منوالهم الذين ينتسبون الى المكافئات - 00:40:01

وينسب لهم خوارق عادات وتنقل في الكتب عنهم اذا لم يكونوا متبوعين للرسل فلا بد ان يكذبوا ولا بد ان الشياطين ايضا تكتفي بهم وتغادرون ان يكون فيهم نوع من الشرك او الظلم او الفواحش - 00:40:17

تمام فاذا هم في النهاية ليسوا من اولياء الرحمن بل من اولياء الشيطان. نعم. قال الله تعالى ومن يشاء من ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. وذكر الرحمن - 00:40:33

وذكر الرحمن او ذكر الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلى القرآن. فمن لم يؤمن بالقرآن ويصدق خبره ويعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه نقىض له فينقىض له - 00:40:43

يتلأعب به هاي الفكرة كل من اعرض عن الوحي والرسائل والنبوات الله يسلط عليه شيطانا وينقىض له شيطانا يتلأعب به. فيعطيه له كشوفات واحوال وما شابه ذلك فيظن نفسه من الاولىء وهو ليس كذلك. قال تعالى. قال - 00:40:53

قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فانه له معيشة ضنك ونصره يوم القيمة اعمى. فدل ذلك؟ دل ذلك على ان ذكره واياته التي انزلها بهذا لو ذكر - 00:41:10

رجل الله سبحانه وتعالى دائما ليلا ونهارا مع غاية الزهد. وعبد مجتهدا في عبادته ولم يكن متبوعا لذكره الذي انزله وهو القرآن كان من اولياء الشيطان ولو طال في الهواء او مشى - 00:41:20

فان الشيطان يحمله في الهواء وهذا مبسوط في غير هذا اه اذا واضع ان ابن تيمية يعالج قضية الكرامات والدعاؤ فيها الكثيرة في زمانه فيقول لا بد ان يكون الانسان مرتبطا بالقرآن وبالسنة قبل ان ينظر هل هو من الاولىء ولا من اصحاب الكرامة؟ فصل. قال رحمة الله فصل ومن الناس - 00:41:30

يكون فيه ايمان وفيه شعبة من نفاق كما جاء في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالقا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة - 00:41:48

وفي الصحيحين ايضا وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الائمه بضع وستون او بضع وسبعين شعبة اعلاها قولوا لا الله الا الله فالنفاق هو فال فكرة ان النفاق - 00:41:58

احب ان الائمه شعب. نعم. قال في بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه خصلة من هذه الخصال ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها. وقد ثبت في الصحيحين انه قال رجل وهو من خيار - 00:42:08

المؤمنين انك امرؤ فيك جاهلية. اه فيك خصلة من خصال الجاهلية. نعم. قال يا رسول الله على كبر سنه؟ قال نعم. وثبت في الصحيح عنه انه قال ربع في امتي من امر الجاهلية الفخر في الاحساب والطعن في - 00:42:18

عن الميت والاستسقاء للنجوم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث

اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خانه في صحيح مسلم. وان - 00:42:28

اللهم صلي على انه مسلم. وذكر البخاري وعن عن ابن ابي مليكة قال ادركت ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم يخاف النفاق على نفسه. وقد قال الله تعالى وما اصابكم يا ملتقى - 00:42:38

باذن الله ولعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوه. وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو لا نعلم قتالا لاتبعناكم. قد جعل وقالوا فقد جعل هؤلاء الى الكفر - 00:42:48

اقرب منهم للامام فعلم انهم مخلقون وكفراهم اقوى. وغيرهم يكون مخلطا وايمانه اقوى. اذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقيين فيحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولاليته لله تعالى فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان اكمل ولالية لله. فالناس متفضلون في ولالية الله عز وجل بحسب تفضالهم في الايمان والتقوى. وهذا الذي ارادوا من هذا الفصل - 00:42:58

لما بين ان الايمان شعب وان الانسان كلما ازداد في شعب الايمان هذا قربا من الله سبحانه وتعالى. فالتفاضل في الولاية انما اساسه التفاضل في شعب الايمان التفاضل في الولاية والقرب من الله - 00:43:18

انما اساس التفاضل في ماذا؟ بشعب الايمان ليس سوى ذلك. طيب. قال في الناس المتفاضلون في رعاية الله عز وجل بحسب تفضالهم في الايمان والتقوى وكذلك يتفضالون في عداوة الله - 00:43:33

في شعب الكفر والنفاق قال الله تعالى اذا ما انزلت سورة منهم يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض زادتهم الى وماتوا وهم كافرون. وقال تعالى انما النسيئ زيادة في الكفر. وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم وذوو ما اتاهم. وقال تعالى في - 00:43:43

في قلوبهم مرض زادهم الله مرض سبحانه وتعالى ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولالية الله بحسب ايمانه وقد يكون فيه قسط من عداوة الله بحسب كفره ونفاقه. وهذه القاعدة وهذه القاعدة. تمام؟ تفضل شيخ - 00:44:05

فهذه القاعدة المراد هنا انه لما بين ان الكفر والنفاق شعب وعدنا آلايمان شعب آآفاراد ان يبين ان الشخص الواحد هل يمكن ان نجتمع فيه ولالية لله من جهة - 00:44:20

وعداوة لله من جهة يمكن في الشخص الواحد ان يكون وليا لله من جهة وعدوا لله من جهة انعم هذه توجد. فلذلك قال في بين سبحانه وتعالى ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولالية الله بحسب ايمانه وتقواه - 00:44:36

هو نفسه قد توجد فيه قسط من عداوة الله بحسب ما فيه من شعب الكفر والنفاق. نعم قال وقال تعالى وازداد الذين امنوا ايمانا. وقال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فاذا بالتالي قد تجتمع في الشخص ان يكون وليا من جهة - 00:44:55

عدوة من جهة. نعم قال فصل واولياء الله على طبقتين سابقون مقربون واصحاب يمين مقتضدون. ذكرهم الله في عدة موضع من كتابه العزيز في اول سورة الواقعة وآخرها وفي سورة الانسان ومن المطففين وفي سورة - 00:45:11

فانه سبحانه وتعالى ذكر اساس التقسيم هو سورة فاطر لما بين الله سبحانه وتعالى ان اهل الايمان ينقسمون الى ثلاث مراتب ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. فشيخ الاسلام يقول ان الاولياء هم الطبقة الثانية والثالثة - 00:45:23

المقتضى الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات لكنه لا يقوم بالنواقل ولا يترك المكرهات. والسابقون له سابقون بالخيرات الذين يفعلون الواجبات ويتركون المحرمات ويفعلون المستحبات على قدر استطاعتهم ويتركون المكرهات. فالطبقة الثانية والثالثة هي التي تمثل الاولياء - 00:45:38

اما ظالم لنفسه فهذا لا يدخل في مرتبة الاولياء. نعم قال فانه سبحانه وتعالى ذكر في واقعة القيامة الكبرى في اولها وذكر القيمة الصغرى في اخرها فقال في اولها اذا وقعت الواقعة ليس ببطائتها كاذبة راكرة رافعة. طبعا موطن - 00:45:58

في هذه الآيات هي ان الله قسم عبادة. قال والسابقون السابقون. وقبل قال فاصحاب الميمات ما اصحاب الميمونة تبين ان اهل الجنة من هم؟ اصحاب اليمين والسابقون وهؤلاء هم الاولياء - 00:46:11

تقسيم الناس الى قامة القيمة الكبرى. نعم. قال التي يجمع الله فيها الاولين والآخرين كما وصف الله سبحانه بذلك في غير

موضعه. ثم قال تعالى في اخر السورة فلولا اي فهل ايضا في اخر سورة - 00:46:24

الواقعة ماذا قال قسمهم ايضا واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب طبعا قبلها عفوا فاما ان كان من المقربين فروحه وريحان. واما ان كان من اصحاب اليمين - 00:46:34

ما بين القسم الثالث اصحاب الشمال اذا الاصحاب المقربون واصحاب اليمين هم الاولى. وقال في سورة الانسان ايضا. قال وقال تعالى في سورة الانسان انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:46:46

المشاهدين الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفر عين يشرب بها عباد الله. في سورة الانسان الله عز وجل ايضا بين فكرة اصحاب اليمين وفكرة المقربين لما قال ماذا ان الابرار يشربون من كأس. الابرار هم اصحاب اليمين - 00:46:58

يشربون من كأس كان مزاجها كفورا. عينا نشرب بها عباد الله. عباد الله هم السابقون الابرار اصحاب اليمين وعباد الله هم السابقون وهذه الفكرة ايضا تكررت في صورة المطففين. كما قال سبحانه وتعالى في الابرار كلا - 00:47:14

اه ان كتاب الابرار لفي علينا وما ادرك ما عليون كتاب مرقوم اسود المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوه نظرة النعيم يسوقون من رحيم مخدوم ختام مسك - 00:47:31

وفي ذلك التنافس المتنافسون. ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون. وذكر في سورة المطففين ايضا الابرار وهم اصحاب اليمين. وختم بذكر المقربين. ولما تفاوتوا في المرتبة تفاوتوا في اهدائما في في سورة الانسان وفي سورة المطففين سينه ابن تيمية ان او ان المقربين يشربون من المنبع مباشرة - 00:47:45

تمام ان المقربين يشربون من منبع مباشرة في الجنة لانهم لم يخلطوا. واما اصحاب اليمين ويشربون الشراب ممزوجا فالابرار في سورة الانسان وفي سورة المطففين لم يشربوا من المنبع مباشرة. شربوا ماء ممزوجا او خمرا ممزوجا. لانهم في عندهم تخليل. اما المقربون فيشربون من العين مباشرة. نعم - 00:48:13

قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهم وغیره من السلف قالوا يمزج لاصحاب اليمين مزجا ويشرب بها المقربون صرفا يعني من العين مباشرة بدون مزج وهذا الذ. قال فانه تعالى - 00:48:37

قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها لانه ضمن ذلك قوله يشرب. لانه ضمن قوله يشرب. ضمن قوله يشرب معنى يروى يعني في سورة الانسان لما قال الله - 00:48:47

عينا يشرب بها عباد الله. لماذا قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها؟ لان هنا في هذه الاية عين يشرب الفعل يشرب ضمن معنى الفعل يروى. فالتقدير عينا يروى بها. نعم - 00:49:00

فان الشراب قد يشرب ولا يروى فاذا قيل يشربون منها لم يدل على الري. فاذا قيل يشربون بها كان المعنى يروى يروون بها. فالمقربون يروون بها فلا يحتاجون معها الى ما دونها - 00:49:19

لها يشربون منها صنفا بخلاف اصحاب اليمين فانهم فانها مزجت لهم مزجا. وهو كما قال تعالى في سورة الانسان. كان مزاجها كفورا عينيه يشرب بها عباد الله الجيرة. عباد الله هم المقربون المذكورون في تلك السورة. وهذا لان الجزاء من جنس العمل في الخير والشر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم النفس عن المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - 00:49:29

يوم القيمة ومن اليسرى الى مسجد يسر الله عليه في الدنيا والآخرة اللي هي فكرة من نفس كيف بيقول لك فكرة ان الجزاء من جنس العمل صحيح الجزاء يوم القيمة - 00:49:49

من جنس عملك في الدنيا المقربون لما صفوا في الدنيا صف الله لهم شرابهم يوم القيمة واصحاب اليمين لما كان عندهم تخليل مزج لهم شرابهم في الجنة وخلة الفكرة ان يوم القيمة الجزاء من جنس العمل. ثم استشهد على فكرة الجزاء من جنس العمل بحديث من نفس عن مؤمن كربة. نفس الله عنه كربة. من ستر - 00:49:58

مسلمما في الدنيا ستره الله. يعني هي فكرة ان الجزاء يوم القيمة من جنس عملك في الدنيا. طيب. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن الجزاء من جنس العمل. قال الترمذى حديث صحيح في الحديث الآخر الصحيح الذى في السنن يقول الله

تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمه فمن وصلها وصلته ومن قطعها زدته. وقاله من وصل - 00:50:24

وصله الله من قطعها قطعه الله ومثل هذا كثير. قال واولياء الله تعالى وعلى نوعين. مقربون لاصحاب اليمان كما تقدم وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل القسمين في حديث الاولى ف قال يقول الله - 00:50:44

وتعالى من عادل ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بمثل اعداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الى الي بالنواول حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر - 00:50:54

اين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطبقتين من الاولى في هذا الحديث محمد نعم لما قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته. افترضته عليه هاي الطبقة الاولى اصحاب اليمين. الابرار - 00:51:04

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواول. هاي طبقة الطبقة الثانية من الاولى وهم السابقون المقربون. نعم الابرار واصحاب اليمين هم المقربون لي بالفرائض. نعم المقربون الي بالفراغ ويفعلون ما اوجب الله عليهم ويتركون ما حرم الله عليهم ولا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا يكفي عن الفضول المباحات. اذا هذه فكرة ان اصحاب اليمين - 00:51:24

لا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا يقفون عن فضول المباحات السنة الله يجزاهم الخير شو عملوا؟ بعض الواجبات وتركوا المحرمات هذا اللي فعد. نعم قالوا ان السابقون المقربون في التقرب اليه بالنواول بعد الفرائض وفعل الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكرهات. فلما تقربوا اليه بجميع ما يقدرون عليه من محبوباتهم احبهم رب حبا تاما - 00:51:47

كما قال تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواول حتى احبه يعني يحب المطلق. قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اينعم عليهم بالانعام المطلق التامة المذكورة في قوله تعالى ومن يطع الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:52:11

اين وحسن اوئل رفيقا؟ ولماذا يعبرنا بالحب المطلق؟ لان اصحاب اليمين يحبهم الله الحب الكامل تمام يعني هو اذا قال السابقون يحبهم الله حبا مطلقا تاما واما اصحاب اليمين فلأنهم خلطا فلهم - 00:52:31

نصيب من حب الله لهم لكنه ليس حبا مطلقا اليه حبا تاما. فيحبهم الله على ما عندهم. وقد يبغضهم على ما يصدر منهم من بعض ومن بعض فضول المباحات وما شابه ذلك. نعم. قال فهو المقربون صارت المباحات في حقهم طاعات يتقربون بها الى الله عز وجل. فكانت اعمالهم كلها عبادة لله - 00:52:49

فسربوا صرفا كما عملوا له كما عملوا له صنفا. نعم. ايش يعني في المقرب وصارت المباحات في حقهم طاعات؟ انه حتى لما يفعلوا المباحات انما يفعلون بها يتوصلا بها الى الطاعة - 00:53:09

وحتى مباحات من نوهم وطعامهم وشرابهم ونكاهم. انما يقصدون بها التقوى على طاعة الله سبحانه. فحتى المباحات عندهم ضعف. طب والمقتضدون ايها المقتضدون كان في اما لهم ما فعلوه لنفسهم فلا يعاقبون عليهم اما المقتضدون - 00:53:21

كانوا يفعلون اشياء لله سيفعلون الواجبات ويتركون المحرمات لكن كانوا يفعلون مباحات للذاتهم هذا مش غلط. بس في النهاية انت لست بالقرب المقرب حتى المباحات كان يتوصل بها الى الطاعات. اما المقتضدون فكان في اعمالهم ما فعلوه - 00:53:36

نفسهم يعني من اجل حظ نفوسهم البعض النكاح لحظ النفس او الاكل لحظ النفس. فليس كحال المقربين. نعم. قال فلم يشربوا صرفا بل مزج لهم من شراب مقربين بحسب ما مزجوه في الدنيا. نعم - 00:53:54

هذا انقسام الانبياء عليهم السلام الى عبد الرسول ونبيه الملك. وقد خير الله سبحانه محمدنا صلى الله عليه وهذا يعني هو الذي يظهر لي انه يريد ان يخبرك اين هو الخلط عند - 00:54:07

عند المقتضدين الان احنا فسرنا المقتضدين بايش المشايخ؟ من يفعلون الواجبات ويتركون المحرمات طب وبين الخلط عندهم في الدنيا؟ خلطا حظ نفوسهم بحفظ الله يعني مش انه المعاشي والذنب هي السبب والخلط - 00:54:17

لانه هذا وقد يجعله في مرتبة الظالم نفسه. واحنا بنتكلم عن مرتبة المقتضدين. فشيخ الاسلام كأنه يريد ان يقول ان المقتضدين الخلط عندهم ليس لهم يرتكبون المحرمات الخلط عندهم انهم يمزجون - 00:54:37

محاب الله بمحابه واما المقربون فان فانهم لا يلتفتون الى محابهم بل جعلوا حتى حظور النفس وسيلة للتقرب الى الله سبحانه وتعالى. فكانت حياتهم كلها حظا لله ولا حظ لانفسهم - [00:54:53](#)

هذا فكرة المزج عند هؤلاء وعدم المزج عند هؤلاء. نعم قال والنظير هذا انقسام الانبياء عليهم السلام الى عبد الرسول من النبي الملك وقد خير الله سبحانه وسنه صلى الله عليه وسلم بين ان يكون عبدا رسولا وبين ان يكوننبيا ملكا. فاختار ان يكون [00:55:11](#) عبد الرسول فالنبي الملك مثل نظيره هذا يعني نظير السابقون والمقتضدون حتى الانبياء لان الانبياء ينقسمون الى قسمين من كان عبدا رسولا ومن كاننبيا ملكا ايهما اعلى عند الله؟ - [00:55:25](#)

من اختار ان يكون عبدا رسولا اعلى من اختار ان يكون ملكا رسولا او ملكانبيا من اختار ان يكون ملكانبيا مثلا ذي مين؟ ذي داود عليه السلام سليمان عليه السلام. هؤلاء من الانبياء الافضل لكن من اعلى منهم درج النبي - [00:55:42](#)

صلى الله عليه وسلم الذي خيره الله بين ان يكون ملكا رسولا وان يكوننبيا عبدا رسولا فاختار ان يكون عبدا عليه الصلاة والسلام اذا كان ملكا لن يكون رسولا. درجة الرسالة ممكنا. ممكن بس انا اعتقد ان الموضوع ما لوش علاقة بفكرة انه انه اذا كان ملك لن يكون رسول اكتر من قضية انه - [00:55:59](#)

يعني في اخطاء رجل يبني لا يريد ملكا مع نبوة. وفي من يريد عبودية فقط مع النبوة لا يريد الملك. اما قضية ان يكوننبيا او رسولا هي قضية اخرى - [00:56:20](#)

قد يحصل هذا عرضا. نعم. ذكرها يعني شغل متعمد عبد الرسول ونبي الملك ربما هذا انا اعتقد جزء من باب الواقع انه لم يكن ملك الا كاننبيا ولم يوجد من من الرسل ثبت انه ملك في نفس الوقت - [00:56:30](#)

رواية الحديث تقريرا لكن هو السؤال بناء على التفصيق بين الرسول والنبي هل هو المنطوق انه اذا اخترت اذا كنت ملكا لن تكون رسولا هي هاي الفكرة فهمتم السؤال؟ يعني هل هذا هو المرض؟ بس في النهاية اذا ثبت هذا في المصنع؟ نعم سنشي مع النص تماما. فش مجال للتجاوز لكن انا افكر وبعد هل الفرق انه اذا - [00:56:46](#)

الملك لن تكوننبيا. عفوا اه لن تكون رسولا. اذا اخترت العبودية ستكون رسولا طب. هل هناك مثلا من كان عبدا لكنهنبي؟ ولا ليس رسول السؤال. هل هناك من هو لم ما كان ملكا؟ كان عبدا - [00:57:20](#)

بس حتى لو ما كان عبدا ما كاننبيا نعم هذه الفكرة يعني كثير منهم كانوا عبيد وانبياء. يعني اختار ان يكون عبدا ونبيا. المهم طيب قال فالنبي الملك مثل داود او سليمان ونحوهما عليهم الصلاة والسلام. قال الله تعالى في قصة سليمان الذي قال رب اغفر لي وهب لي ملكا. سليمان سأله ان يكون ملكا. نعم - [00:57:37](#)

قال هذا عطاونا في غير حساب اي اعطي من شئت لا حساب عليك. فالنبي الملك يفعل ما فرض الله عليه ويترك ما حرم الله عليه ويتصرف في - [00:58:04](#)

والمال بما يحبه ويختاره من غير اثم عليه. اه. فالنبي الملك الان هو سيفرق لك بين النبي الملك والعبدالرسول. النبي الملك يفعل ما امره الله به من الفرائض وترك المحرمات ولكنه عندما يتصرف في الاموال - [00:58:14](#)

والاملاك يتصرف بما يحبه ويختاره وليس بما يأمره الله يعني يتصرف وفق ما يحب ويشهي. طبعا ضمن الحدود المباح طبعا ضمن حدود المباح لكنه يتصرف فيما يحبه هو ويختاره هو. ضمن حدود المباح. واما - [00:58:32](#)

عبد الرسول ولا يعطي احدا الا باامر الله ولا يتصرف في الاموال والاملاك الا باامر الله مباشرة. فلا يعطي احدا الا باامر الله لا يعطي من يشاء فليعطي من امره ربه باعطائه - [00:58:49](#)

ويولي من امره ربه بتوليته وبالتالي العبد الرسول اعماله كلها عبادات لله. بخلاف النبي الملك هي نفس يعني يريد ان يقول لك هي نفس تقسيم السابقون واصحاب اليمين. طيب. قال بالرثوي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اني والله لا اعطي احدا ولا انوي احدا انا انا قاسم الاظهر حيث - [00:59:04](#)

حيث امرت ولهذا يضيف الله الاموال الشرعية الى الله ورسوله كقوله تعالى قل الامثل لله والرسول. وقالت وقوله تعالى ما افاء الله

على رسوله من اهل القرى فلله ولرسول لطيفة حقيقة هنا يعني لماذا دائما - 00:59:22

واعلموا ان ما غررتم من شيء فان الله خبته للرسول دائما حظ الرسول او يضاف الى الله نفس الشيء مثلا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله ولرسول - 00:59:35

الانفال لله والرسول ليخبر ان الرسول في تصرفه في هذه الاموال لا يتصرف الا بامر الله سواء في الانفال او في الفي او كل الوقف بين بلاد المسلمين لا يتصرف الا بامر الله. فلذلك يقترب اسمه باسم الله. نعم - 00:59:47

قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسه ولرسول. ولهذا كان اظهر اقوال العلماء ان هذه الاموال تصرف فيما يحبها الله ورسوله بحسب اجتهاد ولي الامر كما هو مذهب مالك - 01:00:07

وغيره من السلف يذكر هذا رواية عن احمد وقد قيل في الخمس انه يقسم على الخمسة على خمسة. كقوله قول الشافعي واحمد في المعروف عنه وقيل على ثلاثة كقول ابي حنيفة رحمة الله - 01:00:17

اقترفوا في خمس الخمس هل لا بد ان يصرف على الخمسة المذكورين في سورة الانفال اما ان ولي الامر له ان يجتهد فيه ويصرف وفق المصلحة. يعني هذه مسألة خلافية بين الفقهاء. نعم. قال والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من نبي الملك. كما ان ابراهيم موسى وعيسي ومحمد عليهم الصلاة والسلام افضل من يوسف وداود - 01:00:27

سلیمان عليهم السلام. كما ان المقربين السابقين افضل من الابرار اصحاب اليمين ليسوا مقربين سابقين. فمن ادى ما اوجب الله عليه وفعل من المباحثات ما يحبه فهو من هؤلاء. ومن كان انما يفعل ما - 01:00:45

يحبه الله يرضاه به يقصد ان يستعين بنا وبحاله على ما امره الله فهو من اولئك. فصل وقد ذكر الله تعالى اولياء المقتضدين والسابقين في سورة فاقر في قوله تعالى ثم - 01:00:55

لا طبعا هو قوله فمن ادى ما اوجب الله عليه وفعل من المباحثات ما يحبه هو فهو من هؤلاء يعني من المقتضدين ومن كان انما يفعل ما يحبه الله ويرضاه ويقصد ان يستعين - 01:01:05

بما ابيح له على ما امره الله فهو من اولئك اي من المقربين وقد ذكر الله تعالى اولياؤه المقتضدين والسابقين في سورة فاقر في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق - 01:01:20

بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلونها الى اخر الایات قال امة محمد لكن هذه الاصناف الثلاثة في هذه الایة هم هم امة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقيم - 01:01:35

وتصل ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. امة محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين اورثوا الكتاب من بعد الامم المتقدمة. وليس ذلك مختصا بحفظ بل كل من امن بالقرآن فهو من هؤلاء. اذا الذين اورثوا الكتاب ليسوا فقط هم من يحفظ القرآن - 01:01:53

ولكل من امن بالقرآن وعمل به هو داخل تحت هذه المرأة. طيب. قال بل كل من امن بالقرآن وقسمهم الى ظالم لنفسه ومقتصد وسابق. بخلاف الایات التي في الواقعه والمطفيين والانفطار فانه دخل فيها جميع الامم المتقدمة كافرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. جميل اذا ما الفرق بين الایات التي وردت في تقسيم الابرار واصحاب - 01:02:09

اليمين في الواقعه في الانسان في المطفيين. التي كانت تتحدث عن جميع الامم اذا سقط امة محمد صلى الله عليه وسلم ان تقسيم ابرار واصحاب يمين في كل الصور كان يتكلم عن جميع الامم - 01:02:29

لكن اية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا في سورة فاطر. لا هي فقط تتكلم عن امة محمد صلى الله عليه وسلم بالتحديد قال قال فالظالم لنفسه اصحاب الذنوب المتصرون عليها ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان آآ كان توبة صحيحة لم يخرج بذلك عن السابقين - 01:02:44

نعم وبين توصلت وبين تقرأ نتا. فالظالم لنفسه اش عندكم بعد شوي عنك وهنا التقسيم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح؟

فالظالم لنفسه اصحاب الذنوب المتصرون عليها. الترتيب مختلف. المقتضى المؤدى للفرائض المجتهدة - 01:03:05

الخيرات والمؤدى للفرائض والنواقل كمان في تلك الآية. ثم قال ومن تاب. الترتيب عندي مختلف. ايه. المقتضى المؤدى للفرائض والمحارم والسابق للخيرات والمؤدى للفرائض نواقل كما في تلك الآيات. ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان كان توبة صحيحة لم يخرج من ذلك من من بذلك عن السائل. لم يخرج بذلك عن السابقين والمقتضى كمان. اه طب الان في البعض بيقولوا طب - 01:03:31  
اذا الانسان كان عنده ذنوب ومعاصي الخلاص راحت عليه مرتبة اصحاب اليمين والمقربين. وحكم عليه ان يكون مع الظالم لنفسه قال اذا تاب من ذنبه واناب الى رباه يخرج من مرتبة الظالم بنفسه وبصير مع المقتضى ما في مشكلة. ويمكن شوي شوي يصير مع المقربين. فالنوبة تجب - 01:03:51

قبلها. نعم كقوله تعالى وسائلوا مغفرة من ربكم الى قال والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ثم وعدهم الله بالجنة. اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات - 01:04:09

وان كانوا فعلوا ذنوب وخطايا. الله عز وجل يردهم الى مرتبة اصحاب اليمين والمقربين. نعم. قالوا دقة في السياق ما يظهر لي شي. قال هو المقتضى المؤدى للفرائض المسلمة والمؤدى للفرائض والنواقل كما في تلك الآيات. وقولهم وقوله جنات عذنيتك -

01:04:24

يقولونها بما يستدل به اهل السنة على انه لا يخلد في النار احد من اهل التوحيد. نعم. واما دخول كثير من اهل الكبار النار فهذا مما تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تواترت بخروجه من النار - 01:04:48

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اهل الكبار. وخروج من يخرج من النار بشفاعتهم نبينا صلى الله عليه وسلم وشفاعة غيره. فمن قال ان اهل الكبار مخلدون في النار وتؤول الآية عليهم؟ طبعا هنا هو - 01:04:58

رجع اظن للاية السابقة رجعنا لصورة الانفطار جنات عادي يدخلونها. اه عفوا صورة فاطر. الان نجى عصورة فاطر سريعة من الآيات السابقة. لما قال ثم اورثنا الكتاب الذين من عبادنا - 01:05:08

ومنهم ظالم لنفسه. صح؟ من هو مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها جنات عدن يدخلونها ترجع على مين احد الاصناف الثلاث على الظالم لنفسه والمقتضى - 01:05:22

السابق بالخيرات. فالظالم لنفسه من امة محمد صلى الله عليه وسلم الان هو مات ولم يتبع. لذلك هو من الظالم لنفسه. ولو تاب من اصحاب اليمين من المفترضين يقول لك الله عز وجل يقول ان الظالم لنفسه والمقتضى والسابق بالخيرات - 01:05:40

كلهم في النهاية ربنا شو قال في النهاية؟ جنات عدن يدخلونها فهذا استنباط لطيف انه حتى من كان من اهل المعاصي والذنوب ومات عليها من اصحاب من امة محمد صلى الله عليه وسلم. في النهاية سيدخل الجنة - 01:05:58

لما الله قال جنات عدن يدخلونها ولتشمل الظالم لنفسه ولو كان من اصحاب الكبار. فهو داخل فيها. فاستدل اهل السنة بعودة الضمير على الجميع على مذهبهم ان اهل الكبار لا يدخلون - 01:06:13

ان اهل الكبار لا يدخلون في النار. فهمتهم وجود الاستدلال؟ يعني استدلال لطيف في هذا المقام. وهذه اية مما استدل به اهل السنة على انه لا يخلد في النار احد من اهل التوحيد. ولو كانوا من اصحاب الكبار - 01:06:28

اما دخول كثير من اهل الكبار النار كونه لا يخلد احد في النار هذا لا يعني طبعا في الجهة المقابلة انه ما في احد موحد سيدخل النار. واذا هناك بعض الموحدين سيدخلون النار كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة. نعم - 01:06:40

ومن تؤول الآية انت اول الآية فمن قال ان اهل الكبار مخلدون في النار وتؤول اية على ان السابقين هم الذين يدخلونه وان المقتضى او الظالم واما دخول كثير من اهل الكبار النار؟ قرأت قال واما دخول كثير من اهل - 01:06:56

فهذا مما تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تواترت بخروجهم من النار وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكبار وخروج من يخرج من النار بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وشفاعة - 01:07:11

فمن قال ان الكبار مخلدون في النار وتؤول الآية على ان السابقين هم الذين يدخلونها وان المقتضى او الظالم لنفسه لا يدخلها كما

تأولهم الى المعجزة فهو مقابل تأويل المرجئة الذين لا يقطعون بدخول احد من اهل الكبائر النار. المعتزلة والخوارج لما يأتوا الى اية فاطر جنات عدن يدخلونها برجع - [01:07:21](#)

فقط على مين ؟ على المقتضدين وال سابقين بالخبرات لا لا الظالم بنفسه مش داخل في الضمير. لذلك قال فمن قال ان اهل الكبائر مخلدون في النار؟ وتأول الاية. يقصد اية فاطر. اللي احنا علقنا عليها. على ان - [01:07:41](#)

حتى هم يعني متاخدين بس السابقين. في الجنة. وان المقتضد والظالم لنفسه لا يدخله. انا مش عارف يعني ليش المقتضد هم مش مدخلينه يعني انه تارك المحرمات طيب. كما تأوله ذلك من تأوله من المعتزلة. وان كنت انا حقيقة شوي شاك في النص - [01:07:55](#) انا اعتقد انه حتى المعتزلة من باب الانصاف اذا قلنا المقتضد هو الذي يترك المحرمات دخوله الجنة يعني ماشي بس هو ليش بده يدخل النار المقتضد ما هو فعل الواجبات وترك المحرمات. هذا تعريف مقتضب - [01:08:15](#)

سيادنا المختصر مشان نرجع الضمير. يعني مشان الضمير يرجع. بدننا ندخل الزلمة اول طالب وانا انا اعتقد انه في مشكلة يعني الامر ليس على هذا الارجاع. طيب من المعتزلة. فهذا يعني بقول لك كما انه هناك مشكلة عند المعتزلة والخوارج - [01:08:33](#)

ويقولون ان اهل الكبائر وخلدونا في النار. كذلك في المقابل هناك مشكلة عند المرجئة الذين لا يريدون احد يدخل النار من اهل التوحيد. وهذا ايضا مخالف للنص. نعم في مقابل من تأمين المرجئة الذين لا يخطئون بدخول احد من اهل كبائر النار. ويزعمون ان اهل الكبائر قد يدخل جميعهم الجنة من غير عذاب. وهذا خطأ لأن فيه نصوص قطعا ثبت ان بعضهم سيدخل النار - [01:09:08](#) على فساد قول الطائفيين قول الله تعالى في اياته - [01:09:29](#)

من كتابك وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاخبر تعالى انه لا يغفر الشرك واحذر انه يغفر ما دونه لمن يشاء. ولا يجوز ان يردد - [01:09:39](#)

ذلك التائب كما يقول ما دون ذلك لمن يشاء تتكلم عن غير التائب يعني عمن لقي الله بالكبائر ولم يتبع منها والله يغفر الكبائر بمنشأ. اما الشرك فلا يغفره يعني عندما نلقى الله من لقي الله بالشرك هذا لا يغفر ابدا - [01:09:49](#)

وما من لقي الله بالزنا وشرب الخمر فالله قد يغفره اذا شاء. فهذا رد على من ؟ على ان يعتزل بالخوارج. الذين يرون ان من لقي الله بالزنا والخمر خلص دخل النار ولا يمكن ان يغفر له. لا والله قد يغفر له. فهذا الاية تتكلم في غير التائبين. نعم. قال لأن الشرك يغفره - [01:10:09](#)

يغفره الله لمن تابون دون الشرك يغفره الله ايضا للتائب فلا يعلق بالمشيئة يعني هذا يؤكد ان الاية تلك تتكلم عن غير التاء. نعم. ولهذا لما ذكر المغفرة للطيبين. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فحتى الشرك داخل في - [01:10:29](#)

المغفرة اذا حصلت التوبة في الدنيا. نعم. قال فهنا اعمم المغفرة واطلقها فان الله يغفر للعبد اي ذنب تاب منه. فمن تاب من يشركه غفر الله له. ومن تاب من الكبائر غفر الله له. واي ذنب تاب العبد منه - [01:10:49](#)

غفر الله له. ففي اية التوبة عم واطلق وفي تلك الاية خصص وعلق. نعم. فشخص للشرك بأنه لا يغفره. خصص وعلق ان علق على المشيئة. نعم. قال وعلق ومن الشرك التعطيل للخالق وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة لكل مذنب. ونبه بالشرك على ما هو اعظم منه كتعطيل الخالق. او يجوز الا يعد - [01:10:59](#)

انت ايش قرأت فشخص الشركة بأنه لا يغفره وعلق ما سواه على مشيئته ونبه بالشرك على ما هو اعظم منه كالتعطيل للخالق. يعني جحد وجود الالهي والالحاد كان يقول اذا كان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:11:19](#)

من باب اولى ان الله لا يغفر للذى ينكر وجود الله اصلا. يعني اذا كان الله لا يغفر للمشرك. مين المشرك اللي بوجود الله لكن يعبد معه سواه فهذا تنبئه على انه لا يغفر لمن يجحد وجود الله اصلا. نعم - [01:11:38](#)

الترتيب عندي مختلف. نعم. ونبدا اذا بالشرك على ما هو اعظم منه كالتعطيل للخالق. وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة

لكل ذنب. او يجوز الا يعذب بذنب. فانه لو كان كذلك - 01:11:57

لما ذكر انه يغفر للبعض دون البعض. لانه قال يغفر لمن ما دون ذلك لمن يشاء وتعليق المغفرة لمن يشاء يدل على ان هناك بعض يغفر وبعض لا يغفر. نعم - 01:12:12

ولو كان كل ظالم لنفسه مغفورة له بلا توبة ولا حسناً ماهية لم يعلق ذلك لما احتاج ان يقول ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. قال وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء دليل - 01:12:25

لأنهم يغفر البعض دون البعض. فبطل النفي والوقف العام. والعلو العام تبطل النفي تمام يعني نفي المغفرة وهو قول المعتزلة والعلو العام وهو قول المرجئة قوله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هي تبطل قول المعتزلة وقول المرجئة في نفس الوقت - 01:12:35 انه يغفر دلالة على الابطال لقول المعتزلة انه لا يغفر لاهل الكبائر ولمن يشاء ابطال لقول المرجئ الذين يقولون انه يغفر للجميع تمام يعني في هذا المقطع رد على الطائفتين. وهذا من قوة القرآن في ايات قصيرة او جزء من آية - 01:12:57

يرد على كل الطوائف. نعم. قال رحمة الله فصل اذا كان اولياء الله عز وجل هم المؤمنون المتقوون والناس يتفاضلون في اليمان والتقوى فهم متفاضلون في في ولية الله بحسب ذلك. كما انهم - 01:13:16

كانوا متفاضلين في الكفر والنفاق كانوا متفاضلين في عداوة الله بحسب ذلك. واصل اليمان والتقوى واليمان برسول الله واجماع ذلك اليمان بخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. فاليمان بهم يتضمن - 01:13:26

ایماناً بجميع كتاب الله ورسله. اصل الكفر والنفاق هو الكفر بالرسل وبما جاءوا به. فان هذا هو الكفر الذي يستحق صاحبه العذاب في الآخرة. فان الله تعالى اخبر في كتابه انه لا يعذب احد - 01:13:36

احدا الا بعد بلوغ الرسالة. قال الله تعالى وما كنا معدين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:13:46

ويقول الاساطير وعيسي وايوب وايونس وهارون وسلیمان واتينا داود زبورا نعم لان الكفر والنفاق وحتى الكفر الذي يكون دون وصول الرسالة اليك هذا يسمى عندنا اهل الفترات اليه هو الكفر الذي يعذب صاحبه يوم القيمة - 01:13:56

الكفر الذي يكون قبل بلوغ الرسائل ولماذا يريده ان يؤكد لك ان الكفر واليمان مرتبط ارتباط اساسي باليمان بالرسائل الالهية لان الكفر الذي يكون دون وصول الرسالة اليك ليس كفراً معذباً عليه - 01:14:14

لانك تكون من اهل الفترات لذلك قالوا اصل اليمان اليمان بالرسل وما جاء به الرسل واصل الكفر هو الكفر بالرسل وبما جاءت به الرسل. ليه ؟ جعلت هذا اصل اليمان واصل كفر - 01:14:31

لان الذي اليمان والكفر الذي يعني ينعم صاحبه او يعذب صاحبه هو باعتبار انك قبلت الحجة الالهية او لم تقبلها. واما الانسان الذي لم تبلغوا الرسل والرسائل فهذا في حالة يعني اهل الفترات. وهم لهم معاملة خاصة عند الله. الله اعلم بها. نعم. قال تعالى ارسل المبشرين والمنذرين لان لا يكون للناس على الله - 01:14:45

حجۃ بعد الرسل. وقال تعالى عن اهل على نهر النار كلما القی فيها فوز سألهم خزنتها. الم يأتيكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا. وقلنا ما نزل الله منه شيء. اذا - 01:15:07

قد جاءنا نذير اذا ما في احد دخل النار الا سأله خزنة النار. ا JACK رسول والنعم اذا اذا في واحد ما جاهوش رسول بقدر يحكي لاهل النار. لانه ما جانيس رسول. وبالتالي واضح ان هذا لمن يدخل النار قبل ان تقام عليه الحجة. نعم - 01:15:17

قال فاخبر انه كلما القی في النار فوج اقرروا بانهم جاءهم النذير فكذبوا. فدل ذلك على انه لا يلقى فيها فوجا الا من كذب النذير. وقال تعالى في خطابه للبليس. لان - 01:15:38

من قوانين من تبعك منهم اجمعين. فاخبر انه يملأها باب ابليس ومن اتبعه. فاذا ملئت بهم لم يدخلها غيرهم. فعلم انه لا يدخل النار الا من تبع الشيطان هذا يدل على انه لا يدخلها من لا ذنب له. فانه من لا يتبع الشيطان ولم يكن مذنب. وما تقدم يدل على انه لا يدخلها الا قامت عليه الحجة - 01:15:48

ومن الناس من يؤمن بالرسل ايمانا مجملأ واما الايمان المفصل فيكون قد بلغه كثير مما جاءت به الرسل ولم يبلغه بعد ذلك. فيؤمن بما بلغه عن الرسل وما لم يبلغه لم يعرفه - [01:16:08](#)

لو بلغه لامن به. ولكن امن بما جاءت به الرسل ايمانا مجملأ. فهذا اذا عمل بما علم ان الله امره به مع ايمانه وتقواه فهو من اولياء الله تعالى. لهم من - [01:16:19](#)

ولايته بحسب ايمانه وتقواه. وما لم تقم عليه الحجة فان الله تعالى لم يكلفه معرفته والايمان المفصل به. فلا يعذبه على تركه بالتالي عوام الناس قد لا يكون لديهم معرفة تفصيلية بالشريعة. صحيح - [01:16:29](#)

تقول لهم من ولایتهم لله بقدر ايمانهم ومعرفتهم باصول الشريعة وما لم يبلغهم ولم يصل الى علمهم معفون عنه ما دام لم يبلغهم في ذلك شيء لكن في النهاية بالتأكيد من امن بالله ايمانا مفصلا - [01:16:44](#)

ووصل الى تفاصيل الشريعة وعمل بها ستكون ولایته لله اعلى من ولایة ذلك العامي الذي امن بالشريعة ايمانا مجملأ فولايته من عرفة الشريعة تفصيليا ليس كولايته من عرف الشريعة ولذلك اهل العلم هم اعلى الاولياء - [01:17:00](#)

لماذا العلماء هم اعلى الاولياء بعد الانبياء انهم عرروا الشريعة معرفة تفصيلية فاعرفوها ودرسوها بشرط طبعا ان يعملوا بها نعم ولكن فمن علم ما جاء به الرسول وامن به ايمانا مفصلا - [01:17:19](#)

و عمل به فهو اكمل ايمانا وولايته من لم يعلم ما جاء به الرسول مفصلا ولم يعمل به. وان كان كلاهما عنده اصل الولايته لله. بس اكيد من عرف الشريعة مفصلة وعمل بها على تفصيلها. اعلى ولایة من عرفها مجملته. نعم. قال والجنة درجات - [01:17:36](#)

فاضلة تفاضلا عظيما واولياء الله المؤمنون المتقوون في تلك الدرجات بحسب ايمانهم وتقواهما. قال تبارك وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريده ثم جعلنا له جهنم - [01:17:56](#)

الى قوله انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وهذا التفضيل كما هو في الدنيا في الجنة. طيب فبین الله ولا اظن يشاهدون الآخرة اكبر درجات اكبر درجات اكبر تفضيلا. نعم. قال فبین الله سبحانه وتعالى انه يمد من من يريده الدنيا ومن يريده الآخرة من عطائه وان عطاء وان عطاءه ما كان محظورا من بر - [01:18:06](#)

عطاء الدنيا للبر والفاجر. اما عطاء الآخرة فقط للبر. نعم. ثم قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعضهم وللاخرة اكبر درجات فبین الله سبحانه ان اهل الآخرة يتفضلون فيها اكثرا مما يتفضل الناس في الدنيا. من درجات الدنيا الانبياء عليهم السلام كتفاول - [01:18:29](#)

عبدادي المؤمنين. فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجة واتين عيسى ابن البر ياما البينات. اذا ورفع بعضهم درجات هذا موطن الشاهد. انه حتى الروس المتفاوتة. طيب. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - [01:18:49](#)

وفي تفضيل المؤمن قول المؤمن القوي خير واحب الى الله هذا تفاوت. وفي الصحيح اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختطا فله اجر. وهذا تفاوت. وقال لا يستوي من انفق من قبل الفتح - [01:19:05](#)

من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد. تفاوت. لا يستوي القاعدون المؤمنين غير الضار والمجاهدون في سبيل الله. تفاوت كمن امن بالله واليوم الاخر. هذا تفاوت. ويريد ان يخبرك باليات الكثيرة التي تدل على التفاوت. امن هو قاطط وليس بالذين - [01:19:19](#)

الى غير ذلك واذا كان العبد لا يكون ولها لله الا اذا كان مؤمنا تقىا لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم له ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. وفي صحيح البخاري الحديث المشهور وقد تقدم - [01:19:39](#)

يقول الله تبارك وتعالى فيه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوel حتى احبه ولا يكون مؤمنا تقىا. حتى يتقرب الى الله بالفرائض فيكون من ابرار اهل اليمين. ثم بعد ذلك لا يزال يتقرب بالنواوel - [01:19:52](#)

حتى يكون من السابقين المقربين. فمعلوم ان احدا من الكفار والمنافقين لا يكون ولها لله. وكذلك من لا يصح ايمانه وعباداته وان قدر

انه لا اثم عليه مثل اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم رسولا فلا يكونون من اولياء الله  
حتى اللي قلنا انه من اهل الفترات - 01:20:02

ولن يعذبهم الله بس هو ما راح يكون من اولياء الله. ما دام لم يعرف تفاصيل الدين ويعمل بها. فالمجانين اطفال المشركين احد  
الفترات كل هؤلاء لا يكون احد منهم اولياء. نعم - 01:20:22

قال فمن لم يتقرب الى الله لا بفعله الحسنات ولا بترك السيئات لم يكن من اولياء الله. ولو كان معفوا عن هذه الضابطة. نعم. قال  
وكذلك المجانين والاطفال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:20:35

في اقل من ثلاثة عن المجنون حتى يفique وعن الصبي حتى يحترم يعني النائم حتى يستيقظ. وهذا الحديث قد رواه اهل السنن من  
حديث علي وعائشة رضي الله عنهما واتفق اهل المعرفة على تركيز القبول. لكن - 01:20:45

المميزة تصح عبادات ما يثاب عليها عند جمهور العلماء. واما المجنون الذي رفع عنده القلم فلا يصح شيء من عباداته باتفاق العلماء. ولا  
يصح منه ايمان ولا كفر ولا صلاة ولا غير ذلك من العبادات. بل لا - 01:20:55

يصلح هو عند عامة العقلاء لامور الدنيا كالتجارة والصناعة ولا يصح ان يكون بزازا ولا عطارا ولا احداثا ولا نجارا ولا تصح عقوده  
باتفاق العلماء. فلا يصح بيعه ولا شراؤه ولا نكاحه ولا طلاقه ولا اقراره ولا شهادته. ولا غير ذلك من اقوال - 01:21:05

بل اقواله كلها لغو لا يتعلق بها حكم شرعي ولا ثواب ولا عقاب. بخلاف الصبي المميز فان له اقوالا معتبرة في موضع بالنص والاجماع  
وفي موضع فيها نزاع. نعم اذا كان المجنون لا يصح منه الايمان ولا التقوى ولا التقرب الى الله بالفرائض والنواول. وامتنع ان يكون  
وليا لله فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولد الله. لا سيما لا سيما ان ان - 01:21:19

تكون حجته على ذلك اما مكاشفة سمعها منه او او نوع من او نوعا من التصرف مثل ان يراه فمات او او صرع. يعني بعض الناس من  
الجهال قد يظن ان بعض المجانين من اولياء الله - 01:21:40

خاصة اذا شاف المجنون صار له كشف معين. او رأى مجنون اشار الى شخص فمات ذاك الشخص. يقول يظن ان هذا المجنون من  
الاولياء. يقول حتى للمجنون لو صار مكاشفة له او اشار الى شخص هذا لا اجعله من الاولياء. مهم جدا ان ضابط الولاية هو الايمان  
والتقوى. والايامان - 01:21:54

يتضمن العمل بطاعة الله سبحانه وتعالى. فالمجبر ليس من اهل المقامات. نعم قال فانه قد علم ان الكفار والمنافقين من  
المشركين واهل الكتاب لهم مكاشفات وتصرفات شيطانية كالكهان والسحرة وعباد المشركين واهل اكبر مغالط عند الصوفية الربط -  
01:22:14

بين المكاشفات والولاية جبل الولاية هي المكاشفة. اي انسان عنده مكاشفة وصار على يديه شيء خارق للعادة مباشرة يصنف على انه  
ولي ابن تيمية يعالج انه كل هذا الربط ربط خاطئ. نعم. قال فلا يجوز لاحد ان يستدل بمجرد ذلك على كون شخص ولد الله وان لم  
يعلم منه ما ينافق ولاية الله. فكيف اذا - 01:22:30

منهم من ينقب ولاية الله. يعني اذا كان صدرت منه مكاشفة لا يعتبر دليلا على انه ولد او لم يعرف انه منافق لله فكيف اذا صدرت  
منه مكاشفة؟ ونحن نعلم انه منافق لله. بفعل الفجور والمعاصي، فهذا اولى الا يكون من اهل الولاية. نعم. قال مثل - 01:22:52

يعلم انه لا يعتقد وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وظاهرة بل يعتقد انه يتبع الشراب ظاهرة دون الحقيقة الباطنة. او يعتقد  
ان ان لاولياء الله طريقا الى الله غير طريق - 01:23:12

الانبياء غير طريق الانبياء عليهم السلام او يقول ان الانبياء ضيقوا الطريق اوهم على القدوة العامة دون الخاصة. ونحو ذلك مما يقوله  
البعض من جدة للولاية. هؤلاء فيهم من الكفر ما ينافق الايمان - 01:23:22

عن ولاية الله عز وجل فمن اهتج بما يصدر عن احد من خلق عادة على ولائهم كان اضل من اليهود والنصارى. نعم. وكذلك المجنون  
فان كونه مجنونا يراقب ان يصح منه الايمان والعبادات التي - 01:23:32

في ولاية الله. ومن كان يجن احيانا ويقيق احيانا اذا كان في حال اطاقته مجنون متقطع. هل يمكن يكون ولد اذا كان جنونه متقطع

انا بصحى نص اليوم وبنجن نص اليوم - 01:23:42

قال اذا كان في حال استيقاظه يمارس الطاعات ويؤدي الفرائض هذا اذا جن لم يكن جنونه مانعة من ان يتباهى الله على ايمانه وتقواه في حال فاقته ويكون من الاولىء بس في حال الافاقه يعني. هو مصحح من الاولىء. طيب - 01:23:54

له من ولایة الله بحسب ذلك. وكذلك من طلع عليه الجنون بعد ايمانه وتقواه فان الله يتباهى ويأجره على ما تقدم من ايمانه وتقواه. ولا يحبطه بالجنون الذي ابتهل به من غير ذنب - 01:24:09

والقلب مرفوع عنه في حال جزوره. فعلى هذا فمن اظهر الولاية ولا يؤدي الفرائض ولا يجتنب المحارم بل قد يأتي بما ينافق ذلك لم يكن لاحد ان يقول هذاولي لله. فان هذا ان لم يكن - 01:24:19

مجنونا بل كان متولها من غير جنون او كان يغيب عقله بالجنون تارة اخرى وهو لا يقوم بالفرائض. بل يعتقد انه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وان كان مجنونا باطل - 01:24:29

وظاهرا قد ارتفع عنه القلم فهذا وان لم يكن معاقبا عقوبة الكافرين فليس هو مستحقا لما يستحقه اهل الايمان والتقوى من كرامة الله عز ولذلك وربما اصطفاه في مسألة الجنون - 01:24:39

لان بعضهم كان يعتقد ان بعض الصوفية لما يصل الى مرحلة الفناء يصبح كالجنون ولماذا استفاض وزيرة الجنون انه قد يظن ان بعض الصوفية بكثرة اجتهاده فيما يزعمون يعني قد يصل لمرحلة قال حكمه حكم الجنون فقط - 01:24:51

وقال لهم اذا كان مجنون حقا هذا ما راح يكونولي. لانه رفع القلم عنه. وان كان عامل حاله مجنون هو مش مجنون وبالتالي ما بطل يؤدي الفرائض وكذا بحجة انه متوله في في فقالوا سكر وذهب عقله في ربه وقال هذا جنون لا يعذر صاحبه. بل هو اثم - 01:25:08  
كافر خارج عن الاسلام. نعم قال فلا يجوز للتقديررين ان يعتقد انه احده ولي لله ولكن ان كان له حالة في افاقته كان فيها مؤمنا بالله متقيا كان له من ولایة الله بحسب ذلك. وان كان له في حال افاقته في كفر - 01:25:27

او كان كافرا او منافقا ثم قرأ عليه الجنون فهذا فيه من الكفر والنفاق ما يعاقب عليه. وجنونه لا يهبط عنه ما يحصل منه حال افاقته من كفر او نفاق. نعم. اصلا وليس لاولىء الله - 01:25:39

يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات. فلا يتميزون بلباس دون لباس اذا هذى الاولىء لهم لباس معين لازم يلبسوه حتى يعرفوا انهم من الاولىء الشیخ عمار يلبسون مثلهم مثل عوام الناس - 01:25:49

يلبسون مثله مثل عوام الناس. الاولىء ليس لهم عمامة بلون معين. ولا ثوب على شكل معين ولا خرقه على صورة معينة هذا كله مما احدث. هذا ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره ان كان اذا كان مباحا. كما قيل لكم من صديق في قباء وكم من زنديق في عذاب. جميل هذا يقال - 01:26:04

كم من صديق في قباء يعني هذا كانه زي هذا الجوليه او شيء يعني الالبسة البسيطة التي يلبسها الناس وكم من زنديق في عباءة لباس بشت وعامل حاله شيخ العرب وكذا - 01:26:22

يقول لك كمل نظام من الصديقين مو لباس جاكيت يعني بختظر لابس جاكيت عادي وكم من زنديق ولا بس عباءة وبشت وعاملها شيخ عرفي. نعم قال بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفجور.

في يوجدون في اهل القرآن واهل العلم يوجدون في اهل الجهاد والسيف. وي يوجدون في التجار - 01:26:35

والصناع الاولىء يوجدون في جميع طبقات المجتمع الاولىء موجودين في العلماء. الاولىء موجودين في مجاهدين. الاولىء موجودين في التجار في الحدادين. ما فيش يعني في طائفه معينة دون طائفه اخرى. نعم - 01:26:55

وقد ذكر الله اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان ربكم يعلم انك تقوم وادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثاه وطائفه من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار علم - 01:27:09

فاقرأوا ما تيسر من القرآن وعلم ان سيكون منكم مرضى وآخرون ويضربون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:27:19

الذين يضربون في الارض يبتغون فضل الله التجار الذين يقاتلون في سبيل الله الذين يقومون الليل. فامة محمد متنوعة صلى الله عليه وسلم. نعم قال وكان السلف يسمون اهل الدين والعلم القراء. فيدخل فيهم العلماء والمساك. ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية والفقراء. واسم الصوفية هو نسبة الى لباس الصوف. هذا رأي ابن تيمية ان - 01:27:32

هم اصلا نسبة الى لباس ماذا الصوف انه يشتهروا بلباسهم للصوف هذا هو الصحيح قال هذا هو الصحيح وقد قيل انه نسبة الى صفة الفقهاء. وقيل الى صفة ايش؟ صفة الفقهاء. لا الى صفة القفا - 01:27:51

وهي شعرات تكون في قالوا في الخلف نعم الى صفة القفا وهي شعرات تكون ماذا؟ قالوا في في عند الرغبة في الخلف. نعم قال وكيل الى الصوفة ان حتى هنا يقول ابن الجوزي قال اخرون ومنسوب الى صفة القفا وهي الشعيرات النابتة - 01:28:09 في مؤخره كان الصوفي عطف به الى الحق وصرفه عن الخلق. نعم قال وكيل الى صفة ابن عد ابن طابخة قبيلة من العرب كانوا يعرفون بالنسك وقيل الى اهل الصوف. وقيل نسبة الى صفة 01:28:27

بنمر هذا شخص كانوا يعرفون انه ناسك. وقيل الى اهل الصفة وقيل لاهل الصفاء يعني صفاء القلب يعني وكيل الى الصوفة. وقيل الى الصف المقدم بين يدي الله. وقال هذه كلها اقوال ضعيفة - 01:28:41

انه هناك سيكون اشكالية في النسب انت الصوفية ما تتسوق بتقول صوفي طب لو كان من اهل الصفة ماذا ستنسبه الصفاء صفوبي اذا اهل الصوفة نفس الشيء الى الصف المقدم صفي فيقول لو فلو كان النسبة الى هؤلاء - 01:28:56

لقينا صفي او صفائى بالنسبة صفائى او الى الصف وستكون صفوبي او الى الصف المقدم ستكون صفي بس هي لا تقول انت ايش بتقول؟ صوفي اذا اقرب كلمة انه قال انها الى الصوف - 01:29:16

قال وسارة ايضا اسم القراء يعني يعني به اهل ايضا اسم القراء يطلق كلمة القراء ويقصد بها اهل السلوك الى الله. اذا قدیما كانوا يسمون القراء لكن احدث بعد ذلك اسم ماذا؟ الصوفية والقراء. واطلاق ذلك على السالكين الى الله. نعم. قال - 01:29:31

وهذا عرس حادث يقول لك ان اولياء الله الصوفية فقط يعني لو كان في الصوفية من الاولياء ما بصير نحصر ان الاولياء موجودون في ماذا؟ في جماعة الصوفية قد يكون الولي انسان ولي له دخل في الصوفية ولا عرفهم ولا زمان فيهم في حياتهم - 01:29:53

عملية حصر اولياء في طائفة معينة او في لباس معين خطأ. اذا ملاحظ ابن تيمية يعالج مشكلة انه انتشر بين العوام النص ان الولي لا يكون الا صوفيا اقول لك هذا خطأ. الولي موجود في اي فئة من فئات المجتمع. وباي لباس كان. نعم - 01:30:12

قال وقد تنازع الناس ايهما افضل المسمى الصوفي او مسمى الفقير. نعم. ويتنازعون ايضا ايهما افضل. الغني الشاكر او الفقير الصابر. وهذه المسألة فيها نزاع قديم بين الجنيد وبين ابي العباس بن عطاء. وقد روی عن احمد بن حنبل - 01:30:32

في روایتان والصواب في هذا كله ما قال الله تبارك وتعالى حيث قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:30:46

نعم انما المعيار ليس ان تكون غنيا او فقيرا انما المعيار التفاضل هو التقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم قالوا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الناس افضل؟ قال اتقاهم. قيل له ليس عند هذا نسألك. فقال يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن - 01:30:56

ابراهيم خليل الله. فقيل له ليس هذا نسألك فقال عن ماذن العرب تسألوني. الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام الشاهد انه ابتداء لما سئل الناس اكرم قال - 01:31:15

اتقاهم. نعم. فضل الله. اه محمد لا يعني من اي ناحية انا حتى افهم عليك اكثرا قصده انه انه هذا خارج عن محل النزاع موضوع التقوى لم يتضح لي مرصودك قاعد - 01:31:27

الفقر او الغنى ايهما افضل لا لا هو باعتبار لا ليس باعتبار المتنصرین. نتكلم عن افضلبتهما باعتبار ماذا اثمر في كل شخص منهما؟ يعني الغنى ماذا اثمر فيك والفقير ماذا افقر اثمر فيه - 01:32:02

التفاضل بينهما عند الله باعتبار ما اثمرها ليس بذاتها لا اقول ان الغنى افضل عند الله من الفقر ولا ان الفقر افضل عند الله من الغنى

وانما التفاضل بينهما بالمفهوم الشرعي باعتبار ما سيتتتج منهما - [01:32:31](#)

باعتبار ما سيتتتج منهما. فإذا كان الغني حصل آآ حدث له غنى تقوى وانابة سيكون حاله افضل من الفقر الذي لم ينتج له الفقر [01:32:50](#) والعكس بالعكس ويقول شيخ الاسلام العبرة ليس بالغنى او الفقر وانما بالنتائج المترتبة على اتصافك بهذه الوصفة -

لا يفضل هذا على هذا استكمال الشكر في حال غناه والصبر على ما نعم والفقير ان كان شاكرا ان ثمن شكرهم حيث قتله وصدقه في [01:33:11](#) حالة فقره هو اصلا ابن القيم الف كتاب كامل في هذا عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. هذا الكتاب كله لهاي المسألة -

حتى تعرف قديس كان النقاش فيها واسع. هو ابن القيم بحب الابحاث الصوفية بحب يناظرنا يوميا الى هذا التصوف السنوي يحب ان [01:33:44](#) يناظر هاي الافكار فهو الف كتابا كاملا وذكر حجة هاونا وحجة هؤلاء. وناظرها ووصل ما تفضلت به. نعم -

الكتاب والسنة على آآ ان اكرم الناس عند الله اتقاهم في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الافضل لعربي على عجمي ولا [01:34:00](#) عجمي على عربي ولا لسود على ابيض ولا لابيض على اسود الا بالتقوى. نعم. كلكم -

ادم من تراب. وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذهب عنكم عبودية الجاهلية بالاباء الناس رجالان مؤمن تقي [01:34:10](#) وفاجر شقي. فمن كان من هذه الاصناف اتقى الله فهو اكرم عند الله -

استوتها في الدرجة. ولفظ الفقر في الشرع يراد به الفقر من المال. ويراد به فقر المخلوق الى خالقه. كما قال تعالى انما الصدقات [01:34:20](#) للقراء والمساكين. وقال تعالى يا ايها الناس الشريعة -

الاستعمار الشرعي ليس الفقر هو الولي هذا الذي يريد ان يقوله في الاستعمال الشرعي الفقر اما هو الفقر الى الله على عموم الناس [01:34:34](#) وكلنا فقراء الى الله. او الفقر هذا محتاج الى المال ولم يأتي في استعماله -

اطلاق الفقر على الاولياء قال وقد مدح الله تعالى في القرآن صنفين من القراء. اهل الصدقات واهل الفي. فقال في الصنف الاول [01:34:47](#) للقراء الذين عصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرب من في الارض يحسبهم ويجهل اغنياء ان التعفن -

تعرف امي فيما هم لا يسألون الناس الحافا وقال في الصنف الثاني هم افضل الصنفين للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم [01:34:57](#) واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه ويوم الله ورسوله اولئك هم افضل الصنفين لانهم فقراء ومهاجرون الى الله ورسوله -

[01:35:01](#)

الاية الاولى تتكلم عن عموم القراء. سوف حصل منهم هجرة اولى. نعم وهذه صفة المهاجرين الذين هجرروا السينات وواجهدوا اعداء الله باق وظاهرا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمسلم ومن سلم المسلمين من [01:35:16](#) لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى -

الله عنه والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله. اما الحديث الذي يرويه بعضهم انه قال في غزوة تبوك رجعنا من الجهاد الاصغر الى [01:35:31](#) الجهاد الاكبر. فلا اصل له ولم يروه احد من اهل الاصغر هو الجهاد بالسيف -

الجهاز الاكبر هو جهاد النفس قال هذا حديث لا اصل له نعم بل اعظم الجهاد هو الجهاد بالسيف. نعم. قال والجهاد الكفار من اعظم [01:35:41](#) الاعمال بل هو افضل ما تطوع به الانسان. قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهد -

هنا في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم عن القاعدين درجة وكلما وعد الله الحسن. وفضل الله [01:35:51](#) المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد

في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وواجهدوا في سبيل الله - [01:35:56](#)

السلام عليكم اعظم درجة عباد الله واولئك هم الفائزون. يبشره ربهم برحمة منه رضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها [01:36:16](#) ابدا. ان الله عند وثبت في صحيح مسلم وغيره عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج. وقال اخر ما - [01:36:16](#)

بادئا عمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال علي ابن ابي طالب الجهاد في سبيل الله افضل مما ذكرتما. وهذا [01:36:36](#) كله استطراد من شيخ الاسلام ابن تيمية في فضل الجهاد كله استطراد -

صريح الذي يليه في فضل الجهاد وانه من افضل الاعمال وحديث اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله ايضا. هل تستطيع اذا خرج المجاهد تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تفطر - [01:36:46](#)

قال لا اطيقه ايضا حديث يا معاذ اتق الله حيثما كنت طيب قال وقال ايضا لمعاذ بأس الامر بالاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه والجهاد في سبيل الله وقال يا معاذ الا اخبرك ابواب ابى الذر الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يدخل امام النار وقيام الرجل من - [01:36:59](#)

في الليل ثم قرأ تجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس مما اخفي لهم من قرة اعيننا جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال يا معاذ الا اخبرك بملائكة ذلك - [01:37:14](#)

قلت بلى فقال امسك عليك لسانك هذا اذا ذكر قضية ان الجهاد في سبيل الله في شيء وذروة سنامه الجهاد في وارد فقط ان يأتي بالاحاديث الدالة على فضله الجهادي بالسيف وانه اعلى وهذا كله ايضا رد على الصوفية - [01:37:24](#)

هو يرد على الصوفية الذين يقولون ان جهاد النفس واعلى من جهاد العدو. ويستدلون بحديث موضوع اتنا لما عاد من غزوة عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاعظم جهاد النفس - [01:37:39](#)

هذا ايضا من تصوراتهم الخاطئة. طيب وتقسيمها اذا وتفسir هذا؟ نعم. وتفسir هذا ما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هذا تفصيل - [01:37:52](#)

حصائد الالسنة قال احفظ عليك لسانك هذا. فقال وتفسir حفظ اللسان ورد في الحديث ان تقول خيرا او تصمت. فالتكلم بخير. بقول هذا استطراد بس ليش انا ماشي هذا مش موضوع الكتاب. فالتكلم بخير - [01:38:02](#)

خير من السكوت عنه. كما اخذنا في كسوف الادب لابن عقيل. انك ان تتكلم بالخير فتنفع الناس افضل من الصمت المطلق. اليس كذلك؟ لكن الصمت عن خير من التكلم به اي بالشر - [01:38:17](#)

والخيرية هنا حقيقة ليست افضلية بل يعني ليست افعال التفضيل على بابها التكلم بالشر هو ليس فقط يعني لا يوجد فيه فضل اصلا بل هو حرام قال فاما الصمت الدائم فهذه بدعة. كما مر معنا ايضا في صفواف الادب - [01:38:32](#)

وكذلك الامتناع عن اكل الخبز وشرب الماء. فهذا من البدع المذمومة التي كانت من عقائد النصارى انهم كانوا يعتقدون ان الصمت عبادة بحد ذاتها. طيب وهذا كما ثبت صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم طبعا هذا كله السترات انه يعني دخل لما دخل انه الصمت بدعة - [01:38:46](#)

دخل في بدعة ان تحرم على نفسك ما احل الله. فقالوا كهؤلاء الذين ارادوا ان يحرموا على انفسهم اللحم والزواج ووالرغبة عن سنتي فليس مني. طب اذهب لنفصل بعدي - [01:39:03](#)

رحم الله فصل وليس من شرط ولي الله ان يكون معصوما لا يغلط ولا يخطئ بل هاي فائدة اذا لاحظ هو يحرر كل هذه الفصول هو يحرر فيها مفهوم الولي. اذا - [01:39:15](#)

هذا عرفنا ان الولي ليس بشرط ان يكون منسوب الى طائفة معينة. لا صوفي ولا فقير ولا ان يكون له لباس معين. طيب هل مثلا من اول هل شرط الولي ان لا - [01:39:25](#)

نخطئ وان نكون من المعصومين. لأن بعض الصوفي اشترط في الولي ان يكون معصوما وهذا لم يشترط واحد. مين قال لك الولد بده يكون معصوم؟ نعم قال ويجوز ان قال بل يجوز ان يخفى عليه بعض علم الشرعية ويجوز ان يشتبه عليه بعض امور الدين. حتى يحسب بعض الامور مما امر الله به واما نهى الله عنه. ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها من كرامات - [01:39:35](#)

اولياء الله تعالى وتكون من الشيطان ليسها عليه لنقص درجته. يعني الولي قد تحصل له كرامات ليست من الله وقد يلبي قد تكون من الشيطان وقد يلبس عليه الشيطان. وفي نهيولي من جهة اخرى ما في مشكلة. نعم. قال ولا يعرف انه من شيطان وان لم يخرج بذلك عن ولاية الله تعالى - [01:39:54](#)

الله سبحانه وتعالى تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان وما عليه فقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

او اخطأنا. هذا موطن الشاهد ان الله عفى عن هذه الامة - 01:40:11

الخطأ والنسيان. طيب قال وقد ثبت في الصحيحين ان الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وقال قد فعلت ففي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم آن نعم لما قال الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت - 01:40:25

تجاوز الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان. هذا موطن الشهد. قال وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة عمرو بن العاص رضي الله عنهم مرفوعا انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ - 01:40:36

فلم يؤثتم فلم يؤثتم المجتهد المخطئ. بل جعل له اجرا على اجتهاده وجعله يدل على ان الولي وهو من العلماء المجتهدين لو اخطأ يتتصور منه الخطأ شيء طبيعي ولا يؤثر ولهذا. نعم - 01:40:46

قال ولهذا لما كان الله يجوز ان يغلق آلم يجب على الناس الایمان بجميع ما يقوله من من يعني قاعدة مهمة. ما دام ولی الله تصور منه الخطأ والزلل اذا ليس الناس ليسوا ملزمين بان يفعلوا كل ما يقوله ولی الله - 01:41:00

لو قلنا فلان هذا الشيخ من اولياء الله هل يعني هذا انه كل ما يصدر منه من اختيارات فقهية او اجتهادية او سلوكية يجب على الناس ان يتبعوها؟ هذا من محادثات الصوفية. نعم - 01:41:19

الا ان يكون نبيا هذا معروف. نعم. قال بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقى اليه في قلبه الا ان يكون موافقا للشرع. وعلى ما يقع له من - 01:41:32

يراه الهااما ومعادته وخطابا من الحق بل يجب عليه ان يعرض ذلك جميعه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. هاي نقطة جوهرية ان الوالي اصل انت واري فهمناه. لكن كل ما يأتي في خاطرك ويلقى في روعك من الافكار - 01:41:42

لا تتكلم بها حتى تعرضا على العلم الشرعي على ميزان كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فان وافق ما وقع في روعك الكتاب ثم تكلمت والا تصمت. نعم - 01:41:58

والناس في الباب ثلاثة اصناف طرفان من سطر. قال فمنهم من من اذا اعتقد في شخص انه ولی لله وافقه في كل ما يظن انه حدث به حديث به قلب حديث به قلبه عن ربه - 01:42:10

قال وسلم اليه جميع ما يفعلهم ومنهم من اذا رأه قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع اخرجه عن ولاية الله بالكلية. وان كان مجتهدا مخطئا. جميل. اذا بقول لك الناس دايما - 01:42:21

يعني مواقفها متضادة متناقضة من الناس من اذا اعتقدت ان شخص ولی تأخذ كل ما يصدر عنه من الاقوال والافعال الذي يقول حدثني بها قلبي عن ربي هيا خلص تعطيه العصمة التامة - 01:42:31

هناك الطرف التقىض الذين يرون ان الولي بمجرد ان يصدر منه خطأ واحد او معصية واحدة تسقط ولايته بقول لك لا هذا صواب ولا هذا صواب قد يصدر منه اخطاء وتحفظ له ولايته - 01:42:47

ويجب عرض اخواني على الكتاب والسنة. نعم قال والواجب على الناس وخير الامور وسطوها وهو قال وهو الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدا مخطئنا فلا يتبع في كل ما يقوله ولا يحكم عليه بالكفر والفسق مع اجتهاده - 01:43:03

والواجب على الناس اتباع ما ما بعث الله به رسوله. واما اذا قال بعض الفقهاء وافق قول اخرين لم يكن لاحد ان يلزمهم بقول المخالف ويقول هذا قال خالف الشرع. نعم - 01:43:16

اتبع قول بعض العلماء وكانت المسألة اجتهادية ليس لك ان تقول والله هذا الولي خان في الشريعة. انه في النهاية هو اتبع قول اخر نعم قال وقد ثبت ان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم من قبلكم محدثون فليكن في امتني احد فعمر منهم. من المحدثين. يعني الملمهين. نعم - 01:43:26

ورواه الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم ابعث فيكم لبعث فيكم عمر. وفي حديث اخر ان الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه. وفيه لو كان نبي بعدي لكان - 01:43:46

وكان علي ابى طالب رضي الله عنه يقول ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر. ثبت هذا عنه من روایة الشعبي. وقال ابن

عمر ما كان عمر يقول في شيء اني - 01:43:56

تراه كذا الا كان كما يقول. الا كان كما قال فعلا. وعن قيس ابن طارق قال كنا نتحدث ان عمر ينطق على لسانه ملك. وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون - 01:44:06

انه تتجلى لهم امور صادقة. مطيعين يعني يقتربوا من افواه اهل الطاعة فان الله يعني سبحانه وتعالى يجلی لهم من الامور ما لا يجلی لغيره. نعم. قال وهذه الامور الصادقة التي اخبر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها تتجلی للمطيعين هي الامور التي يكشفها الله عز وجل - 01:44:16

فقد ثبت ان لاولياء الله مخاطبات ومكاشفات. فافضل هؤلاء في هذه الامة بعد ابي بكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم. فان خير هذه الامة بعد نبیها ابو بكر ثم عمر. وقد ثبت في - 01:44:32

عمر بانه محدث محدث في هذه الامة. فای محدث ومخاطب فرض في امة رسول في امة محمد صلى الله عليه وسلم فعمر افضل منه. ومع هذا طيب ومع هذا موطن الشاهد - 01:44:42

يعني وبعد اثبات ان عمر من المحدثين والملهمين ومن اصحاب المكاشفات وو و مع هذا هل عمر صدر منه اخطاء هل عمر احتاج ان يعرض فكره على الكتاب والسنة؟ نعم وعندما حدث في صنع الحديبية ما حدث استخطأ عمر نفسه عندما اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم في قضية الصنع. وهذا عمر رضي الله عنه - 01:44:54

فما بالك من هو ادنى من عمر رضي الله عنه منزلته؟ نعم اه والله الشیخ علی لا هم الصدیقیة مرتبة افضل من المحدثیة الصدیقیة مرتبة اعلى من مرتبة ان تكون محدثا ملهمها - 01:45:20

فابو بكر حصن مرتبة اعلى لكن غيره فيهم مناقب اعلى هنا هدف كان عمر رضي الله عنه يفعل ما هو الواجب عليه فيعرض ما يقع له على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك من فضائل عمر كما نزل القرآن بموافقته بموافقته غير مرة - 01:45:48

يعني اكثر من مرة. نعم. قال وتارة يخالفه فيرجع اه عمر عن ذلك يرى عمر ان فكره خالف النص فيرجع عمر ويقف عند كتاب الله. نعم. قال كما رجع يوم الحديبية لما كان قد رأى محاربة المشركين. والحديث معروف في البخاري وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمر - 01:46:08

من الهجرة ومعه المسلمون نحو الف واربعمائة وهم الذين بايعوه تحت الشجرة. وكان قد صالح المشركين بعد مراجعة جرت بينه وبينهم على ان يرجع في ذلك العام ويتعمر بعد العام المقبل. وشرط - 01:46:25

شروط فيها نوع غضاضة على المسلمين في الظاهر. فشق ذلك على كثير من المسلمين وكان الله ورسوله اعلم واحكم بما في ذلك من المصلحة. وكان عمر في من كره ذلك حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:35

السنا على الحق وعدون عن الباطل؟ قال بلى قال افليس قتلانا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى. قال فعلام نعطي الدنيا في ديننا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ومناصره - 01:46:45

ولست اعصيه. ثم قال افلم تكن آآ تحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى. قال قلت لك انك تأتيه نعم. قال لا. قال فانك اتيه وهو مطوف به. عمر معصب وغضبان. قال فذهب عمر الى ابي بكر رضي الله عنهم ف قال له مثلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر - 01:46:56

رضي الله عنه اكمل موافقة لله وللنبي صلى الله عليه وسلم من عمر. وعمر رضي الله عنه رجع عن ذلك و قال فعملت لذلك اعمالا. عمر كان يقول بعد ذلك عملت اعمالا - 01:47:16

اللي يكفر هذا الخطأ. نعم قال وكذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم انكر امر موته اولها. يعني مين كان اثبّت وقت الوفاة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ابو بكر اثبّت من عمر - 01:47:26

ومع ذلك فعمر محدث ملهم وو. نعم. قال فلما قال ابو بكر انه مات رجع عمر عن ذلك. وكذلك في في قتال مانع الزكاة. قال عمر لابي بكر كيف نقاتل - 01:47:36

الناس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله كان رأي ابو بكر في قتال مانعي الزكاة اصوات. نعم. قال واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقط - [01:47:46](#)

قال له ابو بكر رضي الله عنه الم يقل الا بحقها فان الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناها كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر - [01:47:56](#)

والله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعلمته انه الحق. ولهذا نظائر تبين تقدم ابي بكر على عمر. مع ان عمر رضي الله عنه محدث فان مرتبة الصديق - [01:48:06](#)

فوق المرتبة المحدث. لان الصديق يتلقى عين الرسول المعصوم كلما يقول هو يفعله. والمحدث يأخذه عن يأخذ عن قلبه اشياء. نعم لماذا الصديقي اعلى من ان الصديق هو يأخذ عن الرسول المعصوم. كل شيء يقول ويفعله اخذا مطلقا بدون نقاش. اما المحدث - [01:48:16](#)

وانما يأخذ جزء مما يفعله عن ماذا عن؟ ما يقع في قلبه من الخواطر الصديق هو لا ينتظر ان يقع في قلبه خاطئ. الصديق هو دائمًا ينتظر النص اما المحدث - [01:48:36](#)

وقد يقع في قلبه خواطر فيحتاج ان يعرض الخواطر على النص يحتاج ان يعرض الخواطر على النص. وان كانت في اكثراها موفقة. نعم. قال ولهذا كان عمر رضي الله عنه يشاور الصحابة رضي الله عنهم ويناظرهم ويرجع اليهم في - [01:48:50](#)

ما ينزلونه في اشياء فيحتاج عليهم ويحتاجون عليه بالكتاب والسنة ويقررهم على منازعته. ولا يقول لهم انا محدث ملهم مخاطباً فينبغي لكم ان تقبلوا مني ولا تعارضوني. نعم عمر ما كانش - [01:49:05](#)

يسوق فيها قضية انه انا المحدث الملهم. وبالتالي كلكم بدمكم تردوا علي. لـ في النهاية بناقش ويستخطي نفسه وهذا رد على زعماء الصوفية الذين وضعوا انفسهم مرتبة الولاية. اللي ما حدا بقدر يناقشهم ولا حدا يتكلم معه. يعني اذا كان عمر سيد من سادات الاولى ومع ذلك يستخطي نفسه - [01:49:15](#)

ويناقش وقد يخطئ ويصيب. فمن انتم يعني؟ نعم. قال فاي احد ادعى او ادعى له اصحابه انهولي لله وانه مخاطب يجب على اتباعه ان يقبل منه على اتباعه ان ان يقبلوا منه كل ما يقوله ولا يعارضوه. ويسلم له حاله من غير اعتبار بالكتاب والسنة فهو وهو وهم مخطئون. ومثل هذا من اضل الناس - [01:49:35](#)

عمر بن الخطاب رضي هذا من افضل الناس هيك عندنا ولو قدر هذا من افضل الناس. وعمر ابن الخطاب افضل منه امير المؤمنين. وكان المسلمين ينزاعونه ويعرضون ما يقول هو على الكتاب والسنة. طيب - [01:49:55](#)

وكان المسلمين يزعلون فيما يقول وهو وهم اهل الكتاب والسنة وقد اتفق سلف ما يقول هو هذا الكتاب والسنة وقد اتفق. اتفق سلف الامة وانميتها على ان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم فان الانبياء صلوات الله عليهم وسلم - [01:50:10](#)

يجب لهم الایمان بجميع ما يخبرون به عن الله عز وجل. وتجب طاعتهم فيما يأمرنون به. بخلاف الاولىء فانهم لا تجب طاعتهم في كل ما يأمرنون به ولا الایمان بجميع ما يخبرون به - [01:50:28](#)

بل يعرض امرهم وخبرهم على الكتاب والسنة فما وفق الكتاب والسنة وجب قبوله. وما خالف الكتاب والسنة كان مردودا. وان كان اصحابه من اولىء الله. وكان متوجهها مدعوما فيما قاله له اجرا على - [01:50:38](#)

ولكن لكنه اذا خالف الكتاب والسنة كان مخطئا. فكان من وكان من الخطأ المغفور اذا كان صاحبه قد اتقى الله فيمن ما استطاع. فان الله تعالى يقول فانقوا الله ما استطعتم. وهذا تفسير - [01:50:48](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. قال ابن مسعود وغيره حق تقائه ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر. اي بحسب استطاعتكم. فان الله فان الله - [01:50:58](#)

كان لا يكلف نفسا الا وسعها كما قال تعالى ولا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت وقال تعالى والذين امنوا بالله

وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها - 01:51:08

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. وقال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا يكلف نفسا الا وسعها. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الايمان بما جاءت به الانبياء في غير موضع قوله تعالى - 01:51:18

قولوا امنا بالله وما انزل اليها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وقال تعالى الف لام - 01:51:28

مین ده الكتاب لا ریب فيه هدی للمتقین الذين یؤمنون بالغیب والذین یؤمنون بما انزل اليک وانزل من قبلک. وقال ايضا لیس بالرأی ان تولوا وجوهکم. الشاهد ولكن البر من امن بالله والیوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيین - 01:51:38

على صورة الجمع والنبيین نعم وهذا الذي ذكرته. نعم. قالوا هذا الذي ذكرته من اولیاء الله يجب عليهم الاعتصام بالكتاب والسنۃ وانه لیس فیهم معصوم یسوع له او لغیره اتباع ما یقع له او لغیره - 01:51:55

اتباع ما یقع فی قلبه من غير اعتبار بالكتاب والسنۃ هو مما اتفق عليه اولیاء الله عز وجل. فمن من خالف في هذا فلیس من اولیاء الله سبحانه الذين امر الله باتباعهم - 01:52:07

بل اما ان یکون کافرا واما ان یکون مفرطا في الجهل. وهذا کثیر في کلام المشايخ کقول انا حتى اولیاء الله الحقيقةون هم متفقون على هذه القاعدة على ضرورة عرض خطراتهم على الكتاب والسنۃ - 01:52:17

فمثلا ابو سليمان الداراني ومن نعتقد انه كان من الاولیاء نحسبه الله كان یقول کان يقول آآ انه لا یقع فی قلبه نکتة من نکت القوم يعني الفكرة الخاطرة. نعم - 01:52:31

قال فلا اقبلها الا بشاهدين. بشاهدين الكتاب والسنۃ. نعم. قال ابو القاسم الجنیدی شیخ الطریق رحمة الله علیه. نعم. قال علمنا هذا مقید بالكتاب والسنۃ فمن لم یقرأ القرآن ویکتب الحديث لا يصلح له ان یتكلم في علمنا. علمنا اللي هو علم السلوك. نعم. او قال لا یقتدى به. وقال ابو عثمان النیسابوری من من امر السنۃ. من امر. من امر السنۃ على - 01:52:44

قولا وفعلا نطق بالحكمة. ومن امر الھوی على نفسه قولوا وفعلا نطق بالبدعة. لان الله تعالى یقول في کلامه القديم وان تطیعوه تهتدوا. وقال ابو قال ابو عمر ابن لجیه کل - 01:53:04

وقد لا یشهد له الكتاب والسنۃ فهو ان الله تعالى ایش ان الله تعالى یقول في کلامه القديم يعني بس في کثیر من النسخ فش فیها کلمة کلامه القديم اخشی ان تكون های الكلمة هیک مش مریحة في هذا السیاق. شو يعني کلامی القديم؟ - 01:53:14

يعني قد تحمل على وجه صحيح بس يعني ابن تیمیة معروف مذهبہ في کلام الله سبحانه وتعالی وانها صفة متتجدة نعم وكلاء يعني يقول في المطبوعة لان الله تعالى لم ترد هذه الزيادة في المراجع - 01:53:33

في النص انا ليس من کلام تیمی نعم هي احسنت ليس من کلام نفسه كانت يعني مش موجودة في المراجع الاساسیة هنا. هم. طیب وکثیر من الناس یغلطوا في هذا الموضع فیظن ان في شخص انه ولی لله ویظن انه ولی الله ویظن ان ولی الله یقبل منه کل ما یقوله ویسلم الیه کل ما یقوله ویسلم الیه کل ما یفعله - 01:53:53

وان خالفو الكتاب والسنۃ في الافق وذلك وافقوا ذلك الشخص له ويختلف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع الخلق تصدیقه فيما اخبره طاعة بس عنده های المشکلة انه قال اذا كان هذا ولی لله فولی الله يجب ان یقبل کل ما یقوله - 01:54:15

ویسلم الیه بكل ما یفعله. بالتالي یصبح يتبع ذلك الشخص الذي یظن انه ولی ویخالف الكتاب والسنۃ ما عنده مشکلة. نعم قال قال ابو خلیفة ويختلف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع الخلق تصدیقه فيما اخبر وطاعتہ فيما امر. وجعله صلی الله علیه وسلم الفارق بين اولیائه واعدائه - 01:54:31

واهل النار وبين السعداء والاشقياء فمن اتبع على النبي صلی الله علیه وسلم کان من اولیاء الله المتقبین وجندہ مفلحین من عباده الصالحین. ومن لم یتبعه کان من اعداء الله - 01:54:52

المجرمین فتجره مخالفة الرسول وموافقتہ لذلك الشخص اولا الى البدعة والضلال واخرا الى الكفر والنفاق ویکون له نصیبہ من قوله

ويوم يغضظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني يكون داخلا تحت عموم هذه الآية. يا ويلاته ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. يا ليتني ما اتخذت هذا الولي - 01:55:02

قليلًا اطريقه في كل شيء وقوله تعالى انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلتنا السبيل. سيدخل في هذه الآية ومن الناس هم يتخذون دون الله اندادا يحبونه كحب الله الى قوله يتبارأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. وقال الذين اتبعوا في الآية التي بعده لو انا كرة نتبرأ منهم - 01:55:26

وهوئاء مشابهون للنصارى الذين اتخذوا احبارهم رهبانهم اربابا من دون الله. هؤلاء اتخذوا اولياءهم بابا من دون الله وفي مسنه نعم. قال وفي المسند وصححه الترمذى عن ابى بن حكم في تفسير هذه الآية لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ما عددهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم احل لهم الحرام. حرموا عليهم الحال - 01:55:45

وكان هذه عبادتهم اياهم. ولها قيل في مثل هؤلاء انما حرموا الوصول بتضييع الاصول قال فان اصل الاصول تحقيق الایمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلابد من الایمان بالله ورسوله وبما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فلابد من الایمان بان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 01:56:04

واعرابهم واعجمهم وعلمائهم وعبادهم ملوكهم وسوقتهم. وانه لا طريق الى الله عز وجل لاحد من خلقه الا بمتابعته باطنا وظاهرا. حتى لو ادركه موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء لوجب عليهم اتباعه. كما قال تعالى واذا قضى الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتابه وحكمته ثم جاءكم رسول وصديق لما معكم لتومنون - 01:56:23

ولا تنصرنے قال اخبرتم اخذتم على ذلکم اصری؟ قالوا اقربنا؟ قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاولئک هم الفاسقون قال ابن عباس رضي الله عنهم ما بعث الله نبیا الا اخذ علیه ميثاق لئن بعثت لان بعث محمد صلی الله علیه وسلم وهو حی لا يؤمنن به ولینصرنے وامرہ ان يأخذ على امه على امتي - 01:56:43

ميثاق لئن بعث محمد وهم احياء ليؤمنون به وينصرنے وقد قال تعالى الم ترى الا الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل الشاهد الآية الاخيرة فلا وربك لا يؤمنون - 01:57:03

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم فلا يكمل ايمان انسان حتى يؤمن ويحكم محمدًا صلی الله علیه وسلم في اموره الظاهرة والباطنة. طيب. قال وكل من خلق شيئاً مما وجد به الرسول صلی الله علیه وسلم. جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم مقلدا في ذلك لم يظن انه ولی لله فان - 01:57:15

فانه بنى امره على انه ولی لله. وان ولی الله لا يخالف في شيء لا يخالف وان ولی الله لا يخالف في شيء ولو كان هذا الرجل من اكبر اولياء الله كاكابر الصحابة والتابعين لهم باحسان لم يقبل منه ما خالف الكتاب والسنة. فكيف اذا لم يكن كذلك؟ فكيف - 01:57:33 اذا كان ولی ليس من اكابر الصحابة. طيب. وتجد كثيرا من هؤلاء عمدتهم في اعتقاد كونه ولیا لله انه قد صدر عنهم مكافحة في بعض الامور انت اصلا لما تنظر لمعايير العامة في تحديد - 01:57:49

الولي مني عنده خوارق وهذا ليس معيارا للولاية ليست المكافحة خوارق العادات من على ضرورة ان تكون في الاولى. نعم. يشير الى شخص فيموم او يطير في الهواء الى - 01:57:59

مكة او غيرها او يمشي على الماء احيانا او يملأ ابريقا من الهواء او ينثر او ينفح بعض الاوقات من الغيب او يمنع ابريق من الهواء كيف تكون نملة ابريقك من الهواء - 01:58:13

نعم ان ينفق بعض الاوقات في بعض الاوقات من الغيب او او ان يختفي احيانا عن اعين الناس او ان بعض الناس استغاث به وهو غائب او ميت فرأه قد جاءه فقضى حياته. هو في نسخة ثيب او ينطق في بعض الاوقات من الغيب. بس هاي اوضح يعني - 01:58:27

ان يتكلم بشيء من امور الغيب. طيب او يخبر الناس بما سرق لهم او بحال غائب لهم او مريض او نحو ذلك من الامور وليس في شيء من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولی لله. بل قد اتفق اولياء الله على ان الرجل لو طارت هوائي - 01:58:45

على الماء لم يقتربه حتى ينظر متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموافقته للأمر والنهي. وكرامة أولياء الله تعالى أعظم من هذه الأمور. وهذه الأمور طريقة للعادة وإن كان قد يكون صاحبها ولها فقد يكون عدو لله. فان هذه الخوارق تكون للكثير من الكفار والمشركين وأهل الكتاب والمنافقين. وتكون لأهل البدع وتكون من الشياطين. فلا يجوز - 01:58:58

يظن ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولد الله. بل يعتبر أولياء الله بصفاتهم وافعالهم واحوالهم التي دل عليها الكتاب والسنة ويعرفون الأيمان والقرآن وبحقائق اليمان الباطنة وشرائع الإسلام الظاهرة. مثال ذلك ان هذه الأمور المذكورة وامثلها قد توجد في اشخاص ويكون احدهم لا يتوضأ. ولا يصل إلى الصلاة - 01:59:18

بل قد بل يكون ملابسا للنجاسات معاشر للكلاب يأوي إلى الحمامات والمقابر والمزابيل. ورائحته خبيثة لا يتطهر الطهارة الشرعية ولا يتتنفس. وقد كان موجوداً بعض الصوفية عايش مع المزابيل والحمامات و - 01:59:38 ما يفعل موجود هنا اليوم؟ كمان يلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيته فيه جنب ولا كلب. وقال هذه الأقلية إن هذه الحشوة متحضرة. ببيوت الخلاء - 01:59:52

يحضرها الجن والعفاريت كيف يكون صاحبها من الأولياء. طيب. قال وقالوا من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجdena فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه ابن ادم. ابو ادم يتأنى - 02:00:04

من الرائحة الخبيثة فكيف يكون الولي الذي هو رائحته خبيثة قال وقال ان الله طيب لا يقل الا طيبا وقال ان الله لطيف يحب النظافة وقال خمس من الفواسق اقتنت في الحل والحرم الحية والفارأة يقتلن في الحل والحرم الحية والفارأة والغراب - 02:00:14 الحدأة والكلب العقوق. وفي رواية الحية والعقرب وامر صلوات الله وسلامه عليه بقتل الكلب وقال من اعتنى كمن اعتنى من يقول لك انه كيف انسان بيقول دائمًا مع كلاب ومن أولياء الله - 02:00:29

طب الكلاب مأمور بقتلها ويقول لا تصحب الملائكة رفقاً معها كلب سبع مرات بعض الأولياء دائمًا مع الكلاب عايش. طيب وهذا بالتالي يدل على ان هذا يسير على طريقة النصارى وغيرهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في - 02:00:41 التوراة والانجيل. موطن الشاهد ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. يعني هذه طرائق النصارى الذين حملوا انفسهم في الدين ما ليس ما لا يحتمل اذا كان الشخص مباشرًا للنجاسات والخبائث. طيب. قال فإذا كان الشخص طبعاً هي طبعاً موطن الشاهد اظن مش في هذا. موطن الشاهد ويحرم عليهم الخبائث. يعني حتى يكون كلامي دقيق - 02:01:02

موطن الشاهد ولماذا اتي بكل هذه الالية لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم من شرعته تحريم الخبائث. فكيف يكون الولي هو الملابس للخبائث والنجاسات؟ نعم. قريب اذا كان الشخص مباشرًا للنجاسات والخبائث التي يحبها الشيطان او يأوي إلى الحمامات والهشوم التي تحضرها - 02:01:22

الشياطين او يأكلوا الحيات والعقارب والزنابير واد ان الكلاب التي هي خبائث وفواسق او يشرب البول ونحوها من النجاسات التي يحبها الشيطان او يدعوه غير الله فيستغث بالمخلوقات ويتجه إلى ناحية شيخه ولا يخلص لدين رب العالمين او يلامس الكعبة او النيران او يأوي إلى المزابيل ومواقع النجاسة او يأوي إلى المقابر. ولا سيما إلى مقابر الكفار باليهود والنصارى او المشركين - 02:01:38

ذكر سمع القرآن وينفر عنه ويقدم عليه سمع الأغاني والأشعار. ويؤثر سمع مزامير الشيطان على سمع كلام الرحمن. فهذه علامات أولياء الشيطان لا علامات لأولياء الرحمن. يعني هو ريحهم قال - 02:01:58

اذا شفت العلامات في الشخص اعلم انه ليس من اولياء الله. بل هو من اولياء الشيطان. نعم. قال قال ابن مسعود رضي الله عنه لا يسأل لا يسأل احدكم عن نفسه لا يسأل احدكم عن نفسه الا القرآن. فاذ فان كان - 02:02:08

يحب الله. وان كانوا يبغض القرآن فهو يبغض الله لا يسمع القرآن وانما يسمع المزمار والغناء والطرب هذا لا يدعى انه يحب الله عز وجل. نعم. قال وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا لما شعبت من كلام الله عز وجل. وقال ابن مسعود - 02:02:21 الذكر ينبع الأيمان في القلب كما ينبع الماء البقل. والغناء ينبع النفاق في القلب كما ينبع الماء البقل. وان كان كان الرجل خبيرا

بحقائق الایمان الباطنة فارقا بين الاحوال الرحمانية والاحوال - 02:02:38

الشيطانية فيكون قد قذف قذف الله في قلبه من نوره كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين - 02:02:48

برحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 02:02:58

هذا من المؤمنين الذين جاء فيهم الحديث الذي رواه الترمذى عن ابى سعيد الخدري عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله. قال الترمذى حديث حسن - 02:03:08

تقدم الحديث الصحيح الذى في البخارى وغيره قال قال لا يزال عبدى. طيب فاذا كان العبد اذا كان العبد من هؤلاء فرق بين حال اولياء الرحمن واولياء الشيطان كما يفرق - 02:03:18

وفي بين الدرهم الجيد والدرهم الزيت. الصيرفي اللي بشتغل في الصرافة. طيب. قال وكما يفرق من يعرف الخيل بين الفاصل الجيد والفرس الرديع. وكما يفرق بين من يعرف الفروسيه بين - 02:03:28

والجبان. وكما انه يجب الفرق بين النبى الصادق وبين المتنبى الكاذب فيفرق بين بين محمد الصادق الامين رسول رب العالمين وموسى وال المسيح وغيرهم. وبين مسلمة الكاذب والاسود وطلحة وطليحة الاسدي والحارث الدمشقي وبابا الرومي وغيرهم الكاذبين وكذلك يفرق بين يفرق كما ان كل هؤلاء بينهم فوارق - 02:03:38

فكذلك اولياء الرحمن اولياء الشيطان بينهم الفوارق البينة هذا فصل والحقيقة حقيقة الدين هي ما اتفق عليها الانبياء والمرسلون. وان كان لكل منهم شرائع ومنهاج. الحقيقة كثير ما يستعمل عند الصوفية - 02:03:58

واراد ان يقول لك الحقيقة ما هي ؟ الحقيقة التي نقلها هي الدين ظاهرا وباطنا ولا يوجد هناك حقيقة غير ذلك اللي بتعرفوا ده ببني الصوفي بقول لك شاهدنا الحقيقة.رأينا الحقيقة - 02:04:13

يقول لك مصطلح الحقيقة الذي يقبل هو الدين. غير كذا فش عنا حقيقة غير الدين. نعم قال الله تعالى والمنهج هو الطريق. قال والمنهج هو الطريق. قال تعالى ماء فالشرعية بمنزلة الشريعة للنهر - 02:04:26

ومنهاج هو الطريق الذي يسلك فيه. طيب. قال الغاية المقصودة هي حقيقة الدين. وهي عبادة الله وحده لا شريك له. وهي حقيقة دين الاسلام. وهو يستسلم ان يستسلم العبد لله رب العالمين لا يستسلم لغيره. فمن استسلم له ولغيره كان مشركا. والله لا يغفر ان يشرك به. ومن لم يستسلم لله بالاستكبار عن عبادته كان من قال الله فيه. ان الذين يستكرون عن عبادته - 02:04:49

يقولون جهنم داخرين. دين الاسلام هو دين الاولين والآخرين من النبىين والمرسلين. قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقابل منه. عام في كل زمان ومكان عن دين الاسلام هو الحقيقة ودين الجميع. الرسل والصالحين عبر التاريخ الانساني - 02:05:09

ثم اتى بكلام السحرة وكلام يوسف وكلام بلقيس وو الذين كلهم اعلنوا انهم ماذا ؟ اسلموا لرب العالمين. المهم فدين الانبياء واحد وانت نوعت شرائعهم في الشريعة ما يتعلق بالفقهيات وهذا دعم تختلف فيه الانبياء. واما العقيدة - 02:05:25

فهذا يشترك فيه الانبياء انا معاجر الانبياء. ديننا واحد كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به الوحى والذى اوحينا اليك وقال وان هذه امتك امة واحد وانا ربكم - 02:05:43

تقون فامة الاسلام امة واحدة عبر تاريخ الانسانية وقد اتفق سلف الامة وائتها وسائر اولياء الله تعالى على ان الانبياء افضل من الاولياء الذين ليسوا بانبياء. وقد رتب الله عباده السعداء المنعم عليهم اربع مرات - 02:05:55

قال تعالى ومن يطع الله والرجل فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الناس. فبدأ بمن النبىين مما يدل على ان النبىين اعلى من كل من يأتي بعدهم. من الصديقين والشهداء والصالحين. هؤلاء بعدهم. طيب. ما طلعتش ما طلعت الشمس ولا - 02:06:10

على احد بعد النبىين والمرسلين افضل من ابى بكر. بعد النبىين. اذا فكل من صالح وولي يكون بعد النبى. افضل الامم قال وافضل الامم امة وافضل امة محمد صلى الله عليه وسلم اه وافضل امة من امة محمد امة محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى كنتم خير

امة اخرجت - 02:06:26

وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في المسند انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمنها على الله. افضل امة محمد - 02:06:44

القرن الاول. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه قال خير القرون لقرن الذي بعثت فيه. فما الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ثابت في الصحيحين من غير وجه - 02:06:54

في الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار افضل من سائر الصحابة - 02:07:04

قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسن. وقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وسابقنا الاولون الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا والسابقون الاولون من؟ هم - 02:07:19

والذين انفقوا من قبل الفتح. نعم. وقاتلوا والمراد بالفتح صلح الحديبية وليس فاتح مكة فانه كان اول فتح نعم قال فيه انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقالوا يا رسول الله افتح هو؟ قال نعم. وافضل السابقين الاولين الخلفاء الاربعة - 02:07:39

وافضلهم ابو بكر ثم عمر وهذا هو المعروف وهذا هو المعروف عن الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة الامة وجمahirها وقد دلت على ذلك دلائل بسطناها في منهج في اهل السنة النبوية كتاب منهاج السنة يا شيخ الاسلام منتهي. نعم. ولا في نقضي كلامي لاهل شهادتك والقدريه وبالجملة اتفق طوائف السنة والشيعة على ان افضل هذه الامة بعد نبيك - 02:07:59

واحد من الخلفاء. واحد من الخلفاء. بس الشيعة قالوا هو علي بن ابي طالب. والسنة قالوا هو ابو بكر. نعم قالوا قالوا لا يكون من بعدي ولا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. هناك يريد ان يرتب لك الاوليات. اول اوليات هو الانبياء - 02:08:19

ثم بعد الانبياء في امة محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة وافضلهم الخلفاء الراشدون وكل ما سيأتي بعد ذلك اوعك تفضل احد من الاوليات بعد ذلك عن الخلفاء الراشدين او على محمد صلى الله عليه وسلم. لابد ان نحافظ على هذا الترتيب الذي اتفق عليه - 02:08:34

طيب وافضل اوليات الله. نعم. قال وافضل اوليات الله تعالى اعظمهم معرفة بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعا له. كالصحابۃ الذين هم اکمل الامة بمعرفة دینه واتباعه - 02:08:51

ابو بكر الصديق اکمل اکمل معرفة مما جاء به وعملا به فهو افضل اوليات الله اذ كانت امة محمد صلى الله عليه وسلم افضل الامم. افضلها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وافضلهم ابو بكر - 02:09:02

وقد و قد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاوليات افضل الاوليات قياسا على خاتم الانبياء. سيدأ يناقش اه ابن تيمية القضية الخاطئة المنتشرة عند بعض الصوفية قضية خاتم الاوليات يعتقدون ان خاتم الاوليات - 02:09:12

وافضل من كل الاوليات كما انه خاتم الانبياء افضل من كل الانبياء طبعا خاتم الاوليات هو من يختمهم سيكون افضل من كل الاوليات اللي اجوا قبله منهم ابو بكر وعمر وعثمان وهو وسيكون افضل منهم جميعا - 02:09:33

يقول وقد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاوليات سيكون افضل من كل الاوليات الذين سبقوك قياسا على ان خاتم الانبياء وهو محمد صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الانبياء الذين سبقوه بقياس نفس الفكرة - 02:09:51

اول فكرة هي قضية هل هناك شيء اسمه اصلا خاتم الاوليات هل هناك شيء في الاسلام اسمه خاتم الاوليات؟ قال هذه الفكرة اول من تكلم بها الحكيم الترمذی فانه صنف مصنفا غلط فيه في مواضع كثيرة - 02:10:07

من هذا الموضع انه اتى بفكرة خاتم الاوليات. ثم صار قال ثم صارت طائفة من المتأخرین يزعم كل واحد منهم انه خاتم الاوليات. بعدين اللي بعده من المتأخرین صار كل واحد يفكر حاله وسیدنا خادم الاوليات. بقول لك انا خاتم الاوليات وانا احسن من - 02:10:22

من اتى قبلى. لانه انا خاتم الاولىء بعدين بموت ييجي واحد بادي يقول لك انا انخاطم طلعت مش اللي قبلى. وبصير كل واحد هو خاتم بالنسبة لما قبله. طيب. قال ومنهم من يده ان خاتم الانبياء افضل من خاتم الانبياء من جهة - [02:10:38](#)

والعياذ بالله وصل به الحال الى ان قال انه خاتم الاولىء مش فقط افضل من جميع الاولىء فالافضل حتى من خاتم الانبياء خاتم

ال الاولىء جعله بعض جهالهم افضل من خاتم الانبياء وهو صلى الله يعني صار افضل من النبي عليه الصلة والسلام - [02:10:52](#)

من جهة العلم بالله. نعم. قال وان الانبياء يستفيدون العلم بالله من جهةه كما يزعم ذلك ابن ابي عربى صاحب وان الانبياء يستفيدون العلم بالله من جهة خاتم الاولىء. يعني الانبياء يستفيدون من جهة خاتم الاولىء - [02:11:10](#)

وهذا من الزعم الذي قالوا من بدأ بهذه الفكرة ابن عربى اين عربى صاحب كتاب الفتوحات المكية. نعم. قال بكتاب الفصوص. فالخلاف الشرع والعقل مع مخالفة جميع انباء الله ابن عربى الشرف - [02:11:26](#)

والعقل والمنطق السوى كيف يكون خاتم الاولىء الانبياء استفادوا من خالله العلم بالله مع انه اجي بعدهم يقول كيف يكون خادم الاولىء الانبياء استفادوا منه العلم بالله طب ما هو اجا بعدهم - [02:11:40](#)

يعنى حتى منطق العقل السوى يرفض كلام ابن عربى ويرى ان خاتم الاولىء ليش افضل من من الانبياء؟ ان الانبياء اخذوا من خالله العلم بالله. طب ما هو اجاباتهم كيف يكون الانبياء - [02:11:59](#)

اخذوا من خالله العلم بالله. نعم قال كما يقال لمن قال فخر اليهم سقف من تحتهم لا عقل ولا قرآن. يقول لك يعني كلام ابن عربى من السخف كما انه الواحد قرأ اية فخر عليهم السقف من تحتهم - [02:12:12](#)

هسا في السقف بخر من تحتك ولا من فوقك السقف بخير من فوقك. فلو واحد قرأها فخر عليهم السقف من تحتهم شو بتقول انه هذا لا لا نص ولا عقل - [02:12:27](#)

كذلك ابن عربى انه لا نص يؤيده ولا عاقل يؤيده ليه؟ قال ذلك ان الانبياء افضل في الزمان من اولىء هذه الامة. والانبياء عليهم وذلك ان الانبياء افضل - [02:12:38](#)

في الزمان افضلية شوف اسبق اسبق. هاذى مش افضل هاي اسبق لازم تكون يعني حتى المحقق هنا انا شعرت انه لم ينجح فيها لازم تكون هكذا كما هي في الحاشية رقم اربعة - [02:12:52](#)

وذلك ان الانبياء اسبق في الزمان من اولىء هذه الامة. يعني الانبياء السابقون سابقون على اولىء هذه الامة. فكيف بده يكون الانبياء السابقون اخذوا من خاتم الاولىء. بزيطش. نعم قال والانبياء عليهم افضل الصلة والسلام افضل من الاولىء. فكيف الانبياء كلهم؟

ال الاولىء وانما يستفيدون معرفة الله مما يأتي بعدهم ويبدا انه خاتم الاولىء. وليس اخر الاولىء افضل. وال الاولىء - [02:13:04](#)

انما يستفيد من معرفة الله من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم عفوا. ترى هنا في خطأ حتى في النسخة هاي. حتى في النسخة ايش يا عمر هكذا هذا الكلام ما كان ينبغي ان يفصل. هكذا يقرأ. فكيف الانبياء كلهم وال الاولىء؟ انما يستفيدون معرفة الله - [02:13:29](#)

من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم الاولىء الفقرة الثانية منزلها خطأ هو عندنا وهي فقرة واحدة لازم تقرأ. حتى وما كان عالمة الاستفهام والتعجب خطأ هكذا تقرأ وذلك ان الانبياء - [02:13:50](#)

ابرق في الزمان من اولىء هذه الامة فكيف يكون الانبياء السابقون اخذوا الدين من الولي المتأخر؟ هاي اول مشكلة والانبياء افضل من الاولىء والانبياء افضل من الاولىء. اي الجملة الثانية - [02:14:06](#)

فكيف يكون الانبياء كلهم وال الاولىء انما يستفيدون معرفة الله من يأتي بعدهم من هذا الشخص اللي بيجي بعدهم اللي مسميه خاتم الاولىء كيف وليس اخر الاولىء اصلا افضلهم كما ان اخر الانبياء افضلهم يعني. اخر الاولىء ما فيش دليل على انه افضل الاولىء - [02:14:23](#)

كما انه خاتم الانبياء عندنا يعني لا يقاس هذا على هذا. هذا يريد ان يقول هسه خاتم الانبياء؟ نعم ثبت انه افضل الانبياء. لكن ما في دليل على انه خاتم الاولىء - [02:14:47](#)

افضل الاولىء فضلا ان يكون افضل من كل الانبياء ان فضل محمد صلى الله عليه وسلم. على سائر الانبياء كيف ثبت؟ اللصوص

اعطونا وين النصوص؟ التي تدل على افضلية خاتم الاولىء على كل الاولىء فضلا عن فضلها على كل الانبياء. طيب - 02:14:59  
قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا الفخر وقوله اتي بباب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لي ان تقوله صلى الله عليه وسلم. وليلة - 02:15:15

رفع الله درجة فوق الارض وليلة المراجعة فوق الانبياء كلهم. فكان حقهم بقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. الى غير ذلك - 02:15:25

من الدلائل كل منهم يأتيه الوحي من الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لم يكن في نبوته محتاجا الى غيره. فلم تحتاج شريعته الى سابق ولا الى لاحق. بخلاف المسيح احالمهم في اكثر الشريعة على التوراة - 02:15:35

وجاء المسيح فكملاها. ولهذا كان النصارى محتاجين الى النبوة المتقدمة على المسيح في التوراة والزبور. وتمام الرابع وعشرين نبوة. وكان الامم هي هنا في النسخة وتمام الرابع والعشرين نبوة - 02:15:45

ممكن تكون هي كم بعث الله نبيا مية واربعة وعشرين الف. ممكن تكون النص وتمام المية واربعة وعشرين انه في خلاف في النسخ. يعني ايش انوا تماما اربعة وعشرين نبوة - 02:15:59

هنا في الحاشية بقول المحقق وتمام الاربعة وعشرين نبوة. يعني باعتبار ان الانبياء المذكورين في القرآن هم فقط خمسة وعشرين همي عندهم اربعة وعشرين والخامس والنبي صلى الله عليه وسلم - 02:16:12

يمكن يكون في اشارة الى كل الانبياء السابقين. ورد انه بعد الله عز وجل مية واربعة وعشرين الف نبي وممكن تكون وتمام المئة والاربعة والعشرين الف نبوة نعم وكان الامم قبلنا محتاجين الى محدثين بخلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله اغناهم به. فلم يحتاجوا الى محدثين. نعم. قال بل جمع له بل جمع لهم - 02:16:23

الفضائل والمعارف والاعمال الصالحة ما فرقه في غيره من الانبياء. كان ما فضلته الله به من الله بما انزله عليه وارسله اليه لا بتتوسط البشر. وهذا بخلاف العلياء فان كل من بلغه رسالة محمد - 02:16:47

صلى الله عليه وسلم لا يكون ولها الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وكل ما حصل له من الهدى من الهدى ودين الحق هو متوسط محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك من بلغه رسالة رسول الله عليه - 02:16:57

ولها لله الا اذا اتبع ذلك الرسول الذي ارسل اليه. ومن ادعى انه من اولياءه الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من طريق من له طريق الى الله لا يحتاج فيه الى محمد فهذا كافر ملحد. كل من ادعى ان الولي - 02:17:07  
يمكن ان يصل الى الله من غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر ملحد يعني ماله عن الصواب. نعم قال انا محتاج الى محمد فان ظاهري دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة فهو شر من اليهود والنصارى. كذلك لو قال انا محتاج الى محمد صلى الله عليه وسلم - 02:17:22

في علم الظاهر يعني الصلاة الزكاة الصيام بس في الاحوال الباطنة لا يحتاج اليه او في علم الشريعة نفس الاشي علم الشريعة دون علم الحقيقة. الشريعة يعني الظاهر دون علم الحقيقة اللي هو الباطل - 02:17:40

ها هو شر من اليهود والنصارى. نعم قال فانه لا قال هو شر. هو شر من اليهود والنصارى الذين قالوا ان محمدا رسول الى الاميين دون اهل الكتاب. فان اولئك امنوا ببعض امنوا ببعض وكفروا ببعض - 02:17:52

كانوا كفارا بذلك. وكذلك هذا الذي يقول ان محمدا بعث بعلم الظاهر دون علم الباطن. امن ببعض ببعض ما جاء به وانفاظ ببعض ببعض فهو كافر هو اكثر من اولئك ان علم الباطن الذي هو علم ايمان القلوب ومعارفها واحوالها هو علم بحقائق الایمان الباطنة. وهذا اشرف من العلم بمجرد اعمال الاسلام - 02:18:05

لما تجعل محمد صلى الله عليه وسلم فقط للاعمال الظاهرة انت جعلته في الامر رقم اثنين اما الامر رقم واحد وهو الامر وهي الاعمال الباطنة. انت الغيت اهمية النبي عليه الصلاة والسلام فيها وهذا من شر الكفر - 02:18:23

قال فائدة دعا المدعى ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما علم هذه الامور الظاهرة دون حقائق الایمان. وانه لا يأخذ هذه الحقائق عن

الكتاب والسنة. فقد ادعى ان بعض الذي امن به مما جاء به - 02:18:37

الرسول صلى الله عليه وسلم دون البعض الآخر وهذا شر من يقول اؤمن ببعض واقفر ببعض. ولا يدعى ان هذا البعض هو الذي امن به ادنى القسمين. ان اليهود والنصارى - 02:18:47

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسى الى الاميين بالظاهر والباطن اليهود والنصارى لما قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام موسى للاميين. هم قارنوا مرسى الاميين بماذا الظاهر والباطن فاقرروا ان النبي عليه الصلاة والسلام عنده باطل - 02:18:57

بخلاف هؤلاء الصوفية الذين قالوا انهم فقط ظاهر واما الباطن فهذا ليس من علومه صلى الله عليه وسلم هذا كفره اكبر. نعم قالوا هؤلاء الملاحيدة الملاحيدة مناحدة الصوفية هؤلاء نعم. قال يدعون ان الولاية افضل من النبوة ويلبسون الى الناس فيقولوا ويلبسون على الناس فيقولون ولایاته - 02:19:13

فيقول الولاية محمد صلى الله عليه وسلم افضل من نبوتي. يقولون ان مهدا باعتباره ولی، صلی الله عليه وسلم، افضل من محمد باعتباره نبی عليه الصلاة والسلام. وهذا كله من التلبیس وینشدون. ولا ينشدون مقام النبوة في بربخ الرسول ودون الولی. يقول مقام النبوة في بربخ - 02:19:33

البربخ هو الحارس بين الشايین. مقام النبوة فوق مقام الرسالۃ ودون مقام الولاية فوق الرسول ودون الولی. فهم خربطوا في كل الامور. جعلوا الرسالۃ اقل المراتب. المتوسطة النبوة والاعلى من النبوة الولاية - 02:19:53

كله من التلبیس. نعم. ولو يقولون نحن شارکناهم في ولايات الولاية اعلى من النبوة والرسالۃ فاذا جاء ولی فهذا الولی شارک النبي صلی الله عليه وسلم في مرتبة الولاية تمام؟ فحتى لو لم يشارکه في مرتبة النبوة والرسالۃ لا مشكلة لانه هذه مراتب اصلا اقل من مرتبة الولاية. فهمت؟ فلذلك جعلوا الولاية - 02:20:12

من الرسالۃ والنبوة. فكل من شارکه صلی الله عليه وسلم في الولاية فقد شارکه في المنقبة الاعلى فلو فاتته المنقبة الدنيا مش مشكلة هكذا يقول. قال وهذا من اعظم ضلالهم فان ولاية محمد صلی الله لم يؤاکله فيها احد لا ابراهیم ولا موسی. فضلا عن ان -

02:20:36

هؤلاء الملحدون حتى لو فرضنا يعني جديلا کلامکم صحيح ان الولاية اعلى من مرتبة الرسالۃ والنبوة ان ولاية محمد صلی الله عليه وسلم لا يمكن ل احد ان يصل اليها قال وكل رسول نبی ولی. فالرسول نبی ولی. وكل رسول نبی. وكل نبی ولی. نعم - 02:20:52  
الرسول نبی ولی ورسالته متضمنة لنبوته ونبوته متضمنة لولایته كيف تكون ولایته المتضمنة النبوة افضل من نبوته الداخل لولایته. نعم يعني الولاية هي جزء من النبوة صحيح فكيف تكون الولاية وهي جزء من النبوة؟ - 02:21:12

افضل من النبوة نفسها مش زابطة تمام يعني فرضا عندك عجل جزء من السيارة في واحد بقول ان العجل افضل من السيارة؟ ما هو العجل جزء من السيارة. مش كيف بده يكون افضل من السيارة كلها؟ - 02:21:44

تمام هو جزء منها فالان نيجي على هذا المثال محسوس نيجي عالمثال. يقول لك الولاية هي جزء من النبوة فكيف ستكون اعظم من النبوة؟ ما هي عقليا مش منطقية الفكرة - 02:21:59

قالوا اذا قدرنا مجرد افضل من نبوته انت عندك ايش في نسختك؟ فكيف يكون ولایته المتضمنة في نبوته افضل من نبوته ايش عندك المتضمنة عندك هذه الصحیحة فكيف تكون ولایته المتضمنة في نبوته بفتح الميم ايش مفعول؟ افضل من نبوته - 02:22:13  
المتضمنة لولایته. هيک عندك في نسختك؟ هذی اظنها اصعب واضح. يعني فرق بين المتضمن والمتضمن فرق بين المتضمن والمتضمن. فالنبوة متضمنة والولاية متضمنة. نعم ايش في نسختك رسالته متضمنة لنبوته ونبوته متضمنة لولایته واذا قدرنا مجرد انباء الله ایا - 02:22:51

های های اللي بعديها. مم های بيجوا طيب انت عندك كل الجملة مش موجودة ایوا واذا قدرنا مجرد انباء الله ایا دون ولایته ولاية لله فهذا تقدير ممتنع. فانه حال انبائے ایا ممتنع ان - 02:23:21

ان يكون الا ولیا لله. ولا تكون مجردة. قال واذا قدرنا مجرد انباء الله ایا بدون ولایته لله هل يتصور ان يكون نبی الله ينبعه بس هو

مشولي لله؟ - 02:23:35

في اثناء انباءه هذا التصور ممتنع اذا قدروا مجرد ان الله قد ينبي انسان ويجعلهنبي لكنه لا يكون ولها لله فهذا تقدير ممتنع. فانه بمجرد ان يتم انباؤه من الله هو سرولي - 02:23:48

كيف يكون شخص ينبا من الله ويبلغ بين الملائكة؟ بس لسا والله انت لسا مش ولها عن هذا تقدير ممتنع فانه حال انبائه ممتنع الا ان يكون ولها لان الولي هو القريب - 02:24:06

اي قرب اكثر من قرب النبوة الولاية هي القرب. اي قرب اكثر من قرب النبوة انه يوحى اليك من السماء قال ولا تكون مجردة عن ولايته مجردة عن ولايته فلا يكون اي لا توجد نبوة مجردة عن ولايته. قال ولو قدرت - 02:24:20

لم يكن احد مماثلا للرسول في ولايته قال وهؤلاء قدرت مجردة لم يكن احد مماثلا للرسول في ولاية ايش يعني؟ ايوة يعني لو قلنا انه الولاية ما لهاش دخل بالنبوة - 02:24:38

فان محمد صلى الله عليه وسلم في ولايته لا يضاهي احد من الاولياء الذين جاءوا بعده. نعم. قال وهؤلاء قد يقولون كما يقول صاحب الفصوص ابن عربي انهم يأخذون من سيدا اه ابن تيمية يناقش - 02:24:57

ابن عربي في كثير من مقولاته. انه ابن عربي هو الذي احيا فكرة ان خاتم الاولياء اعلى من خاتم الانبياء لذلك الان سيناقش في تفاصيل اقوال ابن عربي. ومن سار على مدرسته كصدر الخنون وما شابه ذلك. نعم. قال آآ كما يقول صاحب الخصوص بن العربي انهم يأخذون من الماذن الذي - 02:25:11

منه الملك الذي يوحى به الى الرسول. شف الان من مقولات ابن عربي يقول ان الاولياء يأخذون من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول - 02:25:30

وهو يعتبرونه العقل الفعال يعني بعضهم يسميه العقل هم يقولون ان الملك يأخذ من العقل الفعال ثم الملك يأتي يخبر الرسول الوالي يستطيع يأخذ من العقل الفعال مباشرة الولي وهو زيه زي الملك - 02:25:45

تمام فلذلك الولي عنده اعلى من الرسول لانه الملك مش بوخذ من العقل الفعال. كذلك الولي يستطيع يأخذ من العقل الفعال والرسول مسكين الرسول يأخذ من الملك الرسول ما بقدر ياخذ من العقل فعال مباشرة - 02:26:04

الرسول يحتاج يتظار الملك. حتى الملك يأخذ له من العقل الفعال. اما الولي لا مباشرة بوخذ من العقد الفعال. طيب. قالوا وذلك انهم اعتقدوا عقيدة المتفلسفة ثم طبعا هنا هو يقول لك ابن عربي هو مثله مثل ابن سينا مثل هؤلاء - 02:26:18

لذلك كان ابن تيمية يراك كفران تمام انهم اعتقدوا عقيدة ملاحدة المتفلسفه ثم اخرجوها في قالب ايش المكافف هذا بتفهمه. انه هم اول اشي كانوا يعتقدون عقائد ملاحدة المتفلسفه ثم طلعوا لك اياها على انه الولي صار عنده كشف ومش كشف وقصص ما هو لا كشف ولا اشي وانتم معتقدين؟ عقائد الملاحدة. نعم - 02:26:33

قال ثم اخرجها في قالب مكاففه وذلك ان المتفلسفه الذين قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشبه بها كما يقول ارسطو واتباعه او لها موجب متفلسفه كان يقول ان هناك الافلاك - 02:26:57

وان الافلاك تتشبه بالعلة الفاعلة لها. العلة الفاعلة لها هي الله عندهم بس. ما بحکوش الله بسموها الا الفاعلة بس طبعا الافلاك عندهم هل هي حادثة ولا قديمة الفلاسفة اليونان كانوا يقولون كثير منهم بقدم العالم - 02:27:09

وهم يقولون ان الافلاك قديمة والله قديم كلها يعني مع الله سبحانه وتعالى. فش انه كون مخلوق والله خالق لا كانوا يقولون بقدم العالم فاذا الله عندهم قديم والاخلاق قديمة وهذا قول منهم بقدم العالم لكنهم يقولون ان هذه الافلاك القديمة - 02:27:25

تتشبه بالعلة الفاعلة تحاول ان تتشبه في اسلوبها بالعلة الفاعلة لها وهي الرب. نعم. قال اولها مجرم بذاته كما يقول المتأخرن ابن سينا وامثاله ولا يقولون انها لرب لرب خلق السماوات والارض وما هو يريد ان يقول ان ارسطو وجماعته كانوا يعبرون عن الله بانه العلة الفاعلة - 02:27:46

ابن سينا يعبر عن الله بانه الموجب بذاته الافلاك قديمة ازلية لها علة وتعبير العلة تعبير ارسطانييس او الموجب بذاته. وهذا تعبير ابن

سينا. بس ابن سينا ماشي على خطوات ارسطو باريس. بس يعني خلاف في العبارة بينهم. نعم - 02:28:07

ولا يقولون انها لرب خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ولا يقولون ان الرب خلق اذا هم يرون ان الافلاك قديمة مش مخلوقة المي رغم ان الافلاك هي قديمة مع الله موجودة مع الله. ولا يقول ان الله خلقها بعد ان كانت معدومة. بس هم يقررون ان هذه الافلاك وان كانت قديمة لكنها تحاول ان تتشبه بالعلة - 02:28:26

الفاعلة. هذا الكلام كله متناقض. طيب خلق الاشياء بمشيئته وقدرته ولا يعلم الجزئيات ايضا يقول ان الله لا يعلم الجزئيات. هاي العلة الفاعلة عليها الغزالى انه كان يقول ان الله يعرف الامور كلية - 02:28:49

لكن لا يعرف تفاصيل الامور. نعم. قال بل اما ان ينكر علمه مطلقا كقول ارسطو او يقول انما يعلم في الامور متغيرات كلياتها كما يقوله ابن اسينة. فاذا الغى كل العلم. ابن سينا اشوى شوي يعني قال باثباتات العلم الكليات. وهذا كله كفر طبعا - 02:29:03

حكم علي بالكفاءة لا اعلم انه نص على هاي العبارة لكن هو معروف ضمنيا نعم قالوا حقيقة هذا القول انكار علمه بها فان كل موجود في الخارج فهو معين جزئي. نعم. يقول ابن تيمية ان ابن سينا وان كان حاول ان يعدل عبارة ارسطو - 02:29:21

انكر علم الله ابن سير شو قال ؟ ان الله يعلم الكليات لكن لا يعرف الجزئيات يقول الكليات ابن توجد؟ في الازهان واما في الخارج فانما هي كلها عبارة عن جزئيات. فاذا قلت ان الله لا يعرف الجزئيات. اذا ضمنيا انت ايش تقول ابن سينا؟ ان الله لا يعرف شيئا في الخارج - 02:29:37

يعني يضفي الى قول من ارسطو قال كل معين كل منها اصلا معين جزئي. وبالتالي على طريقتك الله لا يعرف حتى الافلاك انه كل منها هي عبارة عن اشياء موجودة في الخارج. فعلى قول ارسطو على قول ابن سينا الله لا يعرف حتى الافلاك هاي التسعة اللي انت عمليتها قصة وحفلة. نعم. قال وكذلك جميع - 02:29:58

وصفاتها وافعالها فمن لم يعلم الا الكليات لم يعلم شيئا من الموجودات والكليات وانما هي كليات بالازهان لا في الاعيان. نعم. قال والكلام على هؤلاء مبسوط في موضع اخر في درء تعرض العقل. يعني مش موضوعنا الان نفسر عقيدة الفلسفه هؤلاء. طيب - 02:30:22

قال فان كفر هؤلاء اعظم من كفر اليهود والنصارى بل ومشركي العرب. وان جميع هؤلاء يقولون ان الله خلق السماوات والارض وانه خلق المخلوقات بمشيئته وقدرته. انا مشركو العرب حتى كفار قريش - 02:30:39

كانوا يقولون ان الله خلق وان كل ما في هذا الكون مخلوق لله انما كان كفره من حيث الشرك اما ارسطو طاليس واتباعه من الفنازق الذين انتسوا للاسلام كبن سينا هم لم يثبتوا خلق الله للسموات والارض - 02:30:49

وانما اثبتوا وجود افلاك قديمة مع الله. وقالوا بقدم العالم. نعم وارسطو نحوه من من المتفلسفة واليوناني كانوا يعبدون الكواكب اليونان من المتفلسفة اليوناني كانوا يعبدون الكواكب والاصنام. ارسطو نفسه كان يعبد الكواكب والاصنام - 02:31:05

هم لا يعرفون الملائكة ولا الانبياء. نعم قال شيء من ذلك وانما غالب علوم القوم الامور الطبيعية. اما واما الامور الالهية فكل من فكل منهم فيها قليل الصواب. كثير الخطأ - 02:31:22

كلامه الان جماعة توسطوا باريس. اغلب كلامهم في الفلسفة عن العلوم الطبيعية. الدنيوية وكلامهم في البيتا فيزيقيا بيسموها الطبيعة الالهية كلامهم اكثره خطأ وقليل منه صواب. نعم قال واليهود والنصارى بعد النسخ والتبدل اعلموا بالالهيات منهم بكثير. يعني يقول لك واليهود والنصارى حتى بعد تحريفهم لاديانهم بضلهم اعلم من - 02:31:35

في امور الاديان من جماعة فلاسفة اليونان ولكن متأخرتهم كبن سينا لكن متأخرهم فلاسفة متأخرهم فلاسفة كبن سينا ولا ارادوا ان يلفقوا. يلفق بده يجمع بين كلام ارسطو طاليس وبين - 02:31:59

القرآن اللي قرأه ابن سينا. فطلع بعقيدة هجينة. نعم. قال فأخذوا اشياء من اصول الجهمية والمعتزلة وركبوا مذهبها قد يعتزى اليه قد يعتزى اليهم متفلسفة اهل الميلاد وفيه من وركبوا منه ومن قول اولئك عندك حتى سقط - 02:32:15

وركبوا من اصول الجهمية والمعتزلة. ومن قول اولئك اللي هم الفلاسفة هيك عمل ابن سينا. نسيانا عمل عجينة. جاب شوي من اصول

الجهمية والمعتزلة في في الاسماء والصفات وجاب شوي من كلام رستو طاليس. فعمل مذهب - 02:32:29

هذا المذهب قد يعتزى اليه متكلفة اهل الملل مذهب فلسفية تمام هو هجين من فلسفة ارستو طاريس في الله مع اصول جهمية واعتزالية. وفيه من الفساد والتناقض ما قد دبر على بعضه في غير - 02:32:46

طيب قال وهؤلاء لما رأوا امر الرسل في موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد بهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث وبعث به محمد صلى الله عليه وسلم. اعظم ناموس طرق العالم وجدوا - 02:33:00

والجن ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان ما كانوا يذكرون قضية الملائكة ولا جنة ونار ولا ما شابه ذلك ابن سينا شاف انه القرآن يبحكي عن قضية ملائكة - 02:33:12

بحكي عن موضوع جنة ونار. فكيف بده يجمع ابن سينا بين قضية ذكر القرآن للملائكة والجنة والنار وبين عدم ذكر شيخه ارسطو طاريس لها فاما فعل ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان - 02:33:27

ايوة الذين هم ابعد الخلق عن معرفة الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. واولئك قد اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات والمفارقات والمفارقات. واصل ذلك مأخذ من مفارقة النفس للبدن. وسموا تلك المفارقات مفارقات لمفارقتها المادة.

مادية - 02:33:42

سوسة المجردات والمفارقات يعني الامتار اليونانيون اثبتوا عقولا عشرة اعطوه اسم المجردات وسموها المفارقات الها اكثر من اسم يسمونها المجردات والمفارقات. لماذا سموها المجردات لانها ليست مرتبطة بمواد محسوسة. هي مجردة عن المادة - 02:34:00

ولماذا سموها مفارقات المأخذة من مفارقة النفس للبدن. فسموها مفارقات لها مجردات لهذا. طيب لمفارقة المفارقات من مفارقتها المادة وتجردها عنها واثبتوها الافلاك لكل ذلك نفسا واكثراهم. اذا اثبتوا عقولا عشرة - 02:34:25

واثبتوا الافلاك ايضا. نعم. قال واكثراهم جعلوها اعراض وبعضاهم جعلها جواز. مختلفين هي الافلاك هاي اعراض يعني صفات. ولا جواهر يعني اجسام ولا طيب. قالوا هذه المجردات التي اثبتوها ترجع عند التحقيق الى امور موجودة في الذهان لا في الاعيان. كما

اثبت اصحاب افلاطون ان امثال الافلاطونية المجردة اثبتوا - 02:34:43

مثل الافلاطونية بجواز ماتوها. انه افلاطون يرى ان كل شيء موجود في في عالمنا له مثال سماوي تمام سابق. وان ما في العالم المحسوس هو مسبوق. طب هاي المثل وبين هي - 02:35:03

موجودة في عقل في يعني افلاطون. مش موجودة حقيقة في العالم. نعم. قال اثبتوا هيولى مجرد يعني صور. مجردة. طيب. اثبت يعني حقائق عفوا مجردة عن الصورة. نعم وخلاء مجردين عن - 02:35:17

الصورة وقد اعترف حذاهم بانه كل هذه المثل الافلاطونية وان هذه المجردات اللي هي العقول العشرة اللي اثبتوها يا عمي هل هاد اشي موجود موجود في العالم؟ ولا هذا شيء في مخيلاتكم وفي عقولكم؟ هذا شيء كله في مخيلاتهم وفي عقولهم. طيب. قال فلما اراد هؤلاء - 02:35:35

كورونا منهم كم نسينا ان يثبت امر النبوات على اصولهم الفاسدة؟ مشكلته يعني عرفت يعني وبين جدور مشكلة ابن سينا؟ ابن سينا هو عم يستقي من الفلسفة اليونانية قائمة على وجود اه خاصة فلسفة ابوستوطو طاليس. اللي هو متبع لارسطو طاليس.

وان كان ابن رشد يقول ان ابن سينا لم يفهم ارسطو طاليس وانه لم يكن الترجمة الترجمة التي ترجمت فيها كتب ارسطو

طاريس الى العربية ترجمة غير صحيحة غير دقيقة. وابن رشد كان اعلم باقوال ارسطو طاليس من ابن سينا - 02:36:15

المهم فبنسينا كان يعني هذا هو الموروث اللي ورث من ورثته بارييس. قضية العقول العشرة بسموها المجردات. قضية الافلاك فلما كان ابن سينا يحاول ان يؤمن بهذه الامور مع قراءته للقرآن ورؤيته ان القرآن بيكلم عن ملائكة عن جنة عن نار وما شابه ذلك. فاراد ان

يثبت امر النبوات يعني ابن سينا اراد - 02:36:32

ان يثبت قضية النبوة في الاسلام وقضية ان هناك ملائكة توحى الى النبي صلى الله عليه وسلم عاملين لها سيناريyo على طريقة وطلع

بهاي العقيدة وهي عقيدة ماذا؟ زعم ان النبوة لها خصائص ثلاثة - 02:36:58

الآن هذا كلام ابن سينا ان النبوة لها خصائص ثلاثة كل من اتصل بهذه الخصائص فهونبي وبالتالي ابن سينا وصل لقاعدة انه يستطيع اي شخص منكم ان يصبحنبيا - 02:37:16

تمام تستطيع ان تصبحنبيا اذا استطعت ان تتصرف بمواصفات النبي ما هي هذه المواصفات؟ اولا قال الاول ان تكون له قوة علمية يسمونها القوة القدسية. ينال بها من العلم بلا تعلم. قال اولا ان تكون لك قوة علمية - 02:37:30

يسميها ارسينا القوة القدسية. تستطيع من خلالها ان تناول بها العلم بدون الحاجة الى استاذ وشيخ يعلمك تمام. يعني زي كأنها هبة لدونية يعني الثاني ان يكون له قوة تخيلية تخيل له ما ما يعقل في نفسه بحيث يرى في نفسه صورا او يسمع في نفسه اصواتا ثالثا لابد ان تكون لك اذا اول - 02:37:47

لابد تكون لك قوة علمية اثنين لابد تكون قوة تخيلية قوة تخيلية تستطيع انك تجلس وقت تعرفوا هذه اليوجا ترى اليوجا هي جزء من هاي خربطاتهم قضية انك تجلس مع نفسك هكذا فتصبح تخيل في نفسك اصواتا - 02:38:08

تمام او صورا هو يعتقد سي ابن سينا انه هذا الذي كان يحصل مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انه هو ما كان اللي هي قضية صلصلة الجرس. انه شو صلصلة الجرس التي - 02:38:25

يأتي فيها جبريل نعم هي اصوات داخلية كان ابن النبي صلى الله عليه وسلم يتخيلاها. فيقول ان محمد صلى الله عليه وسلم كان له قوة تخيل يتخيل اصوات او صور في داخله هذه الصوات والصور مع القوة العلمية اللي عندهم هنا في قوة علمية قوة تخيلية - 02:38:37

يحصل في داخله الوحي هذه كل فكرة الوحي. على تصور ابن سينا. نعم قال وزعموا ان قال كما يراه النائم ويسمعه لا يكون له وجود في الخارج وزعم ان تلك الصور هي ملائكة الله وتلك الاصوات هي كلام الله. اذا هذه فالصور التي كان يتخيلاها النبي عليه الصلاة والسلام - 02:38:58

مع الاصوات اللي كان يتوهمنها هي تمثل الملك الوحي الذي يلقيه الملك طيب الفكرة الثالثة او او الصفة الثالثة حتى تصبحنبي ان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هيول العالم. يعني في حقيقة هذا العالم - 02:39:14

وبالتالي جعلوا معجزات الانان بالتألي اصبحت معجزات الانبياء. اذا شاف شبع من ابن سينا عم بيحاول يجمع اشياء في الشريعة يسقطها على قضايا الفلسفة وبالتالي الان اه والله هو سامع انه في الشريعة في اشي اسمه معجزات. فقال شو هاي المعجزات نخلها؟ قال اه هي قدرة هذا الشخص الفعالة على التأثير - 02:39:34

في حقائق العالم. فما فعله محمد صلى الله عليه وسلم في كثير من المعجزات. وما فعله غيره من الانبياء في كثير من المعجزات. هو نوع من التحكم في العالم ونوع من انواع التحكم في ماذا - 02:39:54

في امور العالم. لذلك قال وان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هيول العالم اي في حقيقته. فجعل معجزات الانبياء وكرامات الاولاء وخوارق السحرة هي كلها من قوى قوة فعالة - 02:40:08

فاقروا من ذلك طبعا هل هو امن بكل معجزات الانبياء ابن سير يقول لك لا فاقروا من ذلك بما يوافق اصولهم في معجزات قبلها ابن سينا. لانه شافها تتوافق مع طريقته في التأصيل. وفي معجزات انكرها - 02:40:22

زي معجزة قلبي العصا حية وانشقاق القمر. هاي شافها ابن سينا لا تتوافق مع اصوله. طبعا هادا بنرجع لاصوله حتى نعرف شو المعجزات اللي حضرته قبلها وشو المعجزات ما تتفق مع اصوله. طيب - 02:40:37

كورونا موجودة هادا. وقد بسطنا الكلام على هؤلاء ابن سينا يقول النبي لازم يكون في قوة علمية قوة خيالية قوة فعالة. اذا انت استطعت ان توفر هاي الامور فيك. انت بامكانك تصيرنبي - 02:40:50

وبالتالي ما عنده مشكلة ابن سينا. انه احد الاولاء يدعى النبوة انه خلاص صارت القضية النبوة اصبحت مكتسبة. يعني يمكن انت ان تكتسبها وليس شرط وليس شرط ان تكون خلاص في محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وان هذا الذي جعلوه من من الخصائص

يحصل ما هو اعظم منه لاحاد العامة ولاتباع الانبياء. ابن تيمية ماذا يقول - [02:41:04](#)

لو هاي الخصائص الثلاثة اللي انت حكتها. القوة العلمية والتخيلية والفعالة قد يحصل منها لاحاد العامة ولاقل اتباع الانبياء. يعني يقصد انه في انسان عنده قوة علمية وقد يقذف الله عز وجل في قلبه ما يقذف زي ما قذف في قلب ام موسى. واوحينا الى ام موسى ان اردعيه - [02:41:25](#)

وقد يكون الانسان عنده قوة تخيلية قادر ان يتخيّل اصوات وصور يعني. قضية القوة الفعالة ان يؤثّر في حقائق الاشياء تمام؟ بناء طبعاً حقائق الاشياء على تصور الفلاسفة. يقول هذا يمكن ان يحصل لاي انسان - [02:41:45](#)

يعني لا تحتاج يعني اي ليس من الصعوبة وبالتالي يمكن ان يصبح الانسان نبياً على كلامك يقول وان هذا الذي جعله من خصائص النبي يحصل ما هو اعظم منه حتى لاحاد العامة ولاقل اتباع الانبياء. الموضوع مش صعب اللي حكته - [02:41:59](#)

وبالتالي وان الملائكة التي اخبرت بها الرسول احياء ناطقون اعظم مخلوقات الله. وهم كثيرون وليسوا عبارة عن خيالات. ان هو جعل الملائكة عبارة عن تخيلات الانبياء فيقول له الملائكة التي اخبرت بها الرسول هدول مش خيالات وتخيلها النبي في حاله - [02:42:16](#)

هؤلاء احياء ناطقون مخلوقات ربنا خلقها. ولا هذه اعظم المخلوقات. وما يعلم جنود ربكم الا هو. والان هذه وليسوا عشرة وليسوا اعراضاً لا سيما هذا بناء على انه بعضهم جعل انه الافلاك العشرة - [02:42:39](#)

او العقول العشرة كانوا عارف اجعلوها هي هي الملائكة يقول لهم ان جعلت الملائكة هي العقود العشرة والافلاك العشرة. طب هل جاء شيء في النصوص ان الملائكة عددهم بس عشرة - [02:42:56](#)

قال وليسوا عشرة وليسوا اعراضاً الملائكة مش اعراض مش صفات. الملائكة ذات حقيقة موجودة لا سيما وهم يزعمون ان الصادر الاول ايوا ولا يزعمون ان الصادر الاول هو العقل الاول وعنده صدر كل ما دونه والعقل الفعال عاشر رب كل ما تحته فلك - [02:43:08](#)

وهذا كله يعلم فساده بالاضطراب هو ماذا يعتقدون؟ يعتقدون مش احنا قلنا في قضية العقول العشرة العقود العشرة. هم يرون ان العلة الفاعلة نيجران على ارسطو طاليسا العلة الفاعلة في وجه اللي بتكون في الاسلام هي الله. سمي اسمها العلة الفاعلة. انتجت العقل الاول - [02:43:25](#)

العقل الاول انتج العقل الثاني العقل الثالث انتج العقل الثالث وهكذا حتى صارت عنا العقول اي عشرة بس هاي العقول العشرة ابن سينا طبعاً اه ابو السلطان اسمه ما لوش علاقة بالملائكة - [02:43:50](#)

ابن سينا حاول ان يسقطها على انها اي شملائكة تمام؟ فلذلك جاء هنا ابن تيمية يقول له انت جعلت يا ابن سينا العقول العشرة هي اي شملائكة. طب الملائكة هي مش عشرة - [02:44:05](#)

وليس اعراض والعقل بده يكون عرض تمام؟ هكذا على رأينا وانت وهكذا فلسفتكم انت. بس هي العقل عند ابن سينا آآ مش عند ابن سينا عند ارسطو. العقل ليس عرضاً بل هو جوهر - [02:44:19](#)

وهذا اصلاً كانت احد مشكلات عدم فهم ابن سينا لارسطو طاريس كما قال ابن رشد. انه ظن ان العقل عند ارسطو العقل عنده العقل عند ابن سينا هو عرض بس العقل عند ارسطو طاليس هو مش عرض هو جسم - [02:44:32](#)

ابن سينا دخل الامور ببعضها بعمل لك عجينة لها اول ما لهاش اخرة عجينة لانه بده يجمع بين الاسلام وبين حقائق الكفر تبع ارسطو طاريس. وانت تجمع بين المتناقضات انت عم تجمع بين المتناقضات. طيب. فالهمم - [02:44:50](#)

يرونكم وهؤلاء يزعمون ان الصادر الاول هو العقل الاول. صدر عن العلة الفاعلة وعن العقل الاول صدر كل ما سواه فهو عندهم رب كل ما سوى الله وكذلك كل عقل هو رب كل شيء دونه - [02:45:10](#)

يعني العقد الاول هو رب لكل ما دونه. العقد الثاني رب لكل ما دونه وهكذا والعقل الفعال هو العاشر والأخير وهو عبارة عن رب كل ما تحته فلك القمر. لانه هم بكون عندهم فكرة العقود العشرة. وعندهم فكرة الافلاك - [02:45:26](#)

فكرة العقود العشرة وفكرة الالفالك. طيب. وهذا كله انت ما يهمكش الان يعني هاي الامور تفهمها لانه كما يقول ابن تيمية والباطل لا يمكن للانسان ان تصوره حق التصور. بس بامكانك تحاول تفهم ايش بحاول يحكوا. بس لانه باطل. انت بتشعر الصعوبة في فهمه -

02:45:44

شو هالقصة هاي و انه هذا خلاف ما هو مستقر في الفطر. فانت بتحاول تفهم قدر المستطاع. شو بده يحكى في النهاية؟ ابن سينا. المهم وهذا كله يعرف فساده بالاضطرار من دين الاسلام فليس احد من الملائكة مبدعا لكل ما سوى الله. لان هو ابن سينا جعل الملائكة هي العقول. والعقل عند -

02:46:02

هو خالق ما دونه. وبالتالي صارت الملائكة هي تخرج كل ملك صار عندك عشر ملائكة الملك الاول خلق ما تحته. والملك الثاني خلق ما تحته. فيقول ابن تيمية ليس احد من الملائكة مبدعا يعني خالد -

02:46:22

بكل ما سوى الله. كيف جعلتم الملائكة تخلق؟ طيب قالوا هؤلاء يزعمون ان العقل المذكور في حديث يروى ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل. طبعا عندنا وهم يزعمون ان العقل الاول -

02:46:38

اللي صدر عن العلة الفاعلة مباشرة. هو العقل المذكور في الحديث ان اول ما خلق الله العقل. فقال له اقبل فاقبل فقال ادبر فادبر. فقال وعزتي فيما خلقت خلقا اكرم علي منك فبك اخذ وبك اعطي ولك اية -

02:46:52

ولك الثواب عليك العقاب يسمونه ايضا القلم لما روى. طبعا هذا حديث ضعيف بهذه الرواية اول ما خلق الله العقل ويسمونه ايضا القلم. وال الصحيح انه قلم وهو الرواية الصحيحة انه اول ما خلق الله القلم. نعم -

02:47:06

هذا الحديث رواه الترمذى. والحديث الذى ذكروه في العقل كذب وموضع عند اهل المائكة. نعم ابن تيمية يقول ما هذا حديث اول ما خلقه العقل؟ قال اقبل هذا كذب. نعم. قال كما ذكر ذلك ابو حاتم البستى -

02:47:21

اذا كيف ابن سينا لايضا لجهله بالاحاديث جاب حديث كذب بنى عليه فلسفته ها اول ما خلق الله العقل. اذا العلة الفاعلة شو اول ما صدر عنها العقل الاول هاي زبطة جمعنا بين الحدين -

02:47:31

من فلسفة اليونان طب الحديث هذا هل ابن سينا غلت حالك شفت شو وسند هذا الحديث حديث مكذوب ما لوش اصل عشان تعرف انه هذا الذى يعظامونه لكم في المناهج وكتب انه ابن سينا واول طبيب في الاسلام. كان زنديق ضايع ما هو عارف شو دينه شو ربه شو الله -

02:47:46

رجل ضايع تايه تمام عرفواكم شغلتين كم شغلة في العقاقير قالوا لك اية. لكنهم يتقصدون في الواقع المعاصر المناهج الغربية يتقصدون تعظيم هذا الشخص لكم حتى تفتخر بابن سينا. حتى اذا قيل لك ماذا يقول ابن سينا في الاديان؟ تصبح تتقبل -

02:48:04

بانه ابن سينا هو الطبيب المسلم العظيم وفي النهاي زنديق كافر في الاديان ولا تائه عن ربه ابن سينا ليس شيء اخوانا. عرف لكم شغلة في الطب يعني بس بالنسبة لنا لا يعني شيئا لا -

02:48:22

لا يعني شيئا لنا لانه كان سبب فساد كبير دخل في الاسلام. وكل من يحاول ان يعطي هذا الشخص قيمته. اعلموا ان هذه قضية غربية استشرافية ارادوا ان يهولوا هذا الشخص في الطب لتصبح تحترم كلامه في الاديان. وكلامه في الاديان كفر والعياذ بالله. بل اعظم من كفر اليهود والنصارى -

02:48:38

يناموا في الاديان اعظم من كفر اليهود والنصارى قال وليس في شيء من دواعين الاحاديث التي يعتمد عليها ومع هذا فلفظه لو كان ثابتنا لو كان ثابتنا حجة عليهم. فان لفظه اول ما خلق الله تعالى العقل قال له ويروي ويروى -

02:48:58

لما خلق الله لما خلق الله العقل. فالحديث اصلا حتى من الناحية اللغوية بزيطش مع ابن سينا. يعني كله بينتمي بدي امشي معك. انه الحديث ايش؟ اول ما خلق الله العقل. هل هذا الحديث يقول ان اول شيء خلقه الله العقل -

02:49:12

ولا يقول اول ما خلق الله العقل يعني في ظرف زمان يعني ساعة ما خلق الله العقل قال له ذلك مش انه اول مخلوق خلقه الله العقل حتى من الناحية اللغوية -

02:49:28

انت فاهم الحديث خطأ مش زابط معك. نعم. قال فمعنى الحديث انه خاطبه في اول اوقات خلقه وليس ليس معناه انه اول المخلوقات. واول واول منصوب عليه على الظرفية. كما في اللفظ - 02:49:42

الآخر لمة. لما خلق الله العقل. نعم. قال وتمام الحديث ما خلقت خلقا اكرم علي منك فهذا يقتضي انه خلق قبله غيرا. احسنت واصلا قوله ما خلقت وقد اكرم علي منك - 02:49:52

هذا يدل على انه في خلق قبل العقل هو بقول وما خلقت خلقا اكرم علي منك قال فبك اخذ بك واعطي اربعة انواع من الاعراض وعندهم ان جميع جواهر العالم العلوي والسفلي صدر عن ذلك - 02:50:04

العقل فاين هذا من هذا؟ ايش يعني؟ يعني ان العقل عبارة عن عرض فكيف تكون الجواهر صدرت عن عرض؟ يقول بهذه جميعها اعراض والاعقل اذا هو عبارة عن عرض صفة - 02:50:23

كيف تكون جميع جواهر؟ الجواهر هي الاجسام في العالم الاشياء المحسوسة. كيف تكون صدرت عن صفات واعراض وليس عن جسم؟ الاصل الجسم يولد جسم جعلتوا عرب؟ يولد اجسام هذا لا يعقل. نعم - 02:50:38

قال وسبب غلطه من لفظ الاخر في لغة المسلمين ليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء هذا مهم جدا وهذى حتى الفيلسوف طه عبدالرحمن المعاصر اجي لنا هاي الفكرة بشكل جلي في كتابه - 02:50:53

كثير من اخطاء الاسلاميين عبر التاريخ. الذين اتبعوا الفلسفة ان لغة الفلسفة تختلف عن لغة المسلمين العرب اللغة العربية تمام فبسبب سوء الترجمة. بسبب سوء الترجمة الخاطئة دخلت كثير من افكار ارسطو طاليس. ارسطو طاليس يقصد بها شغله -

02:51:03

والفلسفة الاسلامية زي الغزالى وابن سينا قصدوا بها شيء اخر. طبعا حتى الغزال رحمة الله عليه كفر ابن سينا وهؤلاء. بس الغزالى متأثر بالفلسفة هو نفسه قال دخلت في بطون الفلسفة ولم استطع الخروج منها. من كثير من الاطباء الغزالى هي ناشئة انه اخذ كلام ارسطو طابيس بناء على - 02:51:25

الترجمة التي وصلت للغالة ولغة اليونان لغة اذنا تختلف تماما عن لغة الغزالة العربية. وبالتالي يعني حتى اليوم في هناك دارسين فلسفين درسوا اللغة اليونانية القديمة. فاصبحوا يدركون وبين الخطأ في الترجم اللي وصلت المسلمين - 02:51:45

سندرك الخطأ في الترجم اللي وصلت المسلمين والمسلمين بنوا عليه. مسلمين زي الغزالى وهؤلاء والرازي. بنوا عليها فهذا مهم جدا ان تفهم ان الفلسفة متعلقة باللغة مهم جدا ان تفهم ان الفلسفة مرتبطة ارتباط باللغة. فاللغة هي التي تعبر عن فلسفة القوم -

02:52:03

فانت الاصل انطلقت من فلسفتك انت كعربي من لفتك. مش تعتمد على لغة غيرك. المهم النقاش طويل قال سبب غلطى من رفض الاخذ في لغة المسلمين ليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء اليونان. فان اخر فن العقل في لغة المسلمين مصدر عقلة يعقل عقلآ. كما في القرآن وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - 02:52:23

كنا في اصحاب السعير ان في ذلك الایات لقوم يعقلون. طيب ومراد العقل ويراد بالعقل عندنا ما هو؟ الغريزة التي جعلها الله في الانسان يعقل بها هذا هو العقل عرب العقل عندنا صفة - 02:52:39

غريزة شيء معنوي مش جوهر محسوس. نعم. قال واما اولئك فالعقل انهم جوهر قائم. او اما اولئك الفلسفه اليونان شو العقل العقل عبارة عن شيء محسوس عندهم جوهر قائم محسوس. سوينا محسوس يدبروا حالهم. بس هو جوهر. نعم - 02:52:53

وليس هذا مطابقا للغة الرسل والقرآن. وعالم الخلق عندهم عالم الاجسام واما العقول والنفوس الان عند الفلسفه عالم الخلق يسمونه ماذا عالم الاجسام وعالم العقول والنفوس يسموه الفلسفه عالم الامر - 02:53:10

وقد يسمى وعالم الامر طبعا هو الجواهر قائمة حتى عالم الامر بما فيه من العقول والنفوس هي عبارة عن جواهر وقال وقد يسمى العقول عندهم عالم الجبروت والنفوس عالم الملوك - 02:53:35

والاجسام عالم ماذا الملك ويظن من لم يعرف لغة الرسول ومعاني الكتاب والسنن بروح بسكتوا هذا على انما القرآن ان الله عز وجل

لما ذكر كلمة الجبروت في القرآن والملكون - 02:53:54

والملك فيقول اه والله عالم العقول وعالم الملكون هو عالم النفوس مثلا. اه بيده ملكون السماوات والارض. مش هيك الاية؟ شو الملكون؟ بروح ابن سينا بروح يفسر لك الملكون بانه ايش - 02:54:08

اه عالم النفوس لانه هيكل بحكي والاجسام هو عالم الملك والجبروت هو عالم العقل. وكل هذا جهل منه بدلالة لفظ جبروت وملكون والملك في الفاظ الكتاب والسنن. وهؤلاء المهم هؤلاء يلبسون يلبسون على المسلمين تلبيسا كثيرا. في اطلاقهم ان الفلك محدث اي معلول مع انه قديم عندهم. والمحدث شوف من تلبيسهم - 02:54:24

ابن سينا يقول لك الفلك حادث ماذا يقصد بحادث معلول مع ان الافلاك حكينا قبل شوي شو هي عند اسطو طاريس. هل هي مخلوقة ولا قديمة؟ قديمة. الافلاك عندهم قديمة. طب ليش بتسميتها قاعدة حادثة يا ابن سينا؟ - 02:54:49

واستعمل كلمة حادث مش بمعنى مخلوق استعمل كلمة حادث بمعنى ايش ؟ معلول الافلاك هي قديمة بس هي معلولة عن العلة الفاعلة وهي الله رمز للاله. فالافلاق قديمة وهي معلولة عن العلة الفاعلة - 02:55:05

فلانها معلولة عن العلة الفاعلة. شو سماها ارس اه ابن سينا؟ محدثة. بس هو لم يصل بمحثة بمعنى مخلوق. قصد محدثة بمعنى انها معلولة عن العلة الفاعلة لكن في النهاية قديمة والفلسفه اللي الاسطو طاريس يقول بخدم العالم. فلماذا توهمنا يا ابن سينا بكلمة محدثة انك لا تقول بقولهم وانت تقول بقولهم - 02:55:25

تقول بقدم العالم وتقول بقيم الافلاك لكنك استعملت عبارة محدثة على غير سياقها المعروف وهذه احد التناقضات الموجودة عندهم هي احدى التناقضات الموجودة في فكرهم. نعم هي مش علاقة انتاج من عدن - 02:55:45

عندما نقول انها معلولة هي مش عواره انتاج من عدن. هي حتى سماها التشبه انها تحاول ان تتشبه به اثر من الاثار خلينا نسميها اثر من اثاره من اثار العلة الفاعلة وليس مخلوقة من عدن. نعم - 02:56:21

والمحث لا يكون الا مسبوقا بالعدم. فانت لما تقول لي ان الافلاك محدثة انا شو راح اتصور؟ ان كانت عدن بعد ان وجدت. بس هذا مش هو عقیدتكم. انت اصلا مش في عقیدتك. انت ترى ان الافلاك عبارة قديمة مع الله وليس موجودة من عدم. نعم. قال ليس في لغة العرب - 02:56:35

ولا في لغة عهد انه يسمى الهدى القديم الازلية محدثة. نعم. والله قد اخبر انه خالق كل شيء وكل مخلوق فهو محث. وكل محث كائن بعد ان لم يكن. ولكن لكن ناظرهم اهل الكلام من - 02:56:52

اراد ان يرد على ابن سينا. ابن سينا يمثل مدرسة فلسفية في الاسلام كان كافرا بس يعني محسوب الان كحزب يمثل مدرسة فلسفية. يجي بده يناظره اهل الكلام. الغزالى والرازى صاروا بهم يردوا على ابن سينا في - 02:57:02

قائده تمام لكن ناظرهم ناظر الفلسفه هؤلاء بعض اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة لكن للاسف لان اصول الغزاله ايضا اصول فلسفية واصول الرازى وامثال هؤلاء اصول فلسفية. ابو الرشد الحفيد اللي رد على الغزالى - 02:57:18

ايضا اصوله برضه فلسفية للاسف هؤلاء كلهم ماذا؟ نعم لم يعرفوا ما اخبر به الرسول ولا احكام فيها قضايا العقول. نعم. قال فلا للسلام نصر ولا للاعداء كسروا. فللأسف ان الغزالى وغيرهم لما ارادوا يردوا على ابن سينا ردود - 02:57:36

ما كانت قوية لانه اصلا انت برضه عم تستعمل الفلسفه الخاطئة في التعامل فنال الاسلام نصرت ولا للعدو كسرت. نعم قال وشارکوا اولئك في بعض قضيائهم الفاسدة. نعم يعني وافق الغزالى والرازى ابن سينا في بعض المبادئ الفاسدة. في بعض المأكولات الصحيحة فصار قصور هؤلاء - 02:57:52

في العلوم السمعية والعقلية فصار قصور هؤلاء اللي هم علماء الكلام في العلوم السمعية والعقلية من اسباب قوة ضلال اولئك جعل هذا ابن سينا ونظراوه يزدادون شراسة على باطلهم. ليه؟ لانه شافوا ردود المتكلمين عليهم - 02:58:12

اصلا ركيكة ولا تتناسب مع قوة الباطل. طيب. فازدادوا ثباتا على باطل كما قلت. المهم وهؤلاء المتكلفون. قالوا هؤلاء المتكلفون قد يجعلون جبريل هو الخيار الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم والخيال تابع للعقل طبعا هذه هي الخلاصة اللي بدننا

احنا بفكرة ان الوالى لاما عندهم اعلى من النبي ان الوالى يؤخذ من العقل مباشرة تمام واما النبي فهو يأخذ من جبريل وجبريل يأخذ من العقل هذه الفكرة فهو لاء المتفلسفه ابن سينا - 02:58:46

وابناء طبعا ابن عربى هو على خطى ابن سينا ابن عربى صاحب الفصوص وفتوات المكية وعلى خطى ابن سينا اصلا ويؤمن بمعتقداته بس يعني مع اعادة تحسين الصورة فهو لاء يجعلون جبريل هو الخيال - 02:59:02

مش قال اه ابن سينا انه لازم النبي يكون عنده قوة تخيلية هاي قوة تخيلية هي ايش هي الملك كيف بقول لك ابن سينا؟ وهذا الملك يأخذ من وين؟ من العقل - 02:59:17

ويجعلون جبريل هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. والخيال تابع للعقل فجاء ملحدة المتصوفة ابن عربى واشكاله الذين شاركوا ملحدة المتفلسفه يعني ابن سينا ومدرسته تسمى ملحدة المتفلسفه - 02:59:29

وابن عربى يسمى ملحدة الصوفية وكلهم اشتراكوا في هذا الالحاد الذين شاركوا ملحدة المتفلسفه وزعموا انهم مازا اولياء الله. اجوا مناعرة الصوفية احنا اولياء الله والولي افضل من النبي لأن الوالى يأخذ من العقل نفسه. اللي يأخذ منه الملك مباشرة - 02:59:47

وبالتالي صرنا احنا افضل وانهم يأخذون عن الله بلا واسطة فلا يحتاجون الى الخيال. كما يحتاج محمد صلى الله عليه وسلم الى الخيال كابن عربى صاحب الفتوحات والخصوص فانه قال - 03:00:08

قال فقال انه يأخذ من المعدن الذي يوحى به الى الرسول. يعني ابن عربى بيحكي عن حاله. انه انا باخذ من المعدن اللي نفسه اخذ منه جبريل. وهو العقل - 03:00:21

الخيال يأخذ من العقل بشكل وبواخذ من هذا العقل وبالتالي انا اعلم من مقام الانبياء ان محمد صلى الله عليه وسلم. والمعدن عنده هو العقل. والملك هو الخيال والخيال تابع للعقل. طيب - 03:00:31

نعم هاي الفكرة. انه الوالى يأخذ من العقل ومحمد صلى الله عليه وسلم يأخذ من الخيال اللي بواخذ من العقل. قال له ولا اصبح افضل من النبي. نعم. قال وهو بزعمه يأخذ عن الذي هو اصل الخيال والرسول والرسول يأخذ. يأخذ عن العقل - 03:00:46

الذى هو اصل الخيال والرسول يأخذ عن الخيال. قال آفالهذا صار عند نفسه فوق النبي ولو كان خاصة النبي ما ذكروه لم يكن هو من جنسه. فضلا - 03:01:00

ان يكون فوقه فكيف لو كان خاصة النبي ما ذكروه لم يكن هو من جنسه يعني لو كان كلامك صحيح لو كنت انت يا يعني لو كنت يا ابن عربى انت عم توخذ من العقل مباشرة لم تكن بشرا - 03:01:10

لم تكن من جنس البشر لو كان خاصة النبي ان النبي يأخذ من العقل مباشرة لم يكن هو من جنسه يعني لو كنت انت ابن عربى ترى ما كنتش بشر - 03:01:29

فضلا عن ان تكون فوقه. يعني انت مش راح تكون فص فوق النبي. انت لن تكون حتى من جنس البشر على هذه. انه كيف بدك توخذ انت من العقل الفعال مباشرة - 03:01:41

انت مش بشر. انت من من طينة اخرى غير طينتنا. نعم فضلا ان يكون فوقه. فكيف وما ذكره يحصل لاحد المؤمنين؟ والنبوة امر وراء ذلك. امر وراء ذلك. طيب. قال في ان ابن عربى وامثاله وان الدعوه انهم من الصوفية - 03:01:51

من صوفية ملحدة الفلاسفة. ليسوا من صوفية اهل العلم فضلا ان ليسوا من صوفية اهل الكلام الان الصوفية اخوانى مراتب الصوفية اللي عالبركة هذوا حطوه عجده يعني شغلانة حلقات ودروشة ويعني امور بسيطة - 03:02:07

وفي صوفية اهل الكلام متأثرين بعلم الكلام وفي صوفية الملحدة فهمتم ابن عربى واصحابهم صوفية الفلاسفة الملحدة احسن منهم صوفية الغزالى وابنها هؤلاء اللي صوفية المتكلمين واحسن منهم الصوفية المساكين اللي قصاري عمرهم شوية اخطاء بدعية. في مجالس ذكر في موارد في اشياء هادى. هذا الامر اخف اخفه - 03:02:22

قال فضلا ان يكون من مشايخ اهل الكتاب والسنۃ كالفضیل ابن عیاض وابراهیم ابن ادھم وابی سلیمان الدارانی

ومعروف الكنقي معروف الكنقي وهؤلاء اذا ممكن نسميهم طبقة - 03:02:50

اهل السنة هؤلاء هم عدد سنة للفضيل بن عياض ابو سليمان الداراني والامام الجنيد وسارة التستري لأ هؤلاء صوفية اهل السنة يعني ليسوا لها طبعا لا صوفية ملائكة ولا صوفية - 03:03:00

متكلمين ولا صوفية بدعاية. هؤلاء صوفية اهل السنة. ومنهم ابن القيم وما شابه ذلك ويسيرون على خطاه. نعم قال الصوفية. بس لانهم خلص يعني صاروا يحسبون هؤلاء صوفية. نعم. قال وسائل ابن عبد الله تشرىه وامثالهم رضوان - 03:03:13

عليهم اجمعين. الله سبحانه وتعالى قد وصف الملائكة في كتابه في صفات تباهي قول هؤلاء كقوله تعالى وقالوا اخذ الرحمن ولدا سبحانه بالعباد مكرم لا يسبقون بل عباده مكرمون فليسوا تخيلات. الملائكة هي مش خيالات - 03:03:32

كما يزعم الفلاسفة. كذلك وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا. نفس الاشي كل الايات اللي بتتكلم عن الملائكة يسبحون له الملائكة ليست تخيل للنبي الملك كائن حي موجود - 03:03:48

خلق من نور له افعال وتصرات. وقد اخبر الله ان الملائكة جاءت ابراهيم في سورة البشر. وان الملك تمثل لابن مريم. وكان جبريل

يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وفي سورة اعرابي احيانا ويراهم الناس كذلك. وقد وصف الله جبريل بأنه ذو قوة عند ذي العرش مكين. وقد ثبت في الصحيح عن عائشة ان النبي صلى - 03:04:02

لم يره جبريل الا في صورته مرتين وان السورة كانت عظيمة. ووصف جبريل في موضع اخر بأنه الروح الامين الى غينا المهم الى غير ذلك من الصفات التي نعم والى غير ذلك من الصفات التي تبين انه من اعظم مخلوقات الله تعالى الاحياء منهم العقلاه مش مجرد خيانات - 03:04:22

كما زعم ابن سينا. نعم. قال وانه جوهر القائم يعني عبارة عن كائن حي موجود. نعم. قال ليس خيالا في نفس النبي كما زعم هؤلاء الملاحدة المتفلسفة والمدعون ولاده انهم اعلم من الانبياء. وغاية حقيقة هؤلاء انكار اصول الایمان بان يؤمن بالله وملائكته وكتبه وغاية تحقيق هؤلاء. نعم. غاية تحقيق هؤلاء - 03:04:39

قال انكار اصول الایمان هذا اللي وصلوه وفعلهم يعني شو اصول ان تؤمن بالله؟ وملائكته وكتبه طب انت امنتوا بالملائكة هيك انت انكرت احد اركان الایمان حقيقة. بزعمك ان الملائكة خيالات. طيب - 03:04:59

ان صور الایمان تؤمن بالله وملائكته وحقيقة امرهم وحد الخالق. نعم. وقال فانهم جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق. وقال سنتنتقل لجزئية اخرى مشكلة في فكر ابن سينا وفي فكر ابن عربي والصوفية هؤلاء - 03:05:15

اللي هم صوفية الملاحدة انهم وصلوا الى قناعة ما هي ان وجود الخالق هو وجود المخلوق اللي هي عقيدة الاتحاد الاتحادية ان الخالق هو المخلوق وان هذا الكون هو الله - 03:05:28

مش الله شيء والكون مخلوق لله. لا. هم يعتقدون ان الكون هو الله والله هو الكون فقالوا بماذا؟ وهذا حقيقة جحد لوجود الخالق. اذا قلت ان الكون هو الله. اذا انت لم تجعل لله - 03:05:44

ذات قائمة مبادنة للكون اذا انتجحت الله حقيقة بهاي العقيدة عقيدة الاتحاد اللي هي اشهر عقائد ابن عربي. فانهم جعلوا وجود المخلوق هو نفسه وجود الخالق. وقالوا الوجود واحد اللي هي تسمى وحدة الوجود - 03:05:58

ولم يميزوا بين الواحد بالعين والواحد بالنوع. هم ايش المشكلة عندهم؟ شف كيف سبحانه الله الجهل باللغة مع هوى مع قالوا الوجود واحد الان الوجود واحد من حيث ايش ان الوجود كفكرة - 03:06:14

الذهن نعم مفهومه شو معنى كلمة الوجود فهي من حيث النوع واحد بس من حيث افراد الوجود في الخارج وجود ابراهيم يختلف عن وجود اسامي يختلف عن وجود عبد الرحمن يختلف. فكل شيء من حيث العين في الخارج له وجوده. فالوجود واحد من حيث - 03:06:31

بعيد كفكرة في الذهن ان الوجود وجود. نعم. وبنعيد كمصدر واحد. لكن من حيث وجوده في الخارج كل شيء له وجوده المستقل. وجود الخالق يختلف عن وجود المخلوق. فهذا ايضا اشكالية لغوية عندهم. قالوا يا اخي الوجود واحد - 03:06:49

اقول لهم من حيث من حيث النوع الذهني. نعم الوجود واحد. بس من حيث الافراد في الخارج وجود كل شيء يختلف عن وجود نعم.

قال فان الموجودات تشتراك في مسمى الوجود. شايف الموجودات - 03:07:08

ولا تشتراك في مسمى الوجود هاد الاشي المشترك بيننا حتى بيننا وبين الخالق فان الله موجود وانا موجود. وان كان وجوده يختلف

تماما من حيث الكمال والطاعة عن وجوده. لكننا نشتراك - 03:07:23

في اصل فكرة الوجود لكن في الواقع الخارجي وجود كل شيء بحسبه. نعم. قال كما تشتراك الاناسي في مسمى الانسان والحيوانات

في مسمى الحيوان. لكن هذا ولكن هذا المشترك الكلي لا يكون مشتركا - 03:07:37

نعم فان كون الوجود واحد وبين هذا؟ في الذهن بس احنا امثالا احنا في اشي مشترك بيننا انه كلنا انسان انسان هل هو شيء موجود في

الخارج عم بنشير الله ولا كلمة انسان هو وجود ذهني - 03:07:49

ما بيبيش في اذهاننا وكل واحد فينا انسانيته في الواقع الخارجي تختلف عن انسانية غيره فدائما الالفاظ المشتركة المشتركات اللي

تسمى الكليات وجودها في الذهان. واما في الواقع في الكليات لا توجد الا معينة - 03:08:06

في جزئياتها. نعم قال والا في الحيوانية القائمة بهذا الانسان ليست هي الحيوانات القائمة بالفرس. وجود السماوات وجود السماوات

ليس هو بعينه وجود الانسان. نعم فكل شيء له وجوده الخاص في العالم الخارجي - 03:08:23

وحقيقة قولهم قال وحقيقة قوله قول فرعون الذي عطل الصانع فانه لم يكن منكرا لهذا الوجود المشهود. هؤلاء ابن سينا وجماعتهم

ابن عربي هو زيه زى فرعون فرعون سؤال هل فرعون كان منكرا لوجود الكون؟ - 03:08:38

تروحون ما كان منكرا لوجود الكون. هذا معنى قول ابن تيمية فانه لم يكن منكرا لهذا الوجود المشهود. يعني لم يكن منكرا للكون. فاذا

كان فرعون يثبت وجود الكون وانتم يا ابن عربي تقولون الكون هو الله - 03:08:56

اذا هل فرعون كان منكرا لوجود الله طب هو ماذا قال لموسى؟ قال فرعون وما رب العالمين قال فرعون ايش؟ وما رب العالمين. فاذا

كان مقام التوحيد او مقام الامام هو مقام فرعون. اذا فرعون باقي من الموحدين - 03:09:12

لنشاهد الكون ومقر بوجود الكون وانتم تقولون الكون هو الله والله هو الكون. اذا وبين كفر فرعون؟ اذا وبالتالي يقول وحقيقة قول

هؤلاء هو قول فرعون. الذي عطل الصانع. ايش يعني عطل الصانع؟ يعني انكر وجود الله - 03:09:31

وان كانوا تعدو بها لكنه عطل ان انكر وجوده. فان فرعون لم يكن منكرا لهذا العالم هو مشاهد له لكنه زعم ان هذا العالم موجود بنفسه

لا صانع لهذا العالم - 03:09:48

وهؤلاء اللي هم ابن عربي وافقوه في ذلك ان هذا الكون موجود بنفسه. بس حتى ما يكفر كفرا واضح. شو قالوا؟ الكون موجود

بنفسه لكن هذا الكون هو الله يعني هاي الاضافة التبيهيرية اللي ما حكاهاش فرعون. بس انتم فرعون في النهاية نفس الدرجة -

03:10:07

فرعون لا يؤمن بوجود خالق اوجد هذا الكون صحيح ويؤمن بوجود الكون فانت يا ابن عربي ترى نفس الفكرة انت لا تؤمن الا بوجود

الكون. بس انت حتى لا تكون كفرك علني شو قلت؟ - 03:10:26

الكون هو الله والله والكون وخلص وبالتالي فش اشي اسمه خالق خلق الكون في فكر ابن عربي. كما انه لا يوجد شيء اسمه خالق

الكون في فكر فرعون. فاصبحوا كلهم متفقين على جحد وجود خالق - 03:10:41

انشأ هذا الكون اوجده. نعم قال فكانوا اضل منه وان كان قوله هذا هو اظهر فسادا منهم. طبعا ان هو فرعون انكرها كشحة يعني زي

ما بقول انكرها وجود الخالق - 03:10:53

لكن هم قوله اشد فسادا ليه؟ لان فرعون انكر وجود الخالق بس ما حكاش انه الكون هو الخالق. انتم حكיתوا كلام لا يقوله عاقل

الكون هو الله والله هو الكون - 03:11:06

تما فانتم صح ما جاهرتم بانكار الصانع بس كلامكم افسد من ان جعلتم الكون هو نفس الصانع وهذا كلام تناقضه العقول والافكار.

نعم. قال ولهذا جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله. طبعا اذا على فكر ابن عربي عند ابن عربي وجماعة عباد الاصنام ترى مش -

لأنه اذا كان الله هو الكون. وان الله في كل اجزاء هذا الكون. اذا الله موجود في الاصنام لما كفار قريش عوضوا الاصنام هم عبدوا الله  
نعم قال و قالوا لما كان فرعون في منصب التحكم صاحب السيف وان جرى وان جار في العرف الناموسي. كذلك قال انا ربكم الاعلى.  
اي وان كان الكل اربابا بنسبة ما فانا الاعلى منكم - 03:11:37

بما اعطيته في الظاهر من الحكم فيكم تمام وبالتالي فرعون ما كفرش هو في النهاية بس يعني تسلط عليهم السيف. فانتم كلكم الله.  
لكن انا اعلى الله يعني لانه مع رأي بن عربي الكون كله الله - 03:12:00  
الله موجود في كل جزء من اجزاء الكون. ففرعون لما قال انه الله وانا ربكم الاعلى. هو حكى غلط؟ ما حكاش غلط كاصل فكرة. لانه  
الله فيه كما الله في كل انسان - 03:12:14

لكن هو بس جعل حاله انه اعلى في الله. نعم. قال قالوا ولما علمت السحرة صدق فرعون فيما قاله اقروا له بذلك و قالوا فاقض ما  
انت قادر انما تقضي هذه الحياة - 03:12:27

في الصحراء لما قالوا اخدم وانت قاض ان تقاض انك الله شوف كله هندي والعياذ بالله كفر بکفر. تمام قال استاذ قالوا فصح قول  
فرعون انا ربكم الاعلى وكان فرعون عين الحق. فصح قوله اذا فرعون صح كلامه. قالوا له صار اقدم ان تخاف. نعم - 03:12:37  
ما انكروا حقيقة اليوم الآخر وجعلوا اهل النار يتنعمون كما يتنعم اهل الجنة. صاروا كافرين بالله واليوم الآخر وبملائكته وكتبه  
ورسله فعلا حقيقة قولهم انكار اصول الایمان تمام لانهم انكروا - 03:12:53

الایمان بالله لما جعلوا الله هو الكون وانكر الملائكة لما جعلوا الملائكة هي التخيلات تمام والكتب والرسل اصبح ما الهاش قيمة فعليا  
والاليوم الآخر شو جعله الجنة والنار هي زي بعضها فاهل الكفار يتنعمون في النار - 03:13:08

اهل الجنة يتنعمون في الجنة. بل حتى ان بعضهم كابن سينا يرى ان اصلا الجنة والنار هي فكرة كما قلنا قديما هي مجرد ايه رمزيات  
امور رمزية فكرية. فحقيقة هم انكروا اصول الایمان. فكفرهم كفر بواح. نعم. قال - 03:13:27

لا يوجد كافر ولا مؤمن ولا كذا ولا عبد ولا رب ولا عاجل قال مع دعواهم انهم خلاصة خاصة الخاصة من اهل ولادة الله. هاي هاي  
مصيبه. وبقول لك ابن تيمية هاي مصيبتنا. انهم يعتقدون انهم الخلاصة الخلاصة في الولاية - 03:13:45

وانه بن عربي شايف حاله احد يعني خاتم الاولياء. نعم. ولو انهم افضل من تضحك اليوم اخواني في الازهر مفتى الازهر هذا الموجود  
حاليا عم يعظم ابن عربي ويتكلم به امام الناس على انه اه محي الاسلام - 03:13:59

مفتى الازهر اليوم مفتى الازهر يرى ابن عربي انه احد اولياء الله الصالحين وكبار المحققين. احنا لما نحكي هذا الكلام انه ما تفك  
نحكي انه احنا ايش علاقتنا في هذا - 03:14:15

موقعنا المعاصر شو بدننا في ابن عربي؟ اليوم ابن عربي يمثل احد ايقونات الولاية لله عند كثير من المدارس الاسلامية احنا هاي  
مصيبتنا هذى مصيبتنا انت لما تحكي ابن عربي تتكلم عن شخص مقدس اليوم في الازهر. و اذا مسست جنابه وقلت انه كافر بالله  
العظيم. بتصرير انت زنديق - 03:14:27

هذا ابن عرب اللي بيتكلم عنه ابن تيمية. احد كبار الملاحدة ويصور لك على انه احد ائمة المسلمين الكبار الله المستعان ولو انهم  
افضل من الانبياء وان الانبياء انما يعرفون الله من مشكالتهم. وليس هذا موضع بسط الحاد هؤلاء. ولكن لما كان الكلام في اولياء الله  
والفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وكان هؤلاء من اعظم - 03:14:50

استدعاء لولادة الله وهم من اعظم الناس ولادة للشيطان نبهنا على ذلك. بس اذا ما هيدي كل فكرة ابن عربي ليش جابها. بس حتى  
تعرف انه ابن عربي وجماعته من اولياء الشيطان وليسوا من اولياء الرحمة - 03:15:08

قالوا لهذا ائمة كلهم انه انما هو في الحالات الشيطانية. في التخيلات الشيطانية. ويقولون الشيطانية ويقولون ما قاله صاحب  
الفتوحات باب ارض الحقيقة. اه ويقولون هي ارض الخيال فتعرف بانها الحقيقة - 03:15:18  
يعترف بان الحقيقة التي يتكلم فيها هي الخيال. لان هو اصلا كل نظرته للدين نظرة خيالية وبسمها حقيقة تمام فابن عربي في كتابه

الفتوحات المكية صاحب الفتوحات وابن عربى الله كتاب اسمه الفتوحات - 03:15:34

المكية قال كتبه في مكة نسميتها فتوحات. يعني ربنا فتح عليه هناك طلع لنا بهاي الشياطين والتخيلات الشيطانية. فعندوا يقولون ما قالوا صحباب ارض الحقيقة ويقولون هي ارض الخيال فيعترف بان الحقيقة التي يتكلم عنها - 03:15:50

ابن عربى هي عبارة عن شو ؟ عن خيالات فس في ذهنه لا حقيقة ولا شيء في الواقع. نعم. قالوا محل الدستور. والخيال هو محل تصرف الشيطان. اذا فان الشيطان يخيل للانسان الامور بخلاف ما هي عليه - 03:16:07

في الواقع كما مر معنا في بداية المجلس اليوم ان يعشوا عن ذكر الرحمن نقيد له شيطانا. فلما انصرف عن ذكر الرحمن ربنا نقيد له بالعربى شيطان فاصبح يعطيه هذه الخيالات. ويحسبون انهم مهتدون يصدون اسئلته - 03:16:20

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وكذلك في قوله تعالى اعدهم يمنهم عدم الشيطان الا مرورا تمام وكذلك الشيطان ان الله وعدكم ووعدكم فاخلفتكم لي خيالات التي كان يعطيها لهم. طيب - 03:16:35

وزين لهم الشيطان التخيلات عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه رأى جبريل يزع الملائكة اذا الله الذي يؤيد الله بها والله يجد عباده بالملائكة امنوا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انظروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريشا

وجنودا لم تروها. وهي ملائكة الله جنود الله. نعم. وقال تعالى اذ يقول لصاحبه - 03:16:53

احزن ان الله معنا. فانزل الله اي اريد ان يقول ان هناك جنود لله كما ان هناك بابليس نفس الشيء. آآ تقول اذ تقول المؤمنين لن يكفيكم ثلاث الى اخره. وهؤلاء تأثيرهم ارواح فتخاطبهم. يعني ابن عربى وغيرهم من اهل الضلال والزيف. تأثيرهم ارواح شيطانية فتخاطبهم. وتتمثل لهم وهي جن - 03:17:28

وشياطين في يظن ابن عربى انه يأخذ من العقل مش بقول انا باخد من العقل مباشرة. مثل ما بخذ الجبريل من العقل مباشرة. فيظنون ان هؤلاء الذين خطبوا لهم فيظنونها ملائكة. كالارواح التي تخطاب من يعبد الكواكب والاصنام وانما هي جن - 03:17:49

وكان اول من ظهر منه هذا في الاسلام المختار ابن ابي عبيدة الذي زعم النبوة وكان يزعم ان هناك من يأتيه. وانما يأتيه الشيطان. طيب والكذاب وكان الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف قيل ابن عمر وابن عباس ان المختار يلزم انه ينزل اليه فقال صدق قال الله تعالى هل انتكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل - 03:18:06

اذا لابن عمر المختار يزعم ان هناك من ينزل عليه. فقال ابن عمر صدق هناك من ينزل عليه بس شو بتنزل عليه؟ شياطينه. نعم. قال وقال الاخر له ان المختار يزعم انه يوحى اليه فقال قال الله تعالى وان الشياطين ليبيحون الى اولائهم ليجادلوكم. وهذه الارواح الشيطانية هي الروح التي يزعم الذي ومن هذه طبعا - 03:18:26

الشيطانية الروح الذي يزعم صاحب الفتوحات المكية انه القى اليه ذلك الكتاب لفتوات المكية ويقول ان ابن عربى الفتوحات المكية انه حدثني قلبي ويقول ومن هذه الفتوات الشيطانية تلك الروح التي القت على ابن عربى كتاب الفتوات المكية. ولهذا قالوا لهذا يذكر انواع من - 03:18:46

بطعم معين ولا شيء معين. وهذا وهذه مما تفتح لصاحبها اتصالا بالجن والشياطين. يعني بعض الاطعمه المعينة وبعض الخلوات المعينة في حالة معينة اصلا هي تستجلب للكشافين والغفاريت. طيب. ولا يظنون ذلك من كرامات الاولى وانما هو من الاحوال الشيطانية. ويعرف من هؤلاء عددا و منهم من كان يحمل يحمل في - 03:19:13

سوء الى مكان بعيد ويعود. ومنهم من كان يؤتى بمال مسروق تسرقه الشياطين وتأتيه به. ومنهم من كان تدل من كانت تدله على السرقات بجعل بجعل تعود له من يحصل له من يقول لهم اعطيوني مصاري بقول لكم وين اسرقت اموالكم - 03:19:32

كيف راح نخبرهم؟ الشياطين بتخبروا انه طرف مال فلان عند فلان وهكذا. قال ابي عطاء يعطونه اذا دلهم على سرقائهم ونحو ذلك. ولما كانت احوال هؤلاء شيطانية كانوا مناقضين الرسل صلوات الله تعالى وسلامه عليهم. كما يوجد في كلام صاحب الفتوات المكية والفصوص واشباه ذلك يمدح الكفار مثل قوم نوح - 03:19:46

وفرعون وغيرهم وينقص الانبياء كان نحن ابراهيم موسى وهارون تجده يمدح قوم نوح يمدح الكفار ويستنقص الانبياء يجعله بعد

ذلك اليوم احد اولياء الله الصالحين والله غريبة قال ويذم شيوخ المسلمين المحمودين عند المسلمين كالجنيد بن محمد وسالم بن عبد الله تستريه ويمدح المذمومين عند المسلمين كالحلاج ونحوه. كما كما ذكره في تجلياته الخيالية الشيطانية. فان الجمعية قدس -

03:20:06

روحه كان من ائمه الهدى. سئل عن التوحيد فقال التوحيد افراد الحدوث عن القدم. ابن عربي ليش زعلان من الجنيد مع انه الجنين شيخ الطريقة لانه الجنيد كان يفرق بين القديم والحادث - 03:20:30

يعني يقول القديم هو الله والحادث والكون ابن عربي يرفض هاي الفكرة. لانه ابن عربي يرى ان الكون هو الله والله هو الكون. فلذلك زعل من الجنيد كيف تفرق بين القديم والحادث. نعم. ولتبين ان التوحيد - 03:20:42

القديمة والمحدث وبين الخالق والمخلوق. وصاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبته الخيالية الشيطانية له يا جنيد هل يميز بين المحدث والقديم ان لم الا يكون غيرهما؟ سفيان ايش يقول ابن عربي ايش يقول للجنيد؟ حتى تميز بين القديم والمحدث لازم تكون انت طرف ثالث - 03:20:55

ابن عربي ابن تميم راح يرد عليك. يعني ليش لازم اكون طرف ثانٍ؟ عادي ممكن اكون انا من المحدث. واستطيع اميّز بين الحديث والقديم. ليش لازم اكون طرف ثالث؟ وحتى عقليات ابن عربي عقليات ضعيفة. نعم. قال فخطأ الجنيد. فخطأ الجنيد في قوله افراد الحدوث عن القدم لان لان قوله هو ان وجود المحدث - 03:21:12

الوجود القديم. هذا قول ابن عربي ان القديم والمحدث كلها شىء واحد اللي هو وحدة الوجود قال كما قال في فصوصه ومن اسمائه الحسنى العلي على من؟ وما ثم الا هو؟ وعن ماذا؟ وما هو الا هو؟ فعلوه لنفسه وهو عين الموجودات. فالمسمي محدثات. وهو من حيث الوجود - 03:21:33

عين الموجودات. فالمسمي محدثات هي الية لذاتها وليس الا هو. الى ان قال فهو عين ما بطن وهو عين ما ظهر. وما ثم من يراه غيره يعني هو باختصار كل شيء والله وكل شيء والعلى هو السافل والسافل والعلى. والمنخفض. لانه كل شيء هو الله عندهم - 03:21:49

كل شيء هو الله هذا من اكفر الكفر. طيب. وهو المسمي ابو سعيد وما ثم من يراه غيره. لان الله يرى ذاته يعني فش احد يرى الله لانه انت الله والله انت بتتشوف الله وانت يعني فيقول لك لا احد يرى الله لانه لا يوجد سوى الله. نعم. قال فيقال لهذا الملحد ليس من شخص ممیز - 03:22:09

الممیز بين الشیئین بالعلم والقول ان يكون ثالثاً غيرهما. الفكرة حکیناها. وشو بحکی انه کیف یا جنید فرق تینی میکند؟ ان من یفرق لازم یکون طرف ثالث ممکن اکون انا احده طرفین وامیز. نعم. قال فان کل واحد من الناس یمیز نفسمه وغیره وليس هو ثالث. جیداً انا بمیز بینی و بین الشیخ عبد الرحمن. حتى - 03:22:30

تمیز بینی و بین الشیخ عبد الرحمن لازم اکون انا واحد ثالث انا بنفسی اعرف الفرق بینی و بین اخی. نعم قالت العبد یعرف انه عبد ویمیز بین نفسمه و بین خالقه والخالق جل جلاله یمیز بین نفسمه و بین مخلوقات. ویعلم انه ربهم انهم عباده کما نطق بذلك القرآن فی غير موضع. نعم. والاستشهاد بالقرآن - 03:22:52

المؤمنین الذين یقرؤن به باطن ومظاہراً واما هؤلاء الملاحدة فيزعمون ان لا یزعمون ما کان یزعمه التلمساني منه احدهم في اتحادهم. نعم. لما قرأ عليه الفصوص فقيل له القرآن يخالف نصوصكم فقال القرآن کله شرك وعندما تهی في کلامنا استغفر الله العظيم - 03:23:09

القرآن کله شرك التوحيد کلامه هیک في قرية العفيف التلمساني قال فقيل له فاذا كان الوجود واحدا فلما كانت الزوجة حالا والاخت حراما التلمساني اذا كان الوجود واحدا اذا كنتم تقولون بوحدة الوجود وان كل شيء هو الله والله هو الوجود. اذا لماذا كان في زوجة حلال عليك واختك حرام عليك - 03:23:26

لماذا زوجتك حلال عليك؟ واختك حرام عليك؟ ما دام كنت ترى ان كل الوجود هو شيء واحد فقال الكل عندنا حلال. شوفوا يا مصر

الكل عندنا حلال. ولكن هؤلاء المحظوظون يعني الناس - 03:23:48

قالوا ان الزوج حلال والاخت حرام. ولا عند اهل المعرفة يستحلون الحرمات. شوفوا وين وصل بهم الحال؟ القول بوحدة الوجود  
اصبح يرى ان الانسان يستطيع ان يفعل مع اخته كما يفعل مع زوجته. باعتبار ان كل شيء هو الله - 03:24:04

نعم احد الطرفين انا اعرف نفسي كمال العلم هذا ادعى الى ان نفرق بيني وبين غيري. احسنت وهذا من كفره العظيم متناقض  
ظاهر. فان الوجود اذا كان واحدا فمن فمن المحظوظ ومن الحاجة؟ يعني لسا بقولهم ابن تيمية بتعرضوا على قواعدكم - 03:24:18

يعني ايش انت بتحكي ؟ لكن هؤلاء المحظوظون قالوا هذا حلال وهذا حرام؟ مين المحظوظين سيدنا الشيخ؟ وجود واحد.

فالمحظوظ هو الحاجب والله هو المحظوظ. كلها صارت ليخة وقايمة قال ولهاذا قال بعض الشيوخ من قال لك ان في الكون سوى  
الله فقد كذب. فقال له نريده فمن هو الذي يكذب؟ من الذي كذب؟ يعني هذا بيسموها من الزامه - 03:24:43

اذا قال لك شخص ان في الكون سوى الله فهذا الشخص كاذب وقال له اريد طب مين الكاذب؟ ما هو مش هاظا الكاذب هو الله فهمت  
علي؟ هذا كله من الازمات. نعم. وقالوا لآخر هذا مظاهر. فقال لهم المظاهر غير مظاهر المظاهر غير غير - 03:25:06

ظاهر ام هو؟ هذا مظاهر فقال لهم المظاهر غير الظاهر ام هو الظاهر نعم هذه مظاهر و قال لآخر هذه هي الدنيا مظاهر مثلا او هذه  
امور مظاهر وقال لهم المظاهر غير الظاهر - 03:25:25

الله هي نفسها الله. فان كانت هذه المظاهر غير الظاهر فقد قلتم بالثنائية يعني بوجود شيئين قديم ومحظوظ. وان كانت هي الله نفسها  
فلا فرق. نعم وقد بسطنا الكلام على كشف اسرار هؤلاء في موضع اخر وبين حقيقة قول كل واحد منهم ان صاحب الفصوص  
يقول رسالة اسمها حقيقة مذهب الاتحادية - 03:25:47

رسالة قد نأتي عليها ان شاء الله. نعم قال وبيننا حقيقة قول كل واحد منهم وان صاحب الفصوص يقول المدعوم شيء. وجود الحق  
فاض عليه فيفرق ايضا مثلا وهو بينما كلامه في كتاب بتفكر انه ايش خلص راح يطوي الموضوع بحكي عن شغلة ثانية - 03:26:12

من قال صاحب الخصوص ايضا المدعوم شيء شوف هاي مثلا من الله خبيط ابن عربي. يقول لك الاشياء المدعومة وهي مدعومة  
اشياء وهي قبل ان توجد وهي في حالة عدمها - 03:26:34

اشياء فيقول المدعوم شيء وجود الحق يعني الله فاض عليها فهو يرى ابن عربي ان الاشياء ان الامور وهي مدعومة  
للاشياء وهي مدعومة طب كيف اصبحت ترى وتشاهد - 03:26:49

وموجودة ان وجود الله فاض عليك زي وجود الله فاض عليها فاصبحت موجودة. طيب قال في فرق بين الوجود والثبوت. فهو يرى  
ان الاشياء المدعومة ثابتة حتى وهي مدعومة. هي ايش؟ ثابتة. كيف اصبحت موجودة - 03:27:06

بان فاض وجود الله عليها. في فرق بين مفهوم الوجود مفهوم الثبوت يحصل للاشياء وهي مدعومة والوجود يحصل لها متى؟  
ما يفيد الله عليها. فلذلك فرق بين الثبوت والوجود - 03:27:28

فالاشياء بتكون عدمية. وهي ثابتة في العدم فلما يفيض الله عليها تصبح ماذ؟ موجودة تفرق بين مفهوم الثبوت ومفهوم الوجود.  
وهذا كلام خاطئ. لأن الثبوت هو عين الوجود العالم الخارجي. والامور المدعومة - 03:27:46

هي ليست اشياء في الخارج الامور المدعومة ليست اشياء فكيف تفرق بين الثبوت والوجود ثبوت الشيء يعني انه اصبح موجودة.  
نعم. قال والمعتزلة الذين قالوا المدعوم شيء ثابت في الخارج مع ضلالهم خير منه. فانه قالوا المعتزلة هم وافقوا ابن - 03:28:05

عربي على فكرة ان المدعوم شيء في الخارج تمام لكنهم مع ضلالهم خير منه. ليه؟ فان اولئك قالوا. نعم. قال فان اولئك قالوا ان الرب  
خلق لهذه الاشياء الثابتة في العدم وجود المعتزلة شو قالوا - 03:28:23

المعتزلة عقیدتهم ان الامور المدعومة وهي مدعومة اشياء موجودة في الخارج. طبعا الكلام كله غلط بدننا نمشي الان. ان الامور  
المدعومة وهي مدعومة اشياء موجودة في الخارج. لكن كيف اصبحت هذه الامور المدعومة - 03:28:38

موجودة. اه. كيف اصبح هذا المدعوم موجود عند المعتزلة؟ ان الله خلقه واصبح المدعوم موجود. الله ماشي منيحة ان المدعوم اصبح  
موجودا بان الله خلقه ابن عربي شو مشكلته؟ لـ - 03:28:56

ان الامور المعدومة كيف صارت موجودة عنده؟ ان وجود الله نزل فيها يرون الوحدة الوجود اظن ان وجود الله نزل في الامور  
العدمية فاصبحت موجودة. مش ان الله خلق لها وجود منفصل عنه - [03:29:12](#)

المعتزلة لا يقومون بوحدة الوجود معتزلة زي اهل السنة يقول ان الله شيء والكون شيء وجود هذا الكون هذا شيء خلقه الله فيه. اما  
ابن عربي ماذا يقول؟ يقول الكون كان عدم. وهو عدم - [03:29:29](#)

كان عبارة عن ايش عن شيء ثابت وجود الله نزل فيه اصبح وجود الله هو الذي اعطى لهذا الكون وجودا فاصبح الكون هو الله والله  
هو الكون اه بس مش موجود يعني في النهاية هم الوجود - [03:29:43](#)

كوجود كوجود هي وجود الله وجود الله عليها نعم شو كان اذا كان معدوما معه بس كان عدما هم مشكلتهم في الامور الموجودة. اللي  
هي الظواهر زي ما سميناها وها هي الله - [03:30:10](#)

لكن قبل ان تكون وهي معدومة نعم ما عندهم مشكلة ان يقولوا ان الله هي الناس هو الله بس انه هي معدومة معدوم. فكرة هم  
يقولون انها معدومة بس سموها اشياء. كيف اصبحت موجودة ولها حس؟ - [03:30:32](#)

بان وجود الله فاض عليها فاصبحت موجودة بعد ان كانت معدومة فهل انت قصدك؟ هل هناك ما سوى الله؟ انا فاهم بذلك توصل هل  
هناك ما سوى الله؟ من حيث الوجود؟ لا - [03:30:48](#)

لكن من حيث وهي معدومة. ماشي. بس هي مش اثر يعني يا اخي. ما عنده مشكلة في ذلك ومن حيث الوجود ما في سوى الله  
عندهم لكن انها كانت معدومة - [03:31:00](#)

ويسمونه اشياء وهي معدومة. قد يتذلون معك في قضية ناشف لان هي معدوم. بس هي المشكلة انه يعني انت فاهم يعني ما  
عندهم مشكلة في هذا البعد. باعتبار انها كانت عدمه - [03:31:12](#)

هي مشكلتنا ما تصبح وجودية. لا يريد ان يكون شيء موجود سوى الله. نعم فكرة ذهنية هذا المعدوم هذا الشيء المعدوم هو كفكرة  
ذهنية. لا كفكرة ذهنية ترى ما في مشكلة ان يكون المعدوم شيئا في الذهن. حتى عند اهل السنة - [03:31:22](#)

هذا شيء معدوم وشيء معدوم ولكنه ذهني ليس موجودا. لا. فاذا فاض الله عليه صار موجودا هسا هم مثله مثل المعتزلة انهم يرون  
ان المعدوم شيء ثابت في الخارج مش في الذهن - [03:31:39](#)

هم زيه زي المعتزل. وهذا غلط. ما هو بقى يقول لك الباطل مش وانا اقول لك هو لذلك عقلك هو باطل. يعني المعتزلة تعتقد ان  
المعدوم هو شيء ثابت في الخارج - [03:31:55](#)

ولكن الله خلقه. فهذا لا يتصور وكيف المعدوم بشيء ثابت في الخارج لاحظوا هم استعملوا عبارة ايش ثابت ما استعملوش عبارة  
موجود المعدوم شيء ثابت في الخارج لكن ما قالوا انه ايش؟ موجود في الخارج. فلذلك فرقوا بين نفسي الثبوت - [03:32:05](#)

ونفسي الوجود. فاحنا بنقول لهم هذا غلط الثابت في الخارج هو الموجود في الخارج ثابت في الخارج هو الموجود فش فرق بين  
الثبوت والوجود من حيث الواقع الخارجي. نعم قال وهذا زعم ان اين وجود الرب فاض عليه فليس عنده وجود مخلوق مباین لوجود  
الخالق. نعم. فصاحب الصدر الكون قنوي يفرق بين المطلق ابن عربي له صاحب - [03:32:27](#)

مشهور او يعني من احد اتباعه مشهورين. الصدر القانوني هذا يفرق بين الوجود المطلق والوجود المعين لانه كان اقرب الى الفلسفة  
من ابن عربي. ابن عربي كان اجهل بالفلسفة منه. فماذا يقول؟ فلم يقر بان المعدوم شيء - [03:32:50](#)

بس هذا اشطر منه في الفلسفة فقال المعدوم ليس شيء ثابت في الخارج. لكنه جعل يعني صدر القانوني اشطر منه في الفلسفة يعني  
وصل نفس نتيجة الكفر. ماذا قال؟ قال لا يا جماعة في الخير. فش اشي اسمه - [03:33:07](#)

المعدوم شيء ثابت في الخارج. هي ما حدا بصدقها معدوم شيء ثابت في الخارج يعني كيف بدها تربط بس انا بقول لكم شو الفكرة  
كيف الصدى القومي بده يوصل لفكرة - [03:33:23](#)

وحدة الوجود ابن عربي وصل لفكرة وحدة الوجود من خلال ماذا نقال المعدوم شيء ثابت في الخارج والله فاض عليه بوجوده  
فاصبح هذا المعدوم اللي هو الكون والله هو الكون لانه اصلا هذا الكون هو فرض وجود الله - [03:33:33](#)

الصدر القواني شو قال؟ لأن أول ما فش داعي نقترح فكرة أن هناك مدعوم وهو شيء ثابت وفاض عليه الله. من البداية بنقول الله هو الكون، خلص، يعني .. الله هو الوجود المطلقة - 03:33:51

03:33:51 هو الكون خلق، يعني.. الله هو الوجود المطلق -

مقارش لكنه جعل الحق وهو الله. هو الوجود المطلق بدون فكرة الفيصل خلص ليش نقدر نضطر انه في معدوم ثابت في الخارج  
وصار. قال خلص الله عز وجل من البداية هو الوجود المطلقة. نعم - 03:34:07

قال فلم يقر بان المعدوم شيء ولكن جعل الحق هو الوجود المطلق وصنف مفتاح غيب الجمع والوجود. وهذا صنف كتابا سماه مفتاح غيب الجمع والوجود. طيب الله يعين الناس اللي كانت تقرأ كتب والله ما نعرف كيف الناس يعني كان انت روقان تقرأ مثل هاي الكتب وين مصنفة؟ يعني شو قيمتها في حياتكم يعني - 03:34:21

هذه اللقبية وهذه الأفكار. مشكلتهم يعتقدون أن هذا علم يعني. نعم. سبحان الله مقبول الان شيخ. موجود اه طبعا. مكتب الهو تبع  
هذا ما ابن عربي نعم بس انا اقصد هذا الكتاب ان هنا في الحاشية يقول ذكره حاج خليفة. شكله مش موجود. نعم - [03:34:38](#)  
قال هذا القول ادخل في تعطيل الخالق وادمه. فان المطلق بشرط الاطلاق الكلي العقلي لا يدري. وهذا القول يعني قول استدرقوني  
ادخل يعني اكثر دخولا في ماذا في انكار الخالق - [03:34:54](#)

وعدمه. ليه قال فان المطلق بشرط الاطلاق هو الكلي العقلي لا يكون الا في الازهان لا في الاعيان. ايش بده يحكي؟ كمل بس كمل حتى نكمـل الفقرة والمطلق لا بشرط وهو الكلية الطبيعية لا بشرط الاطلاق. لا بشرط الاطلاق هو الكلية الطبيعية - 03:35:10  
طيب وان قيل انه موجود في الخارج فلا يوجد في الخارج الا معينا. وهو جزء من المعين عند من يقول بثبوته في الخارج ويلزم ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج واما ان يكون جزءا من وجود المخلوقات - 03:35:28

ثابت في الخارج ايوه مش موجود. المدعوم اشياء ثابتة في الخارج فاض عليها وجود الله واصبحت هي الله والله ممتاز صدر القوني  
شو قال ؟ لأننا فكرة ان المدعوم شيء ثابت في الخارج - 03:36:00

من البداية ما نقول ماذا الله هو الوجود المطلق ابن تيمية شو بقول لك هو كلام صدر القوبي وان كان يعني صدر القوبي افهم في الفلسفة شوي. بس كلامه ادخل في جحد الخالق - 03:36:22

من كلام ابن عربي. ليه لانه خلاصة كلام الصدر القانوني ما هو انه جعل الوجود الله عز وجل هو ماذا؟ ان الحق هو الوجود المطلق الوجود المطلق من اى قيد مش انا مطلق؟ - 03:36:38

الوجود المطلق يعني المطلق من اي قيد ومن اي صفة ومن اي شكل من اشكال القيود هذا لا وجود له الا في الذهن اي اشي في الخارج لا يمكن ان يكون مطلق من كل جهات الاطلاق. مستحبيل - 03:36:58

ما في اشي في العالم الخارجي مطلق من كل الصفات يعني ما الهوش ولا ولا ولا ولا صفحة اذا قلت ان الله ان الحق هو الوجود المطلق كانك ماذا تقول ؟ 03:37:16

ان الله فكرة ذهنية بس جعل الله عبارة عن ايش فكرة ذهنية تخيلية انه جعل الله هو الوجود المطلق. شو يعني وجود مطلق؟ يعني وجود ليس له اي صفة من الصفات - 03:37:36

شيء موجود ليس له اي صفة من الصفات هذا ليس موجود في العالم الخارجي هذا كله موجود وين؟ فقط في الذهن والتخيلات  
الصدر القوئي وصل به الحال ان جعل الله وجودا مطلقا. فيقول له ابن تيمية المطلق بشرط الاطلاق من كل الصفات - 03:37:51  
هذا لا وجود له الا في الذهن فانت باختصار لم تجعل الله موجودا في الواقع. جعلت الله فكرة ذهنية اما ابن عربي وان كان كلامه كفر  
والطف في الكفر من هذا. ليه - 03:38:11

لأنه هو قال أن المدعوم وهو الكون عبارة عن أشياء ثابتة في الخارج وفاض عليها وجود الله فاتحد الله بالكون. إذا هل هو أثبت وجوداً للله في الخارج؟ نعم بس وبين وجود الآباء في الخارج في الكون؟ - 03:38:28

واثبت وجود حق للله في العالم الخارجي. بس ما هو وجود الله في العالم الخارجي؟ هو هذا الكون بنفسه فالقوني جعل وجود الله فكرة ذهنية وابن عربى جعل وجود الله فكرة لها وجود في الخارج. بس اين كفره؟ ان الله في الخارج هو الكون - [03:38:49](#)  
الكون قبل الكون كان فكرة ذهنية ليه؟ لانه هو ماذا سيقول هنا والمطلق لا بشرط الاطلاق تمام اللي هو مثلا زي الانسان اذا قلت [الانسان](#) [الانسان](#) بشرط الاطلاق هذا موجود في الذهن. يعني [الانسان](#) دون اي صفة من الصفات - [03:39:12](#)

هذا موجودة في الذهن. بس الإنسان لا بشرط الاطلاق. يعني الإنسان باعتبار وجوده الخارجي الإنسان كيف يوجد في الخارج؟ قال أما الإنسان او اي مطلق لا بشرط الاطلاق بل بشرط - 03:39:41

وجوده في الخارج فالكليات كيف توجد في الخارج؟ توجد في جزئياتها الكليات لا بشرط اطلاقها. بل بقيد وجودها في الخارج سقوط المطلقات لا بشرط الاطلاق. بل بقيد وجودها في الخارج - 03:39:57

انما توجد معينة في داخل جزئياتها. فالانسان اين يوجد في الخارج سؤال وفيك وفي كل واحد فينا. الحيوان وين يوجد في الخارج؟ فيو وفيك وفي كل واحد من الحيوانات بשתرك معانا برضه البسس والكلاب. بجفاه الطيبين. تمام؟ فالمطلوب لا - 03:40:14 شرط الاطلاق وهو الذي يسمى الكلي الطبيعي وان قيل انه موجود في الخارج اين يوجد في الخارج؟ فلا يوجد في الخارج الا معينا في داخل جزئياته وافراده فهو جزء اذا من المعين - 03:40:33

عند من يقول بثبوته في الخارج لأن هو أصلا مطلق لا بشرط الاطلاق. هو قبل وجوده في جزئياته وبرضه كان في الذهن. لكن لما صار  
اله جزئيات أصبح له وجود ماذا؟ في جزئياته. والبعض يقول ماذا - 03:40:52

حتى في جزئياته الخارجية وليس موجودا ليس شيئاً وجودياً حقيقياً. وإن قيل أنه موجود في الخارج يعني المطلق لا بشرط الاطلاق  
زي الإنسان احنا مش حكينا وجوده في الخارج وين - 03:41:08

جزء منك يا شيخ. وجزء مني حتى لو يعني هو في خلاف بينهم - 03:41:26

ان هذا الانسان لو قلنا ان وجوده في الخارج في ضمن جزئياته هل هو اصلا كان له وجود في الخارج ضمن جزئياته واللي حتى لو  
قلنا انه متعين في جزئياته وحتى سيبقى فكرة ذهنية - 03:41:43

نلاحظ مادا قال ابن تيمية والمطلق لا بشرط الاطلاق وان قيل انهم موجودون في الخارج. كانه بيحكي انه ايش انه حتى في الخارج حتى في جزئاته هو يعني انت الان وين الانسان فيك ورجيني اية - 03:41:56

انه حتى هذا وان قلنا ان وجود الكلي في الخارج في ضمن جزئياته - 03:42:11

سيبقى فكرة ذهنية والبعض بقول لك لا ضمن جزئيات واصبح فكرة وجودية. يا اخي ماشي بس سيبقى وجوده في الخارج لو فلنا انه فكرة وجودية ستبقى مقتربة بوجود جزئياتها - 03:42:25

كل الشباب الموجودين طب الان فيك. هل هو جزء حسي موجود حقيقة؟ ولا حتى وهو موجود فيا الان عبارة عن فكرة ذهنية ولا يمكن للكل في الخارج ان يوجد وحده هكذا تانيا والله نؤشر عليه والله هذا انسان. هيكا مجسم خارجي. الانسان في و Vick وفي

لـو صلـبـنـا إنـهـا اـصـبـحـتـ فـكـرـةـ وـجـوـدـيـةـ فـيـكـ هـيـ فـيـ النـهـاـيـةـ جـزـءـ مـنـ حـقـيـقـةـ اـصـبـحـتـ وـلـذـكـ قـالـ وـاـنـ قـيـلـ اـنـهـ مـوـجـوـدـ فـيـ الـخـارـجـ لـوـ

وهو جزء من المعين عند من يقول بشبنته في الخارج انه هناك من يقول حتى مع وجوده في جزئياته في الخارج هو ليس وجوداً

كيف يلزم على قول ابن عربي ان يكون وجود الرب؟ لا هو يلزم على قول الاثنين. قال فيلزم اذا قلنا على رأي المصدر الكونوي ان الله

فيلزم ان يكون وجود الرب منتفيا في الخارج. هذا اكتب اما منتفيا في الخارج. اكتب هذا على رأي صدرك انه جعل الله هو فقط الوجود المطلق والوجود المطلق لا وجود له في الخارج - [03:43:49](#)

هي فكرة ذهنية واما ان يكون وجود الله وجود الرب جزء من وجود المخلوقات وهذا على رأيهم ابن عربي لانه جعل الله فاض وجوده على المخلوقات واصبح منها وبالتالي اصبح الرب هو جزء من وجود المخلوقات - [03:44:02](#)

واما ان يكون ليس جزءا من وجود المخلوقات بل هو عين وجود المخلوقات يعني اما جزء او ماذا او عينا يعني اما عينها واما جزء منها. وهذا كالاهمها يصلح ان يخرج عليه كلام ابن عربي. نعم - [03:44:24](#)

قال وهل يخلق في الازهان وهو المطلق بشرط الاطلاق اي شيء مطلق بشرط الاطلاق الكل الطبيعي هو ان تتصور الكلية موجودة في جزئياته اذا تصورتوا في جزئيات وصار كلي طبيعي - [03:44:38](#)

هي نفس الفكرة وانت الوجود اذا تصورتهم في جزئياته ما عاد بشرط الاطلاق اصبح في كل واحد فيما نفسم الوجود ما هو ممكن يصير كله طبيعي اي شيء مطلق بشرط الاطلاق من كل صفة - [03:45:16](#)

نعم عدن في الخارج وجود ذهن لأ في الاشياء العدم موجود في الذهن ان عدم له وجود ذهنية نعم وهذا لذك هو فكرة ذهنية. لا وجود لها في الخارج بشكل من الاشكال - [03:45:37](#)

نعم هو القدر المشترك هو كله الطبيعي نعم هو كل ويصبح كلها اذا تجردته عن جميع جميع جميع الصفات هنا اصبح مطلقا بشرط الاطلاق عن كل صفة من الصفات - [03:45:56](#)

واما اذا اعتبرته في جزئياته اصبح ماذا؟ موجودا في كل جزء. هل وجود وجود ملموس ام حتى في جزئياته وجود فقط ذهني هنا النقاش اما اذا اخذته وجردته عن كل الصفات هذا لا وجود له في الخارج - [03:46:12](#)

سيبقى فكرة ذهنية محضة فهمت علي؟ نعم قال واما ان يكون عين المخلوقات وهل يخلق الجزء الكل ام يخلق الشيء نفسه؟ وبناء على قول ابن عربي ابو صدر هذا قول ابن عربي. اذا قلنا على قول ابن عربي - [03:46:32](#)

ان على قول ابن عربي سيكون وجود الرب هو جزء من وجود المخلوقات او عين وجود المخلوقات وسيأتي السؤال اذا اذا كان الله هو جزء من وجود المخلوقات هل الجزء يخلق الكل - [03:46:46](#)

يقول الله اصبح الله جزء منه فهل يخلق الجزء الكل؟ واذا قلنا ان الله هو عين المخلوقات هل الشيء يخلق نفسه بنفسه خلقوا من غير شيء اهمهم الخالقون ام الى عدم واذا قلنا على رأي صدر ان الله عبارة عن ماذا - [03:47:03](#)

فكرة ذهنية العدم يخلق الوجود؟ او يكون وال نهاية الكون موجود شئ او ابيت غصبا عنك يا صديق وبالتالي كيف صار هذا الوجود؟ او يكون بعض الشيء خالقا لجميعه ربما بترجع للفكرة الاولى يعني الجزء يغدق الكل؟ طيب. على فكرة اه انه جزء من معين شيخ - [03:47:21](#)

ايش عندك؟ هو جزء من معين انه لا يكون لا يوجد في الخارج الا معين وهو جزء معين فانه هل يخلق بعض الشيء جميعا؟ مم وبناقشوا الاثنين بناقش انه ما يلزم على القول بانه المطلق هو لكل الطبع - [03:47:43](#)

هو قوله هل يخلق الجزء الكل؟ اذا كان قصده بالاطلاق هذا هو هذا العدم. العدم هو ذهني اذا كان بشرط وجوده في الخارج. اما نعتبرها ايضا هذا ايضا عدد. ماشي. اما ان نعتبره انه لا له وجود في الخارج فيكون جزء من - [03:48:09](#)

الاعيان جزء او عينها جزء او عين. جزء او عينان نقول لك. وهو جزء من المعين. طيب. عند من يقول صحيح على هذا حتى اللوازم واما ان يكون عين لا سوف يلزا لا هو الان بدك ترجع فيلزم عند اول الفقرة. انه قال فان المطلق بشرط الاطلاق والمطلق لا بشرط الاطلاق. فيلزم على - [03:48:36](#)

على رأي الصدر ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج هذا على رأي الصدر القوني المطلق بشرط الاطلاق نعم المطلق بشرط الاطلاق لا بشرط الاطلاق راح تيجي عالثانية ويلزم ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج - [03:49:05](#)

اذا قلنا ان الرب هو وجود مطلق بشرط الاطلاق. هذا وجود في الخارج. واما ان يكون جزء من وجود المخلوقات او عينها على رأي بن

عربي الذي يقول بالفيض تمام وبالتالي على قول ابن عربي سأتأتي نستشكل عليه هل يخلق الجزء الكل - 03:49:26  
اذا قلنا ان الله هو جزء من المخلوقات او عين وجودها. هل يخلق الجزء للكل ام يخلق الشيء نفسه ام العدم يخلق الوجود؟ او يكون بعض الشيء خالقا لجميعه وهذا قد يكون اما عليه يعني على قول صدر الكون او على بعض لوازم قوم الابن العربي. فهمتوا يعني المشكلة جملة - 03:49:43

وهوئاء اي ابن عربي وجماعته يفرون من لفظ الحلول مشكلة بالنسبة لابن عربي ليه لان الحلول يقتضي وجود ماذا؟ محل يحل فيه الله وبالتالي اصبح هناك تغاير. صح؟ اذا قلنا بالحلول ولهذا مهم جدا ان يفرق طالب العلم بين عقيدة الاتحاد وعقيدة - 03:50:03

وان كان فيروس في المنتج النهائي انت بتفكيرهم زي بعض بس في فرق دقيق ان الحلول هو عند من يقول ان هناك شيء سوى الله والله حل فيه واما الاتحاد - 03:50:26

فهذا على عقيدة من لا يؤمن ان هناك شيء سوى الله فهمت الحلول لابد فيه من شيء والله حل فيه كما تعتقد النصارى ان الله حل في عيسى ابن مريم - 03:50:42

اما الاتحاد فهي عقيدة لا ترى ان اصلا هناك شيء سوى الله وبالتالي فش حال ومحلول هو كل واحد لابد اتحاد. فلذلك يقول ابن عربي وجماعته يفرون من لفظ الحلول. لان الحلول يقتضي حالا ومحلا يحل فيه - 03:50:56

ومن لفظ الاتحاد بأنه يقتضي شيء حتى يعني يقول لك حتى هنا غريب يقول لك حتى من لفظ الاتحاد انه يقتضي شيئاً اتحاد احدهما بالامر اخر وعندهم الوجود واحد ويقولون ان النصارى انما كفروا. يعني شف هؤلاء. انما كفر النصارى عند ابى عربي وجماعته لما خصوا المسيح بأنه هو الله - 03:51:14

الاصل يا النصارى قلتم انه كل المخلوقات هي الله. لانه كل الوجود هو الله. ولو عممو لما كفروا. طيب والله يا شيخ لا الاصل ان الاتحاد برضو مختلف عن الحلول - 03:51:37

انا ما اعرفه ان الحلول شيء وان الاتحاد شيء اخر الاتحاد اللي هي فروق دقيقة بينهم ولكن الحلول شيء والاتحاد شيء اخر ماشي بس هو يقول هنا ابن تيمية ان ابن عربي حتى لفظ الاتحاد لا يريده - 03:51:54

ان الاتحاد يقتضي وجود شيئاً سوى حصل بينهما اتحاد. فافضل شيء يعبر عن فكرة ابن عربي هي فكرة ماذا وحدة الوجود نعم ما ثم الا. نعم سيحصل طبعاً في فروق بينهما دقة لكن قديم العهد بها. البعض يقول هذا والبعض يعبر بهذا. ولماذا اصلاً ذكرهم كمصطلحين - 03:52:15

انه في البعض يعبر بهذا والبعض يعبر بهذا. بس لذلك بس قلت لك انا في النهاية النتيجة النهائية واحدة ان الحلو سيؤدي الى اتحاد ان الحروض يؤدي الى اتحاد بشكل من فالنتيجة النهائية واحدة - 03:52:43

قال وكذلك يقولون في عباد الاصنام انما اخطأوا لما عبدوا بعض المظاهر دون بعض. وجهة نظرهم ان عباد الاصنام لانهم خص اللات والعزة ولو عبدوا كل المخلوقات انما عبدوا سوى الله. نعم. قال فلو عبدوا الجميع ما لم اخطأوا عندهم. والعارف المحقق عندهم لا يضره عبادة الاصنام. اللهم فيه من الكفر العظيم. فيه ما ما يلزمهم دائماً من - 03:52:57

انه يقال لهم فمن المخطئ؟ نعم لانه لما يقولون انتم اخطأتم لما كفرتم تقول مين المخطئ طب ما هو احنا قلنا الله والله احنا فيقول لك هذا اصلاً من اكبر التناقضات المستمرة عندهم في هذه الجزئية - 03:53:17

ولكنهم يقولون ان الرب هو المنصوب بجميع النعائص التي يوصف بها المخلوق. يقولون المخلوقات توصف بجميع الكمالات التي يوصف بها الخالق. ويقولون ما قاله صاحب الفصوص. فالعلي لنفسه هو الذي يكون له الكمال - 03:53:32

الذى يستوعب به جميع النعوت الوجودية والنسب الادمية. سواء كانت محمودة او عوفا او عقلا او شرعا او مذمومة عرفا او عقلا وشرعا. من اي شيء وجودية او نسب عدمية - 03:53:42

م محمودة او مذمومة فهي لله فجعلوا الله محلاً للنعائص والكمالات. محلاً للخطاء والاصابات الله خاصة. وهم مع كفرهم هذا لا يندفع

عنهم التناقض فانه معلوم بالحس والعقل ان هذا ليس هو ذاك. وهؤلاء يقولون ما كان ي قوله التلمساني انه ثبت عند - [03:53:51](#) في الكشف ما ينافق صريح العقل. التلمساني وهذا من اكبر الكفريات. العفيفي التلمساني كان يقول انه ثبت عندنا في الكشف ما ينافق صريح العقل لما كان يقال لهم انه كلامكم اخواني متناقض عقلا مش اخواني طبعا. ان كلامكم متناقض عقلا - [03:54:09](#) لما كانوا يقال لهم ان كلامكم متناقض عقلا. في التلمساني هذى امور بالكشف والكشف يعطينا امور تخالف صريح العقل عادي بذك تتقبل هنا ينصرنا ازاي فكرة النصارى الثلاثة واحد والواحد ثلاث. انه ما حداش فيهم فاهمها. نفس اللاشي هذول صاروا نفس الفكرة. كل من اتى بعقيدته - [03:54:26](#)

ناقد العقول لابد يجد مخرج في قضية انه في سر خلص في سر ومشي الحال. طيب. النصراني بده يكره الشاطئ. اه صحيح ويقولون من اراد التحقيق يعني تحقيفهم فليترك العقل والشرع - [03:54:48](#) وقد قلت لمن خطبته منهم. ويقولون من اراد التحقيق فليترك العقل وترك الشرع من الكتاب والسنة خلص يمشوا مع الكشف. طيب. قال وقد قلت لمن خاطبته ومنهم ومعلوم ان كشف الانبياء اعظم واتم من كشف غيرهم. وخبرهم اصدق من خبر غيرهم - [03:55:00](#) الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يخبرون بما تعجز العقول عن معرفته. نعم الانبياء والشرائع فيها ما تعجز العقول عن ادراكه. صح؟ لكن لا يوجد فيها ما ينافق العقول وتحيله العقول. نعم. قال لا بما يعرف يعرف الناس بعقولهم انه ممتنع. فيخبرون بمحاراة العقل بمحاراة - [03:55:17](#)

العقل لا بمحالات العقول. نعم هكذا الانبياء يخبرون بمحارات العقول. ايش يعني؟ يعني بما تختار فيه العقول. ولا يخبرون محالات العقول يعني بما تحكم العقول باستحالته في هناك كثير من في الشريعة تفاصيل في القضاء والقدر - [03:55:36](#) العقل يقف عندها محترما يقف لا يعرف اكثر مما اعطاه الله. لكن لا يحكم باستحالتها اما المستحيلات العقلية مثل الجمع بين النقيضين وان الجزء اكبر من الكل وغير ذلك من المستحيلات العقلية لا يمكن تأتي بها الشرائع - [03:55:56](#) ان يكون في اخبار الرسول ما ينافق صريح العقول ويمتنع ان يتعارض يعني شريعة تقول لك انه لازم تؤمن انه الواحد زائد واحد يساوي ثلاث ما بتزبطةش ما هي مستحيل عقلي. واحد زائد واحد يساوي اثنين. هل يمكن تأتي الشريعة من واحد زائد واحد يساوي ثلاث ؟ لا - [03:56:13](#)

لا يمكن تأتي شريعة هذا مستحيل عقلي لكن يمكن تأتي الشريعة تخبرك عن معلومة عقلك لا يبلغها. هاي عقلك لا يستطيع ان يبلغها. ان هناك شيء مثلا فوق السماء السابعة - [03:56:31](#)

الصعق لي بس هل هناك ما يمنع ذلك عقلا؟ لا ولا يمتنع ان يتعرض دليلان دليلان قطعيان سواء كان عقليين او سمعيين. نعم. او كان احدهما عقليا ولا اخذ سمعيا فكيف بمن ادعى كشفا ينافق صريح الشرع والعقل - [03:56:44](#) هنا قد لا يتعمدون الكذب لكن يخيل لهم اشياء تكون في نفوسهم ويظنونها في الخارج واشياء يرونها ان تكون موجودة في الخارج لكن يظنونها من كرامات الصالحين وتكون من تلبيسات الشياطين. هؤلاء الذين - [03:57:00](#) بالوحدة قد يقدمون الاولى على الانبياء ويدركون ان النبوة لم تنقطع كما يذكر ان ابيه. ابن سبعين برضه من جماعة ابن عربي كان يقول ان النبوة لا تنقطع لانه يمكن اكتسابها على طريقة ابن سينا. نعم. قالوا يجعلون مراتب ثلاثة يقولون العبد يشهد اولا طائفها ومعصية ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا طاعة - [03:57:10](#)

هذا مرت بعد الفكرة هاي مرة معنا في كتاب العبودية ان هؤلاء الصوفية رغم ان العبد اولا لما يكون من العوام يكون يفرق بين الطاعة والمعصية والحلال والحرام. ثم لما يصبح في المرتبة الثانية مرتبة الشهود - [03:57:29](#)

يصبح يرى ان كل افعال الناس باعتبار القدر للاعتبار القدري حتى معصية العصاة وشرك المشركين هو طاعة بالقدر وامتثال لقهر الله القدري. ثم بعد ما يطلع هيك شوي ويصير من سيدنا اهل الفناء يصبح يرى انه فش طاعة ومش طاعة - [03:57:43](#) والله هو الوجود الوجود هو الله ويصبح لا يشاهد لا طاعة ولا معصية لانك انت الله والله وانت بالتالي ما في داعي ان نقول ان هناك عبد مطيع واله مطاع. لان كلهم ساصبحوا شيئا واحدا. هذه الليالي - [03:58:06](#)

نعم. والشهدو الاول هو الشهود الصحيح هو الفرق بين الطاعات والمعاصي هو يقول لهم ابن تيمية اول مرتبة هي الوحيدة الصح عندكم اللي هي مرتبة اللي بسموها العوامدو. هي الصحوة وانه في طاعة وفي معصية. نعم. الشهدو الثاني في يريدون به شهدو القدر كما ان بعض هؤلاء يقولون يقول انا كافرا برب يعصي. وهذا - [03:58:21](#)

مخالفة الارادة التي هي المشيئة. يعني بعض الصوفية شو يقول؟ انا كافر برب يعصي وايش تقصد بهذا؟ انه لا يوجد رب يعصي لا يمكن ان يكون الرب وصفة. هيك بحكي هو. ليه - [03:58:38](#)

هذا وصل لمرتبة شهدو القدر واصل لمرتبة شهدو القدر. فهو يرى شرك المشركين وطاعة الموحدين كلها قدر. فبقول لك انا لا انا لا اؤمن برب يعصي لانه في وجهه نظره فش رب يوصل - [03:58:54](#)

كل ما يفعله العباد من طاعة او معصية هو طاعة للقدر وامتثال لقهر القدر. نعم. قال والخلق كلهم داخلون تحت حكم المشيئة ويقول شاعرهم اصبحت من فاعل ما تختاره مني ففعلي كله طاعات. ففعلي كله طاعات وحتى شربى الخمر وفعلي كله كله. انه انا عبد للقدر يعني او ممثل بقهر القدر. نعم - [03:59:08](#)

قالوا معلوم ان هذا خلاف وخلاف ما ارسل الله به رسلاه وانزل به كتبه فان المعصية التي يستحق صاحبها الدم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله - [03:59:28](#)

وله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله يتبعه حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. وسنذكر فرق بين الارادة والكونية والدينية. بين الارادة الكونية والدينية - [03:59:38](#) كانت هذه المسألة قد اشتباهت على طائفة من الصوفية فبینها الجنيد رحمه الله لهم من اتبع الجنيد فيها كان السداد ومن خالقه ضل. لأنهم تكلموا في ان الامور كلها بمشيئة الله وقدرته. وفي شهدو هذا التوحيد. وهذا يسمونه الجمع الاول. فبین لهم شهدو هذا التوحيد اللي هو شهدو - [03:59:53](#)

ماذا يسميه الصوفية؟ الجمع الاول انك ترى كل الطاعات والمعاصي منبثقه عن القدر وبالتالي تجمعها كلها وتقول كلها طاعات. طيب تبين لهم الجنيد انه لابد من شهدو الفرق الثاني وهو انه مع شهدو كون الاشياء كلها - [04:00:10](#) مشتركة في انها من قدر الله فيجب الفرق بينما يأمر به الله ويحبه وبينما ينهى عنه ويكرهه ويستخطه الجنيد يقول لهم ما شئ. صحيح ان الانسان يشاهد ان كل شيء بقدر - [04:00:31](#)

الطاعة بقدر والمعصية بقدر. لكن يجب ان يشاهد الفرق بينهما. يعني انت شاهدتم الجمع ولم تشاهدوا الفرق كما شاهدتم الجمع والمراد بالجمع ان كل شيء بقدر عليكم ان تشاهدوا الفرق. وهو ان هناك ما يحبه الله من هذه الاقدار. وهناك ما يبغضه الله - [04:00:47](#)

من هذه الاقدار. نعم طيب المسلمين كال مجرمين الى اخر الایات التي فرق الله فيها بين هؤلاء وهؤلاء. ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمهها قال الله خالق كل شيء وربه ومليكه وما شاء كان وما لم يشاً لم يكن. يا رب غيره ومع ذلك امر بالطاعة وانهى عن المعصية وهو لا يحب الفساد ولا يرضي لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء. اما المرتبة الثالثة وهي مرتبة - [04:01:06](#)

الذين قالوا لا طاعة ولا معصية. ايش قالوا هؤلاء؟ قال لا يشهد طاعة ولا معصية فانه يرى ان الوجود واحد. وعندهم جماعة وحدة الوجود. جماعة ابن عرب طيب قالوا عندهم ان هذا غاية التحقيق هو الولائية لله هو في الحقيقة غاية للحادث باسم الله وآياته وغاية الاداة لله فان صاحب هذا المشهد يتخد اليهود والنصارى وسائر الكفار اولىاء. وقد قال تعالى - [04:01:28](#)

لأنهم جزء من الله والله هو هم وبالتالي اليهود والنصارى لازم نتذمهم اولىاء. ولهذا الصوفية اكثراهم عبر التاريخ كانوا مسالمين لاعداء الامة مواليين لهم يذلونهم على عورات المسلمين. لأن مشايخهم لبسوا عليهم ان هؤلاء الله والله يعني انتم وكهم كلنا يدل على الله - [04:01:48](#)

كان لا داعي لمقاومة الكفار لا داعي لمقاومة الكفار والمحتل و لأنهم لا يمثلون في النهاية الا جزء من الله نعم تعرف انه كيف الافكار هذه تؤدي الى سموم متراكمة في حالة الامة المسلمة - [04:02:12](#)

وقد قال تعالى ومن يتولوا منكم فانه منهم ولا يتبرأ من الشرك والاوثان ويخرج عن ملة ابراهيم عليه الخليل صلوات الله وسلامه عليه. قال تعالى - 04:02:27

لقد كانت لكم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان نبراً نعم فان ابراهيم تبرأ من المشركين. وقال الخليل فانهم عدو لي الا رب العالمين. وقال تعالى لا تجدوا قوم يؤمنون بالله والا بالآخر يوادون من حد الله رسوله. فالذين لم يشاهدو الا الله - 04:02:37

يشاهد المؤمنين والكافرون لم يفرقوا بينهم كان من لوازم هذه العقيدة موالة اعداء الله وهؤلاء قد صنف بعضهم كتابا وقصائد على مذهب مثل ابن الفارض. بتعرفوه سمي قصيده بندم السروق. ماذا يقول فيها - 04:02:56

هلا صلاتي بالمقام اقيمها وشهاد فيها انها هي صلتي. كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة. وما كان وما كان لي صلي سوائي ولم تكن وما كان لي صلي سوائي. وما كان صلاتي لغيري - 04:03:13  
يقول انا ما صلية لحالي وحالى صلي لغيري ولحالي يعني بقول انه كلنا الله والله اكبر انت صلية لنفسك ان انت صلية تقصد نفسك لانك انت هو الله. نعم. قال الى ان قال وما زلت اياها واياي لم تزل ولا فرق بلداتي لذات احبتى. الى رسولنا كنت مني مني - 04:03:28

وتأتي بآياته على استدلتني فان بآياتي وذاتي بآياتي على استدلتني لانه هو بيعتبر هو الاية والاية تدل عليه لانه هو الله قال فان دعية كنت المجيب وان اكن منادي منادي اجابت منذ عيني ولبتي. ولهذا كان هذا القائل عند موتي ينسد ويقول ان كانت منزلة ان كان - 04:03:45

منزلتي بالحب عندكم وما قد بقيت فقد ضيعت ايامي. امنية بطرت نفسي بها زمانا واليوم نحسبها اضغاث احلامي. يعني اكتشف في النهاية انه بضحك عحاله في اخر حياته انه كان يظن انه هو الله. فلما حضرت ملائكة الله لقبض روحه تبين له بطلان ما كان يظنه. انه كان طول حياته فكرت ما هو والله - 04:04:07

فلما شاف ملائكة الموت جاي تقبض روحه. اكتشف الحقيقة انه هو مش الله فقال باكيما على عمره الذي اضاعه في هذه الاضغاث الاحلام. وهذه الترهات. نعم. وقال الله تعالى سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز - 04:04:27

جميع ما في السماوات والارض يسبح لله ليس هو الله ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر هو الاول والآخر كل هذه الآيات تدل على مشهد - 04:04:42

الفرق يعني بده يقول لك في فرق بين الله وبين المخلوقات الذي يسبح يختلف عن المسبح له فذكر ان السماوات والارض. وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق له مسبح له. اخبر سبحانه انه يعلم كل شيء واما قوله وهو - 04:04:52

ومعكم الان من اكبر الشبهات التي كان يستدل بها هؤلاء الصوفية على عقيدتهم في وحدة الوجود المعيية كانوا يعتقدون ان من الآيات التي تدل على عقيدتهم في وحدة الوجود قوله تعالى وهو معكم فماذا استنبتوا من هذا ببلاهتهم؟ ان - 04:05:06  
تفتتضي ان الله متحد معنا فيقول ابن تيمية ان لفظ مع لا يقتضي في اللغة الحلول او الاتحاد وان يكون احد الشيئين مختلطا ممتزجا بالآخر تمام مثل قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 04:05:25

مثلا محمد رسول الله والذين معه. ايش يعني والذين معه؟ والذين حلو فيه ما حداش فاهمهم الذين حلو فيه وامتزجوا بذاته. يعني والذين صحبوا. فهل المعيية في اللغة تقتضي الممازجة؟ لا تقتضي ذلك. دائمًا - 04:05:43

لذلك يقول لفظ ما جاء في القرآن يدل على المعيية العامة وهي معيية الله لكل المخلوقات والمعيية الخاصة. وهي معيية الله لا وليةاه. واظن هذه معروفة في العقائد المعيية العامة لكل المخلوقات وهي معيية التدبير - 04:05:59

والمعيية الخاصة لا وليةاه الصادقين والموحدين. وهذه معيية النصر تمام وعليه امثلة كثيرة. طيب سر الى قوله واجمع سلف الامة وائتها. واجمع سلف الامة وائتها على ان الله تعالى بائن من مخلوقاته يصبح بما وصف به - 04:06:13

الرسول صلي الله عليه وسلم من غير تعريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل صفات الكمال دون صفات النقص. ويعلم انه ليس

كمثله شيء في صفات الجمال كما قال الله تعالى قل هو الله احد - [04:06:29](#)

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. قال ابن عباس الصمد الاليم الذي كمل في عظمته [04:06:39](#) القدير الكامل في قدرته الحكيم الكامل في حكمته -

بالكامل في سؤده. نعم. وقال ابن مسعود وغيره هو الذي لا جوف له ولا احد الذي لا نظير له. فاسمه الصمد يتضمن اتصفه بصفات [04:06:49](#) الكمال ونفي النقص عنه. واسمه الواحد يتضمن التصافح وانه -

لام مثل له وقد بسطنا الكلام على ذلك في تفسير هذه السورة وفي كونها تعد هذا القدر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم يا رب يا رب - [04:06:59](#)